



## اعترافه بالكذب سيحيي قضية بولا جونز

# نواب ديمقراطيون يهددون بالتراجع عن دعم كلينتون في حال تمسكه بتعريفاته القانونية للعلاقة الجنسية

واشنطن - من اندريا شلال عيسى:

يواجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ضغوطا سياسية كبيرة ليكف عن تعريفاته الدقيقة والقانونية للجنس لكنه اذاع اعتراف بالجنس المبين بشأن علاقته بالمندرية السابقة في البيت الابيض مونिका لوينسكي فقد يفتح على نفسه ابواب الجحيم.

وعاد كلينتون والى واشنطن في الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء بعد ان تلقي خطابا قويا في نيويورك بشأن الازمة الاقتصادية العالمية، وشارك في جمع اربعة ملايين دولار لصالح الحزب الديمقراطي.

## كلينتون يدعو الدول الغنية لدعم امريكا اللاتينية

نيويورك - اف ب: دعيا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاثنين الدول الغنية للدخل ماليا عبر صندوق الطوارئ في صندوق النقد الدولي للحيلولة دون استرداد الازمة المالية خصوصا الى امريكا اللاتينية.

## واشنطن تنهم 10 كويبن في ميامي بالتجسس حساب هافانا

ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: اتهمت محكمة امريكية قردلية في ميامي الاثنين عشرة كويبن، ثمانية رجال وامراتين، بالتجسس لحساب الحكومة الكوبية.

## الادارة الامريكية تشيد بانتخابات البوسة

واشنطن - اف ب: اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين الاثنين ان الانتخابات التي اجريت يومي السبت والاحد في البوسة تعزز من الديمقراطية والازمان.

## تحسن حالة شوفينمان الصحية

باريس - اف ب: لم يتمكن وزير الداخلية الفرنسي جان بييار شوفينمان من الكلام بعد الا ان «حاله الصحية تتحسن بوتيرة افضل مما اعلن « سابقا، كما أكد أحد المقربين منه عبر محطة التلفزيون العامة «فرانس 2».

## الحكومة الالبانية تعلن سحق محاولة انقلاب

تيرانا - من بنيت كولاكا:

قالت الحكومة الالبانية انها سحقت محاولة انقلاب واستعادت السيطرة على العاصمة تيرانا بعد الاشتباكات التي وقعت الاثنين وقتل فيها ثلاثة اشخاص على الاقل.

وقال بريكلي تيتا وزير الداخلية في التلفزيون الرسمي ان الشرطة سيطرت على الموقف «وشملت محاولة الانقلاب تماما». وتردد دوي اطلاق النار والانفجارات في المدينة معظم الاثنين بعد ان تحولت جنازة معارض سياسي الى اعمال عنف.

حراس المقر الرصاص عليهم ودارت اشتباكات بالاسلحة النارية والقيت قنابل.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «ستتكر الولايات المتحدة بشدة اللجوء الى العنف لتحقيق اهداف سياسية في البانيا، لن نعرف الولايات المتحدة او تعمل مع حكومة جاءت الى السلطة من خلال اساليب العنف».

## قمة الجنوب الافريقي تخفق في تسوية النزاع في الكونغو الديمقراطية

الجناب باي (سويشيوس) - غراندي باي (سويشيوس) - كيناسا-رويترز: اختتم زعماء مجموعة تضمها الجنوب الافريقية في كينشاسا 14 دولة اجتماع في الاثنين دون تحقيق تقدم ملحوظ نحو احوال السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «ستتكر الولايات المتحدة بشدة اللجوء الى العنف لتحقيق اهداف سياسية في البانيا، لن نعرف الولايات المتحدة او تعمل مع حكومة جاءت الى السلطة من خلال اساليب العنف».

## استجواب سوهارتو حول مصادر ثروته

جاكرتا - اف ب: اعلن رسميا امس الثلاثاء ان محققين سويسجوريون الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو خلال هذا الاسبوع حول مصدر ثروته وسيفررون لاحقا ما اذا كان يجب ان يعتبر مشتبها به ام لا.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «ستتكر الولايات المتحدة بشدة اللجوء الى العنف لتحقيق اهداف سياسية في البانيا، لن نعرف الولايات المتحدة او تعمل مع حكومة جاءت الى السلطة من خلال اساليب العنف».

## استمرار كلينتون في الحكم سيعود بالفائدة على الجمهوريين

واشنطن - من الان ايلسترن:

يقول محللون سياسيون ان الجمهوريين الراقين من انقسم قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر) يمكن ان يحققوا منافع سياسية بان يتزكروا الرئيس بيل كلينتون الغارق في فضيحة جنسية لمحيره بدلا من محاكمته دستوريا.

## الشيوعيون يقاطعون حكومة بريماكوف

تعيينات جديدة للوزراء ونواب الوزراء في الحكومة الجديدة - موسكو - «القدس العربي»:

## الامان الشرفيون يشكلون مركز الثقل في الانتخابات العامة

برلين - من فاليري لورو:

## نعي

ينعى سلطان عبد الله ابراهيم السقاف بمزيد من المراتة والحزن والاسى وفاة اخيه الاكبر ورفيق درب طفولته فيصل عبد الله السقاف

# تحاول جمعها على هدف اسقاط النظام في بغداد اولبرايت ترأس اجتماع مصالحة بين الزعيمين الكرديين طالباني وبارزاني

اعربوا بوضوح أنهم لا يحذون مثل هذه العلاقة... كما نفى نائب إليه من تصريحات ذكرت أنه يسعى إلى إقامة دولة كردية تضم اراضي تركية يقطنها اكتراد تركيا في جنوب شرقي تركيا... وقال انه تم تحريف تصريحاته تلك، مؤكداً ان ما قاله هو ان الحل للقضية الكردية استقلالا ذاتي لكرد العراق في إطار كونفدرالية عراقية تحافظ على وحدة الاراضي العراقية..

الحكومة العراقية بتففيذ كافة قرارات مجلس الأمن وخاصة القرار رقم 688 إلى جانب الحديث حول حالة حقوق الإنسان في العراق وعمليات التطهير العرقي التي تقوم بها السلطات العراقية في المنطقة الكردية.

### واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دليح:

وقال طالباني ان مجلس الأمن قد اجتمع يوم الاثنين وكان مسؤول غند الخسيس مع زعيم الحزب الديمقراطي الكرديستاني العراقي مسعود البارزاني، ويقوم كلا الزعيمين الكرديين بزيارة للعاصمة الأمريكية بناء على دعوة من وزارة الخارجية الأمريكية حيث عقدا عدة اجتماعات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وعدد من كبار المسؤولين الأمريكيين المكلفين بالمف العراقي. وقد حدث المسؤولون الأمريكيون كلا الحزبين على اجراء حوارات مصالحة بين الجانبين. وسوف ترأس اولبرايت اجتماع المصالحة بين طالباني وبارزاني وستحاول تركيز جهود الزعيمين الكرديين على «العدو المشترك صدام حسين» كما قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيس رويين.

واشار الى ان العراق لم يقدم كل المعلومات الخاصة بساحة الدمار الشامل. وقال ان لجنة التفيتش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية لا تملك مسحا كاملا لقدرات العراق على انتاج الصواريخ ولكن لديه معلومات شبه كاملة عن الرؤوس الكيميائية التي دمرت. وأضاف «ولكن ما انتهى ولكن الكرة في ملعب» العراقيين.



وزيرة الخارجية السويدية لدى استقباليها بتراس امس (رويترز)

والتي شارف عملها على الانتهاء. وقال بتراس ان ذلك العراق عما يفعله في الوقت الراهن واعطانا اخر المعلومات المتبقية والمواد التي تحتفظها فاننا سنؤدي عملاً سريعاً وخالصاً وستتمكن من ابلاغ مجلس الامن بما قريب بان الامر انتهى ولكن الكرة في ملعب» العراقيين.

واضاف بان لدى الامين العام اوراقا قوية يمكنه ان يستخدمها ليجابه بها الصلف الامريكى، اذ العراق، وتابع قائلان ان على كوفي ان يمنع الادارة الامريكية من استخدام الامم المتحدة لخرق حقوق 22 مليون انسان عراقي..

واضاف ان لدى الامين العام اوراقا قوية يمكنه ان يستخدمها ليجابه بها الصلف الامريكى، اذ العراق، وتابع قائلان ان على كوفي ان يمنع الادارة الامريكية من استخدام الامم المتحدة لخرق حقوق 22 مليون انسان عراقي..

واعتقد اننا جميعا نامل في الا يتخذ قرارا صحيا او احمق.. وامتنع بتراس عن توقع رد فعل الامم المتحدة اذا لم يمتثل العراق لقرارات مجلس الامن، ولكنه قال ان سرحب باجراء «مراجعة شاملة» للعلاقات مع العراق كما وعد مجلس الامن.

واضاف بتراس ان العراق لم يقدم كل المعلومات الخاصة بساحة الدمار الشامل. وقال ان لجنة التفيتش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية لا تملك مسحا كاملا لقدرات العراق على انتاج الصواريخ ولكن لديه معلومات شبه كاملة عن الرؤوس الكيميائية التي دمرت. وأضاف «ولكن ما انتهى ولكن الكرة في ملعب» العراقيين.

واضاف بان لدى الامين العام اوراقا قوية يمكنه ان يستخدمها ليجابه بها الصلف الامريكى، اذ العراق، وتابع قائلان ان على كوفي ان يمنع الادارة الامريكية من استخدام الامم المتحدة لخرق حقوق 22 مليون انسان عراقي..

من جهة أخرى وصف بارزاني زيارته الحالية لواشنطن بأنها «ودية وجيدة»، مؤكداً انه تبادل مع المسؤولين الأمريكيين وجهات النظر حول عملية المصالحة في شمال العراق وتطورات الأوضاع في العراق ومنطقة الشرق الاوسط واستمرار عملية حماية الشمال مؤكداً على ان حزبه حريص على وحدة العراق وان الحوار القائم بين حزبه والحكومة العراقية مستمر ولم ينقطع. مضيفا «نحن نعيش في بلد واحد ولا نريد ان تكون هدفاً للحكومة العراقية»..

واضاف ان الحوار القائم بين حزبه والحكومة العراقية مستمر ولم ينقطع. مضيفا «نحن نعيش في بلد واحد ولا نريد ان تكون هدفاً للحكومة العراقية»..

واضاف بان لدى الامين العام اوراقا قوية يمكنه ان يستخدمها ليجابه بها الصلف الامريكى، اذ العراق، وتابع قائلان ان على كوفي ان يمنع الادارة الامريكية من استخدام الامم المتحدة لخرق حقوق 22 مليون انسان عراقي..

## وزير بريطاني: البحرين تسعى للدفاع عن حقوق الانسان

والتعبير والحق في التجمع... وقال فانتشيت «قد تثار مشاكل بين الاصدقاء في بعض الاحيان ولكن من بين مواطني القوة في علاقتنا مع البحرين» امكانية بحث الخلافات بصراحة».

والتعبير والحق في التجمع... وقال فانتشيت «قد تثار مشاكل بين الاصدقاء في بعض الاحيان ولكن من بين مواطني القوة في علاقتنا مع البحرين» امكانية بحث الخلافات بصراحة».

والتعبير والحق في التجمع... وقال فانتشيت «قد تثار مشاكل بين الاصدقاء في بعض الاحيان ولكن من بين مواطني القوة في علاقتنا مع البحرين» امكانية بحث الخلافات بصراحة».

## سفراء الصين وروسيا وفرنسا ايدوا افكاره وسفيراً بريطانيا وامريكا طلبا التشاور مع حكومتهما انان يقدم اقتراحات بشأن قرار التقييم الشامل ملف العراق



رضيعة عراقية ترقد في مستشفى صدام في بغداد (اف ب)

وكوفي انان قد قرر تقديم مقترحاته حول التقييم والمراجعة الشاملة بنص مكتوب الى الاعضاء الخمسة الدائم بمجلس الامن في الاسبوع المقبل. وفي تصريح خاص ادلى به السفير الروسي لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف لـ «القدس العربي»، قال ان «اجتماع الامن العام مع الاعضاء الخمسة الدائمين كان على اساس قرار مجلس الامن الاخير الذي دعا الى بلورة وتطوير افكاره بشأن المراجعة والتقييم الشامل».. ووضح السفير لافروف ان الامن العام قد تبادل الافكار مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية بشأن التقييم الشامل ورفض السفير لافروف الحديث عن التفاصيل الخاصة (يونيسكوم) ومع مجلس الامن الذي اتخذته في اليوم الخامس من شهر

اب (اغسطس) الماضي. وتأتي مشاورات الامن العام مع طارق عزيز في اطار قرار مجلس الامن الذي يتناه في الاسبوع الماضي الذي قرر وقف المراجعة الدورية لنظام العقوبات التي تعود مجلس الامن اجراها مرة كل 60 يوما، وقرر ابقاء العقوبات ابدا حتى يتراجع العراق عن قراره ويستأنف التعاون مع فرق التفيتش التابعة للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

والتقييم والمراجعة الشاملة بنص مكتوب الى الاعضاء الخمسة الدائم بمجلس الامن في الاسبوع المقبل. وفي تصريح خاص ادلى به السفير الروسي لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف لـ «القدس العربي»، قال ان «اجتماع الامن العام مع الاعضاء الخمسة الدائمين كان على اساس قرار مجلس الامن الاخير الذي دعا الى بلورة وتطوير افكاره بشأن المراجعة والتقييم الشامل».. ووضح السفير لافروف ان الامن العام قد تبادل الافكار مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية بشأن التقييم الشامل ورفض السفير لافروف الحديث عن التفاصيل الخاصة (يونيسكوم) ومع مجلس الامن الذي اتخذته في اليوم الخامس من شهر

## الحكومة اليمنية تشن هجوما ضد الحزب الاشتراكي

بثغر السخرية والتهكم بالقدر الذي نفسه انما يعنى كيف تقود التربية الحزبية الشائكة للاشتراكي الى نتائج متناقضة كان يجب الاستغناء عنها بشيء من تغليب لغة المنطق واستعمال العقل).

بثغر السخرية والتهكم بالقدر الذي نفسه انما يعنى كيف تقود التربية الحزبية الشائكة للاشتراكي الى نتائج متناقضة كان يجب الاستغناء عنها بشيء من تغليب لغة المنطق واستعمال العقل).

بثغر السخرية والتهكم بالقدر الذي نفسه انما يعنى كيف تقود التربية الحزبية الشائكة للاشتراكي الى نتائج متناقضة كان يجب الاستغناء عنها بشيء من تغليب لغة المنطق واستعمال العقل).

بثغر السخرية والتهكم بالقدر الذي نفسه انما يعنى كيف تقود التربية الحزبية الشائكة للاشتراكي الى نتائج متناقضة كان يجب الاستغناء عنها بشيء من تغليب لغة المنطق واستعمال العقل).

بثغر السخرية والتهكم بالقدر الذي نفسه انما يعنى كيف تقود التربية الحزبية الشائكة للاشتراكي الى نتائج متناقضة كان يجب الاستغناء عنها بشيء من تغليب لغة المنطق واستعمال العقل).

بثغر السخرية والتهكم بالقدر الذي نفسه انما يعنى كيف تقود التربية الحزبية الشائكة للاشتراكي الى نتائج متناقضة كان يجب الاستغناء عنها بشيء من تغليب لغة المنطق واستعمال العقل).

## ممرضة بريطانية اديننت بالقتل في السعودية تعود لمزاولة مهنة التمريض في بريطانيا



لندن - «القدس العربي»:

## شروهون يموتون من التخممة في العراق.. في مادب الماتم

ويسبب الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 اوصى رجال الدين بالخفيف من التفتحات لمحاصرة لهذه المادب.

ويسبب الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 اوصى رجال الدين بالخفيف من التفتحات لمحاصرة لهذه المادب.

ويسبب الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 اوصى رجال الدين بالخفيف من التفتحات لمحاصرة لهذه المادب.

ويسبب الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 اوصى رجال الدين بالخفيف من التفتحات لمحاصرة لهذه المادب.

ويسبب الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام 1990 اوصى رجال الدين بالخفيف من التفتحات لمحاصرة لهذه المادب.

# ايران تعلن التأهب بصفوف قواتها.. وتستقبل جنث سبعة دبلوماسيين قتلوا بمزار الشريف



وحشدت ايران 70 الف جندي قرب حدودها مع افغانستان وقالت ان اكثر من 200 الف فرد سيشاركون قريبا في مناورة قرب الحدود.

وفي وقت سابق دعا حركة طالبان الانتفاخية لاجراء مفاوضات مع ايران تحكها قوانين الامم المتحدة. وجاءت هذه الدعوة لى لسان الملا محمد عمر زعيم طالبان بعد ان حذرت طهران كلا من الحركة الاسلامية وباكستان من ان تحركتها في افغانستان قد تفجر صراعا اقليميا واسع النطاق.

وتفاقت الأزمة في مطلع الاسبوع بين ايران الشيعة وحركة طالبان السنية حين استولت قوات طالبان على معقل الشيعة الافغان في باميان غربي العاصمة كابول.

وقالت الوكالة ان خامنئي وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة ادلى بتصريحاته خلال استقباله كبار قادة الحرس الثوري. ونقلت عنه قسوله «الوضع في افغانستان مسألة بالغة الحساسية. فهو من ناحية مسألة ذات جانب انساني بالنسبة لنا تتعلق بتعاقد امتنا مع الشعب الافغاني.

وقال «هو من ناحية اخرى ذو جانب اسلامي يتعلق بشعورنا بالواجب والمسئولية ايضا جانب سياسي ووطني يقوم على تقادي اي خطر على الأمة والدولة».

وشدد على ان كل تلك الجوانب قائمة في الأزمة الافغانية.

وادلى خامنئي بهذه التصريحات بعد ساعات من وصول جنث سبعة من بين تسعة دبلوماسيين ايرانيين قتلوا خلال هجوم طالبان في شمال افغانستان الى مطار طهران الدولي.

ونقلت الوكالة عن الرئيس ايراني محمد خاتمي قوله في حفل تابين قصير اقيم في المطار «امنتكم على اننا سندافع بكل ما نملك من قدرة وسلامة وسدق النظام المقدس في الجمهورية الاسلامية في ايران».

وتذكرت الوكالة ان جموع المشيعين التشيخين بالسواد الذين توافدوا على المطار اخذوا يكرهون وردوا شعار «الموت لطلبان» وقال مسؤولون ان جنازة الدبلوماسيين اقلتي ستشيع يوم الجمعة. واعتقد طالبان ان اسبوع المسيحية ان جنودا تصرفوا دون اوامر مسيحية وقتحت الدبلوماسيين ايرانيين لدى اجتياح ميليشيا طالبان لمزار الشريف معقل المعارضة في شمال البلاد في الثامن من اب (اغسطس).

وقال التلفزيون ايراني ان الفريق ايراني الذي ارسل الى افغانستان استلم سبع جنث فقط «التعذر التعرف على جنثين».

واعلن الحرس الثوري ايراني الذي قاد الثورة الاسلامية التي اطاح بشاه ايران عام 1979 في بيان استعداده واستعداد ميليشيا الخطوعين «لمساعدة الشعب الافغاني الموقور الخليم.

«على مجرى طالبان ومن يساندوهم ان يعرفوا ان الحرس» مستعد لان تأخذ قوى الثورة بنار الجمهوريين».

وقال الجيش ايراني بعد ساعات من كلمة خامنئي انه مستعد تماما لاداء اي مهمة يطلبها بها الزعيم الروحي لاداء اي وقاتل قيادة الجيش في بيان اذاعه راديو طهران «ان جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية» يعلن استعدادها للامم لتتخذ اوامر القائد ايراني في مهمة في اي مكان وتحت اية ظروف.

## واشنطن

وتذكرت وزارة الخارجية الامريكية الاثنين ان الحكومة الامريكية «تتقدم تماما لى هذه المنظمة سيكون من الصعب اخماده. لكن يجب ان يعلم الجميع ان خطرا كبيرا واسع النطاق يحصد بالمنطقة».

واضاف ان مثل هذا الخطر لا يمكن منعه الا من خلال «اجار جيش باكستان على وقف تدخله في افغانستان والزام زعماء حركة طالبان بالاحتكام الى المنطق ووقف الاعمال التي قد تؤدي الى ماساة وان يدعوا لثمن اخطائهم السابقة».

## السعودية

من جهة اخرى اكند نائب وزير الخارجية ايراني للشؤون العربية محمد صدر امس الثلاثاء ان المملكة العربية السعودية «لا تؤيد ممارسات طالبان» في نزاعها مع ايران.

وقال صدر في حديث لى صحيفة «التهار» اللبنانية «أكد لنا السعوديون انهم لا يؤيدون ممارسات طالبان» مضيفا «لا يقر السعوديون» على الاقل في الشكل بدعم طالبان كما وان وجود المنطق السعودي اسامة بن لادن في حماية طالبان يضع علامة استفهام حول طبيعة العلاقة بين الطرفين».

واعتبر المسؤول ايراني ان النزاع بين بلاده وحكام افغانستان «لم يؤثر حتى الان على العلاقات ايرانية-السعودية».

وقد حشدت ايران قوات عسكرية ضخمة قرب الحدود بين البلدين استعدادا لاجتياح جبهة ايران جديدة في هذه المنطقة.

يشارك فيها نحو مئتي الف رجل.

وارتفعت وتيرة التوتر بين ايران وافغانستان اثر مقتل دبلوماسيين ايرانيين وتداول اخبار عن مجازر ضد الشيعة الافغان.

## جدل في طهران حول الموقف من حركة طالبان

طهران - من كريستوف دو روكوفي:

في وقت تحشد فيه ايران القوات عند حدودها مع افغانستان وتضاعف من التصريحات الحربية، يتساءل قسم من الطبقة السياسية ووسائل الاعلام عن الخط الواجب اتباعه في مواجهة طالبان ولا يتردد في انتقاد وزارة الخارجية.

فقد اوردت مستحيقتان ناطقتان بالانكليزية امس انتقادات لقرار ابقاء الدبلوماسيين ايرانيين في مزار الشريف (شمال افغانستان) مما ادلى الى مقتلهم لدى استيلاء حركة طالبان على المدينة. ونقلت صحيفة «ايران دايلي» عن النائب احمد قاضي قوله انه «كان على وزارة الخارجية اما استمعاء الدبلوماسيين والرعايا الايرانيين من المن الذي تقع في ايدي طالبان او اتخاذ اجراءات امنية حازمة قبل الاحداث».

وتحت عنوان «انتقادات لوزارة الخارجية بسبب ماساة الدبلوماسيين» كتبت صحيفة «طهران تايمز» في افتتاحية لها ان ابقاء الدبلوماسيين في افغانستان كان «خطأ كبيرا».

ودافع الموفد ايراني الخاص الى افغانستان علاء الدين بورجيري عن نفسه مؤكدا ان طاقم القنصلية في مزار الشريف خضع بنسبة 70% قبل استيلاء طالبان على المدينة، وان اترك الذين بقوا فيها فقلوا ذلك طوعا.

ودعت شخصيات تنتمي خصوصا الى التيار المعتدل الى توخي الحذر في هذه الازمة منكرة بجرح الحرب مع العراق التي لم تندمل بعد والصعوبات الاقتصادية التي تعانها البلاد

## برنامج الغذاء العالمي يدعو الى تمديد وقف اطلاق النار منظمة امريكية لحقوق الانسان تدعو الى حظر بيع السلاح الى السودان

استئناف المارك سعيود الوضع الى سابق عهده. وقد اقام البرنامج جسرا جويًا من المساعدات ونقل 15 الف طن من الأغذية في اب (اغسطس) الماضي.

وفي ولاية النيل الاعلى الغربية تحول المشاكل الاقتصادية دون وصول المساعدات الدولية حيث هناك اكثر من 200 الف شخص بحاجة الى مساعدات عاجلة. ولم يتمكن البرنامج من مساعدة سوى 20 الف شخص في جانيلا خلال اب (اغسطس) الماضي.

وحذر البرنامج من انه «يجب وقف المعارك والا سجدنا نفسا في بحر الغزال ثانية».

وفي نيروبي دعا الاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر المجتمع الدولي أمس الثلاثاء الى ارسال مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين فوند سويسري (2.1 مليون دولار) الى ضحايا الفيضانات التي ضربت شمال السودان.

والتحت مظلة في بيان نشر في نيروبي على ضرورة ارسال هذه المساعدة بشكل عاجل لاساعد السكان في ولايات الشمال والنيل الابيض وكسلا المتضررة نتيجة الفيضانات.

وايران والعراق وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وجنوب افريقيا وفرنسا وماليزيا».

الى ذلك وجه برنامج الغذاء العالمي أمس الثلاثاء دعوة الى الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان لواصله وقف اطلاق النار في ولاية بحر الغزال.

وطالب البرنامج وهو وكالة متخصصة تابعة لالامم المتحدة باحترام وقف اطلاق النار في جنوب السودان حيث تعيق المشاكل الامنية وصول المساعدات الانسانية. وقد دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في 15 تموز (يوليو) الماضي لثلاثة اشهر.

وقالت الناطقة باسم البرنامج في جنيف كريستيان بيرتوم «لقد احزنا تقدما في الحرب ضد الجاعة لكن لم نعد نرى بالعودة».

ويشار الى انه في اجيب حيث يقدم البرنامج الاغذية لـ 46 الف شخص كان ما بين 40 و50 شخصا يموتون يوميا في تموز (يوليو) الماضي. وتراجعت هذه الارقام حاليا حيث يموت حاليا سبعة الى ثمانية اشخاص يوميا لكن الناطقة اعتبرت انه في حال

## الاف من الحرس الثوري ايراني يرفعون قبضاتهم مؤيدين دعوة آية الله خامنئي للاستعداد لمواجهة محتملة من قوات حركة طالبان في افغانستان (ا ف ب)

حاليا. واكد رئيس بلدية طهران السابق كريباستشي ان «المواجهة مع افغانستان فح يجب ان لا تقع فيه اطلاقا».

واضاف كريباستشي الذي يخوض مواجهة مع السلطة القضائية التي يسيطر عليها المتشددون «ان قاداتنا يجب ان يتصرفوا بحذر وان لا يقعوا في مصيدة تستنفد مواردنا.

اما مستشار الرئيس ايراني سعيد حجابريان فحذر من جهة من «اي تحرك عسكري او عمل انتقامي مجاني». وقال لصحيفة «سلام» القريبة من المعتدلين «يجب بالتأكيد حل جزء من هذه المشكلة بالطريق الدبلوماسية واطهار ضبط النفس لفظار الحصول على معلومات واقية وعلى تحليل شامل للوضع». اما الجناح المتشدد في النظام فيركز من جهته على ضرورة الرد بقسوة على طالبان وعلى دور ايران كحام تقليدي للشيعة خصوصا في افغانستان حيث يشككون هدفا للحركة السنية الاصولية.

وطالب النائب المحافظ مرزفي دباغ باجراءات حازمة من اجل «اعادة الالهيبة» بعد الصعقة التي شكلها مقتل الدبلوماسيين. وقال للصحافيين «يجب التحرك بحزم في مواجهة طالبان. اننا اوصح قتل الايرانيين عادة. فلن يمكننا الاحتفاظ بوجود دبلوماسيين في دول اخرى».

وطالب النائب المحافظ احمد ناطق نوري من جهةه باجراءات ضد باكستان النظمة بدعم طالبان. وقال «قبل تسوية حساباتنا مع طالبان يجب ان نخوض مواجهة دبلوماسية مع باكستان التي تتلاعب معنا منذ وقت طويل».

القول من قبل سوي عن طريق الجو او على ظهر البغال.

## وزير الصحة المصري يشيد بعلاقات بلاده بالسودان

تمر بعلاقات البلدين، مؤكدا ان شعور الرئيس المصري محمد حسني مبارك تجاه الاشقاء في السودان شعور طيب جدا بدليل طلبه من ان اراس هذا الوفد ثم انه فتح لنا الابواب بان نأخذ ما نحتاجه من الادوية والمواد الطبية ووجهنا بان نستجيب لكل ما يطلبه الاخوة في السودان». وتطرق الوزير المصري لتوجهيات سابقة اصدرها الرئيس مبارك أكد فيها اهمية استمرار الربط الانساني مع جميع الدول ومع السودان على وجه الخصوص.

وقال ان ما يراه الان هو انسياب طبيعي لعلاقات البلدين ودعا من يجثون عن قوة العلاقات السودانية المصرية للوقوف على حجم التعاون القائم بين البلدين. في المجال الصحي.

واعلن عن وصول طائرة مصرية وعلى متنها تسعة اطباء من الاديوية وبالوصفات التي طلبها وزير الصحة السوداني. وقال «فمننا باضافة كميات اخرى من الامصال والمبيدات وغيرها لم تحمينا الاخوان في السودان هذا ان جانب كميات من الاغذية والاصناف الغذائية التي طلبها وزير الصحة السوداني».

## لقاء مرتقب بين وزيرى خارجية بريطانيا والسودان السبت المقبل

الخروطوم - «القدس العربي»:

في اطار التضامن العربي ووقوف الشعوب والحكومات العربية مع السودان لدرء آثار السيول والفيضانات التي اجتاحت البلاد، ودمرت عددا كبيرا من القرى والجزر واغرقت ملايين الافدنة من المزارعات وولت الخروطوم طائفة الاغاثة المصرية الوفيرة وعلى متنها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والساعة يرافقه ستة عشر طبيبا من كبار اطباء مصر يمثلون مختلف التخصصات.

وعقب وصول الطائرة ادلى الدكتور سلام بتصريح عبر فيه عن سعاده بوجوده في السودان مؤكدا ان العلاقات بين البلدين اكبر مما يتصوره اي شخص. وان الشعبين المصري والسوداني في الحقيقة شعب واحد.

واشار الدكتور سلام الى وجود اتفاقات بين وزارتي الصحة في البلدين، ويجري تنفيذها بصورة ممتازة رغم الازمات التي

## الخروطوم - «القدس العربي»:

بعد انتهاء عاصفة الاعتداءات الامريكية على الخروطوم في العشرين من اب (اغسطس) الماضي، بدأت على الاق السياسي ملامح موعدا لعودة نشاط الاحزاب. هذا من الجانب الحكومي، اما على مستوى الاحزاب فبعد اعلان عدد من الرموز عن بدء نشاطها فوراً على ضوء الدستور، وما يلاحظه المراقبون انه كان بالامكان اصدار تلك القوانين عقب اجازة الدستور مباشرة. الشيء الذي جعل دون الاحداث الملاحة التي جاءت مجلسه سطر في اجازة قانون التوالي

## وزير الصحة المصري يشيد بعلاقات بلاده بالسودان

استئناف المارك سعيود الوضع الى سابق عهده. وقد اقام البرنامج جسرا جويًا من المساعدات ونقل 15 الف طن من الأغذية في اب (اغسطس) الماضي.

وفي ولاية النيل الاعلى الغربية تحول المشاكل الاقتصادية دون وصول المساعدات الدولية حيث هناك اكثر من 200 الف شخص بحاجة الى مساعدات عاجلة. ولم يتمكن البرنامج من مساعدة سوى 20 الف شخص في جانيلا خلال اب (اغسطس) الماضي.

وحذر البرنامج من انه «يجب وقف المعارك والا سجدنا نفسا في بحر الغزال ثانية».

وفي نيروبي دعا الاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر المجتمع الدولي أمس الثلاثاء الى ارسال مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين فوند سويسري (2.1 مليون دولار) الى ضحايا الفيضانات التي ضربت شمال السودان.

والتحت مظلة في بيان نشر في نيروبي على ضرورة ارسال هذه المساعدة بشكل عاجل لاساعد السكان في ولايات الشمال والنيل الابيض وكسلا المتضررة نتيجة الفيضانات.

## السودان يؤكد عزمه تنفيذ مشروع الدستور

كانت هنالك التفجيرات التي شهدتها الخروطوم ايام عيد الثورة التاسع، ثم مفاوضات السلام بين الحكومة وحركة التمرد في اب (اغسطس) الماضي، واخيرا الاعتراف بالوصفات التي طلبها وزير الصحة السوداني. وقال «فمننا باضافة كميات اخرى من الامصال والمبيدات وغيرها لم تحمينا الاخوان في السودان هذا ان جانب كميات من الاغذية والاصناف الغذائية التي طلبها وزير الصحة السوداني».

# مبعوث السلام الأمريكي يزيور الاردن اليوم واشنطن: مهمة روس بدفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بالغة الصعوبة

القدس - من بول هونز:

المحادثات حول التسوية السلمية النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين. وظل نتنياهو وحتى وقت قريب معارضاً المساحة المتفرحة للانسحاب قائلا انها تنصير بالامن الاسرائيلي.

وقال روس يوم الاحد ان محادثاته مع بنيتانين تنتهايو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ياسر عرفات احزرت بعض التقدم الا انه كانت هناك اجزاء عديدة من مبادرتنا ما زالت تحتاج لتسوية... ويتوقع عودة روس الى واشنطن يوم الجمعة المقبل بعد محادثات تالية مع نتنياهو و عرفات.

ومن جهتها أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان مهمة الوسيط الامريكي في الشرق الاوسط «بالغة الصعوبة»، ولم تتحدث عن اي تقدم في الجهود الاخيرة التي بذلتها لتحريك المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واكتفي المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين بالتعليق على محادثة هاتفية اجراها مع روس لتوه بالقول «هناك الكثير من التفاصيل التي يتعين تسويتها والكثير من المشاكل التي يتعين معالجتها».

وقال روس يوم الاحد ان محادثاته مع بنيتانين تنتهايو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ياسر عرفات احزرت بعض التقدم الا انه كانت هناك اجزاء عديدة من مبادرتنا ما زالت تحتاج لتسوية... ويتوقع عودة روس الى واشنطن يوم الجمعة المقبل بعد محادثات تالية مع نتنياهو و عرفات.

وقال روس يوم الاحد ان محادثاته مع بنيتانين تنتهايو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ياسر عرفات احزرت بعض التقدم الا انه كانت هناك اجزاء عديدة من مبادرتنا ما زالت تحتاج لتسوية... ويتوقع عودة روس الى واشنطن يوم الجمعة المقبل بعد محادثات تالية مع نتنياهو و عرفات.

وقال روس يوم الاحد ان محادثاته مع بنيتانين تنتهايو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ياسر عرفات احزرت بعض التقدم الا انه كانت هناك اجزاء عديدة من مبادرتنا ما زالت تحتاج لتسوية... ويتوقع عودة روس الى واشنطن يوم الجمعة المقبل بعد محادثات تالية مع نتنياهو و عرفات.

وقال روس يوم الاحد ان محادثاته مع بنيتانين تنتهايو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ياسر عرفات احزرت بعض التقدم الا انه كانت هناك اجزاء عديدة من مبادرتنا ما زالت تحتاج لتسوية... ويتوقع عودة روس الى واشنطن يوم الجمعة المقبل بعد محادثات تالية مع نتنياهو و عرفات.

وقال روس يوم الاحد ان محادثاته مع بنيتانين تنتهايو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ياسر عرفات احزرت بعض التقدم الا انه كانت هناك اجزاء عديدة من مبادرتنا ما زالت تحتاج لتسوية... ويتوقع عودة روس الى واشنطن يوم الجمعة المقبل بعد محادثات تالية مع نتنياهو و عرفات.



الرئيس الفلسطيني يتحدث في مؤتمر صحفي مع الرئيس الاوكرستاني بعد لقائهما في مدينة رام الله امس (رويترز)

المفاوضات قبل اكثر من ستة على ان تنتهي في ايار (مايو) 1999. ومن بين هذه المسائل المسماة الانتقالية ذكر روبين انسحاب عسكريا اسرائيليا جديدا من الضفة الغربية وغزة.

المسائل المتعلقة بالاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي الفلسطيني قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وكان يفترض ان تبدأ هذه

## اسرائيل تحكم على فلسطيني بالثمانين من عمره بالسجن لمدة ألف يوم لبنائه طابقا فوق منزله

القدس - ق ب: أمرت محكمة اسرائيلية بسجن مواطن فلسطيني في الثمانينيات من عمره لمدة 1000 (الف) يوم بتهمة مخالفة قوانين البناء الاسرائيلية التعسفية المطبقة في القدس الشرقية المحتلة. وتكررت صحيفة (هارتس) التي أوردت ذلك في عددها الصادر امس ان العجوز الفلسطيني احمد حمدان (81 عاماً) من اهالي بلدة سلوان القريبة من القدس القديمة بدأ الاحد الماضي بقباض مدة حكوميتها في السجن الاسرائيلي والبالغه ثلاثة اشهر وعشرة ايام سجن فعلى (1000 يوم بالتعام) وذلك بعدما ادانته محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس الغربية بالانتهام الواجب اليه وهو «البناء غير القانوني».

القدس - ق ب: أفاد شهود عيان امس الثلاثاء ان مستوطنا يهوديا اطلق النار على فتى فلسطيني في قرية عترة القريبة من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال الشهود ان «عددا من طلبة مدرسة القرية قاموا برشق السيارات الاسرائيلية التي تمر على الطريق العام المحاذي للقرية والمؤدي الى مستوطنتي معالي عاموس وتقع بالقربين». واضاف الشهود ان مستوطنا كان يمر بسيارته في المكان ترجل منها واطلق النار من مسدسه واصاب الفتى محمد موسى الدويب ويبلغ من عماله 16 عاماً. وقالت مصادر طبية في مدينة بيت لحم ان الفتى اصيب بجراح نازي في الفخذ ادى الى كسر في عظمته وانه تم نقله في وقت لاحق الى مستشفى القاصد في القدس الشرقية المحتلة. وقال مصدر طبي في مستشفى القاصد لوكالة فرانس برس ان «الدويب اصيب بجرح بالغ وانه اخضع لعملية جراحية».

## الفلسطينيون يحتجون على اسرائيل بسبب جنتي عضوي حماس

القدس - غزة - ق ب: فـ رويترز: قال وزير فلسطيني امس الثلاثاء ان حكومته بعثت بمذكرة احتجاج الى اسرائيل بسبب رفضها اعادة جنتي عضوين بارزين بحركة حماس قتلوا الاسبوع الماضي.

القدس - ق ب: أفاد شهود عيان امس الثلاثاء ان مستوطنا يهوديا اطلق النار على فتى فلسطيني في قرية عترة القريبة من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال الشهود ان «عددا من طلبة مدرسة القرية قاموا برشق السيارات الاسرائيلية التي تمر على الطريق العام المحاذي للقرية والمؤدي الى مستوطنتي معالي عاموس وتقع بالقربين». واضاف الشهود ان مستوطنا كان يمر بسيارته في المكان ترجل منها واطلق النار من مسدسه واصاب الفتى محمد موسى الدويب ويبلغ من عماله 16 عاماً. وقالت مصادر طبية في مدينة بيت لحم ان الفتى اصيب بجراح نازي في الفخذ ادى الى كسر في عظمته وانه تم نقله في وقت لاحق الى مستشفى القاصد في القدس الشرقية المحتلة. وقال مصدر طبي في مستشفى القاصد لوكالة فرانس برس ان «الدويب اصيب بجرح بالغ وانه اخضع لعملية جراحية».



خالد مشعل يستقبل المبعوث الاوكراني عوض الله في الاردن (ق ب)

وقال محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة لوكالة فرانس برس «نتنياهو وحكومته وحدهما يتحملان كافة النتائج المترتبة عن تصفية الاسرائيليين الذين ارتكبوا جرائم خطيرة في الضفة الغربية». وقال في هذا السياق «لا يجوز حصار شعب بكامله ارضاء لنزوات عدد من المسؤولين الفلسطينيين الساذجين الذين بعد ان يمارسوا اقسى انواع العقاب بحق الفلسطينيين يبدون بالتشديد بانهم يخفون تدريجيا من هذه الاجراءات».

وقال وزير فلسطيني امس الثلاثاء ان حكومته بعثت بمذكرة احتجاج الى اسرائيل بسبب رفضها اعادة جنتي عضوين بارزين بحركة حماس قتلوا الاسبوع الماضي.

وقال وزير فلسطيني امس الثلاثاء ان حكومته بعثت بمذكرة احتجاج الى اسرائيل بسبب رفضها اعادة جنتي عضوين بارزين بحركة حماس قتلوا الاسبوع الماضي.

## عمرو موسى: لا يمكن لتل ابيب ان تعش العالم مصر مستعدة للتعاون مع اسرائيل في حال انطلاق عملية السلام

القاهرة - ق ب - من أليستر ليون: قال رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري امس الثلاثاء ان مصر مستعدة لاعادة التعاون الاقتصادي مع اسرائيل في حال غيرت الاخيرة موقفها من عملية السلام.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد صرح امس الاول بان الجنزوري مستمتع كسبر الجود في عملية السلام عن طريق قبول المقترحات الامريكية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد صرح امس الاول بان الجنزوري مستمتع كسبر الجود في عملية السلام عن طريق قبول المقترحات الامريكية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد صرح امس الاول بان الجنزوري مستمتع كسبر الجود في عملية السلام عن طريق قبول المقترحات الامريكية.

## فرنسا ومصر تواصلان المساعي لعقد مؤتمر للسلام

باريس - رويترز: قالت فرنسا ان مسؤولين فرنسيين ومصريين اجتمعوا في باريس امس لاعداد المؤتمر الدولي المقترح في حواصة لاجيريه.

وقال هذا هو الاجتماع الثاني من نوعه منذ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك عن هذه الفكرة خلال زيارة مبارك لباريس في ايار (مايو).

## اضراب العاملين الفلسطينيين بوكالة غوث للاجئين لرفع اجورهم

غزة - من نضال المغربي:

بدا العاملون الفلسطينيون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للتابعة للأمم المتحدة (اونرو) اضرابا ليوم واحد امس الثلاثاء للمطالبة بزيادة اجورهم.

وقال عبد الكريم جودع زعيم نقابة العاملين امام نحو الف من الضريين في مدينة غزة حيث يقع مقر الوكالة ان الاضراب اجراء مشروع للضغط على اونرو «لمطالبة حقوقنا وتعطى شعبنا حقوقه». وبدأت اونرو اعمالها في 1950 بعد حرب 1948 وقيام اسرائيل، وتقدمت الخدمات الضرورية للاجئين 1948 و اجنتي حرب 1967 التي احتقت فيها اسرائيل الضفة الغربية و قطاع غزة.

وقال عبد الكريم جودع زعيم نقابة العاملين امام نحو الف من الضريين في مدينة غزة حيث يقع مقر الوكالة ان الاضراب اجراء مشروع للضغط على اونرو «لمطالبة حقوقنا وتعطى شعبنا حقوقه». وبدأت اونرو اعمالها في 1950 بعد حرب 1948 وقيام اسرائيل، وتقدمت الخدمات الضرورية للاجئين 1948 و اجنتي حرب 1967 التي احتقت فيها اسرائيل الضفة الغربية و قطاع غزة.

## لجنة فلسطينية تقدم حولا بديلة لشكلة القرى غير المعترف بها

القدس - ق ب: طالب رئيس لجنة الاربعين للقرى العربية غير المعترف بها محمد ابو الهيجاء لجنة التخطيط القطري في اسرائيل باخذ الحلول التي طرحتها لجنته لحل قضية القرى غير المعترف بها بعين الاعتبار لدى اعداد مخطط الخارطة الهيكلية القطرية «35».

وقال ابو الهيجاء في مداخلة القاها امام اعضاء اللجنة القطرية في اجتماعها الاخير ان المقترحات المطروحة من قبل اللجنة القطرية تنطوي على كثير من التجاهل لقضايا الوسط العربي وبشكل خاص القرى العربية غير المعترف بها.

وقال ابو الهيجاء في مداخلة القاها امام اعضاء اللجنة القطرية في اجتماعها الاخير ان المقترحات المطروحة من قبل اللجنة القطرية تنطوي على كثير من التجاهل لقضايا الوسط العربي وبشكل خاص القرى العربية غير المعترف بها.

وقال ابو الهيجاء في مداخلة القاها امام اعضاء اللجنة القطرية في اجتماعها الاخير ان المقترحات المطروحة من قبل اللجنة القطرية تنطوي على كثير من التجاهل لقضايا الوسط العربي وبشكل خاص القرى العربية غير المعترف بها.

## مستوطن يهودي يطلق النار على فتى فلسطيني في بيت لحم

القدس - ق ب: أفاد شهود عيان امس الثلاثاء ان مستوطنا يهوديا اطلق النار على فتى فلسطيني في قرية عترة القريبة من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال الشهود ان «عددا من طلبة مدرسة القرية قاموا برشق السيارات الاسرائيلية التي تمر على الطريق العام المحاذي للقرية والمؤدي الى مستوطنتي معالي عاموس وتقع بالقربين». واضاف الشهود ان مستوطنا كان يمر بسيارته في المكان ترجل منها واطلق النار من مسدسه واصاب الفتى محمد موسى الدويب ويبلغ من عماله 16 عاماً. وقالت مصادر طبية في مدينة بيت لحم ان الفتى اصيب بجراح نازي في الفخذ ادى الى كسر في عظمته وانه تم نقله في وقت لاحق الى مستشفى القاصد في القدس الشرقية المحتلة.

## الجيش الاسرائيلي يجري مفاوضات ليلية «وهيمة» قرب المستوطنات

القدس - ق ب: أفاد قرويون فلسطينيون انهم لاحظوا قيام قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي بمناورات ليلية في مناطق الريف الفلسطيني في الضفة الغربية وخاصة تلك المجاورة للمستوطنات اليهودية.

## وزير الدفاع الاسرائيلي يقوم قريبا بزيارة لاثينا

اثينا - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع اليونانية امس الاول ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي سيقيم هذا الخريف بزيارة الى اثينا هي الاولى لوزير دفاع اسرائيلي.

## شارون: السلطة الفلسطينية اشترت عددا من اسهم شركة غاز اسرائيلية كبيرة

تل ابيب - اف ب: قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون امس الاول ان السلطة الفلسطينية اشترت عددا من الاسهم في شركة غاز اسرائيلية كبيرة لم يذكر اسمها.

## منه ألف من عمال البلديات في اسرائيل يضربون عن العمل

القدس - ق ب: علم من مصدر نقابتي ان نحو 100 الف من عمال البلديات في اسرائيل اضربوا امس الثلاثاء احتجاجا على عدم وفاء الحكومة بالالتزامات التي كانت قطعها فلسطيني اوضاعهم.



# تقرير الامم المتحدة انتقد السلطات واوصى بابقاء المساعدات الدولية انباء عن مقتل 37 شخصا في مجزرة عين الدفلى وواشنطن تدعو لانتخابات رئاسية حرة في الجزائر

الجزائر - باريس - وكالات  
لندن - «القدس العربي»:

أكدت صحيفة «لوموماتان» الجزائرية اسم القتلى في المجزرة التي ارتكبتها مجموعة إسلامية مسلحة لول الأحد الاثني عشر في عين الدفلى (130 كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية)، وكانت حصيلة رسمية جثث يوم الاثنين عن مقتل 27 شخصا واصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة. وأكدت هاتان الصحيفتان ان حي سيدي سبياح الواقع في ضاحية مليانة القريبة من إحدى الغابات، هو عبارة عن 92 ورشة عمل تملكها شركة سويدية بعد ان نفذت مشروع بناء سد العام 1980. ووضحت صحيفة «الليبيون» ان المجموعة مكونة من نحو 30 عنصرًا مندمجين بالسلاح، حاصرت الحي قبل ان تقوم بنسف إحدى الغرف المتفرقة بالمباني ما أدى إلى مقتل 13 شخصا كانوا في داخلها وجميعهم افراد اسرا واحة.

انه يعززم قطع فترة رئاسته وتسليم المنصب لرئيس جديد يتم انتخابه في شباط (فبراير) عام 1999. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية «نشدد على اهمية انتخابات حرة ونزيهة وسرنايق هذه العملية عن كتب». وكان مقررا ان يبقى زروال وهو ضابط سابق بالجيش عمره 56 عاما في منصبه حتى تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000.

يوم الاثنين ان قرار زروال متصل فيما يبدو بصراع متزايد على السلطة مع جنرالات الجيش. وكانت فرنسا تحفظت امس الاول عن اتخاذ موقف واضح من قرار زروال معتبرة على لسان المتحدث باسم الخارجية ان المسألة داخلية وان باريس ترفض التدخل في شؤون الدول الاخرى. ان ذلك اعتبر تقرير لمام المتحدة حصلت اذاعة «اوربوا 1» على نسخة منه انه يجب الإبقاء على المساعدة الدولية للجزائر في حال الضفي في الاصلاحات الديمقراطية رغم حقيقة جديدة من تعزيز الديمقراطية ولذا قرر بيل اقتناع خفض فترة رئاسته. وقال انه قرر الدعوة لانتخابات رئاسية قبل نهاية شباط (فبراير) من العام المقبل لاختيار الزعيم الاعلى للبلاد. وقال دبلوماسيون في المنطقة تحت اشراف رئيس الجمهورية

## زروال يستقبل السفير القطري في الجزائر

الجزائر - ق ن أ: استقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال امس الثلاثاء بمقر رئاسة الجمهورية حسين علي الدوسري السفير القطري في الجزائر بمناسبة انتهاء مهمته. ونقل السفير خلال المقابلة تحيات الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر والشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الامير وولي العهد للرئيس الجزائري وتمنياتها للشعب الجزائري بالزيد من التقدم والازدهار. وحمل الرئيس زروال السفير تحياته للامير ونائب الامير وولي العهد وتمنياتها للشعب القطري الشقيق وللعلاقات بين البلدين المزد من التقدم والازدهار. وتضمن الرئيس الجزائري للتوفيق فيما سيستد له من مهام في المستقبل.

## الجامعة العربية تطرح مبادرة سلام صومالية جديدة

القاهرة - من كريستين هاووز:

طرح الجامعة العربية مبادرة سلام جديدة بشأن الصومال هذا الاسبوع بعد محاولة سابقة فشلت في استعادة الوحدة وفتح المطارات في ذلك البلد الذي يقع في القرن الافريقي. وقال احد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية امس الثلاثاء ان الصندوق الذي انشأه اعضاء الجامعة العربية لدعم مؤتمر السلام في مقديشو وفتح مطارات وموانئ جمع 400 الف دولار فقط من بين ستة ملايين دولار تحتاج لنهاي البلاد. وقال انه رأس لجنة الجامعة العربية بشأن الصومال الاثنين التي اعدت مبادرة جديدة من المقرر ان تطرح في اجتماع وزراء خارجية الجامعة غدا الاربعاء في القاهرة. ولم تقبل الدول الالضاء في الجامعة العربية المبادرة لتقديم اموال لاعادة بناء العاصمة الصومالية المدمرة مقديشو لسيد واحد رئيسي. وقال بن حلي لروترز موضحا «هناك نقص في الثقة» والصومال عضو في الجامعة العربية ودون حكومة مركزية منذ الاطاحة بالرئيس السابق محمد سياد بري في عام 1991 و ان دخل الصومال مرحلة عداوات قبيلية.

وكانت الجامعة العربية قد تبنت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في القاهرة الاتفاق الثاني عشر لما يطلق عليه اتفاقيات سلام بين القبائل الصومالية المتحاربة التي ظهرت واخفقت في مدى سبع سنوات. وقال بن حلي ان القوة الدافعة وراء مبادرة الجامعة العربية الجديدة تستند الى اتفاقية وقعت في الشهر الماضي بين الفئات المتنافسة التي يربطها حسين عبيد وعلى مهدي ومحمد عفر. وهي تقضي بانشاء حكومة في مقديشو وتهدد الى تمهيد الطريق لاعادة فتح الموانئ وهو الامر الذي تجاوز مهلات زمنية محددة عديدة. وقال «اننا نحاول الاستفادة من الاتفاقية الحالية التي قرر فيها عبيد ومهدي توحيد العاصمة». لكن اعضاء الحرب هناك لم يقبلوا على الفور اتفاقية اب (اغسطس).

وهذا الشهر قال محمد سعيد حرسى ان مبادرة القاهرة في عام 1997 انهارت. ووافق الزعماء الصوماليون في اجتماع عقد تحت رعاية الجامعة العربية في العام الماضي على تشكيل حكومة موحدة تحكم البلاد ومؤتمر للمصالحة الوطنية تأجل ثلاث مرات لعدم توفر التمويل. وقال بن حلي ان المبادرة الجديدة تشمل ارسال وفد وحلوا السياسيين مسؤولي استئنافها.

لسان عبد الرحمن ليداك، ترفض كل محاولة ترمي الى فرض مبدأ الاستسناخ بجعل مجلس المستشارين صورة طبق الاصل لمجلس النواب، وحتى لا يبعد اى تناقض سياسي في مواقف احزاب المعارضة قال ان مجلس المستشارين غرفة قطاعية وان قراءته لنصوص مشاريع القوانين لا تتنقل بالضرورة من مفاهيم سياسية، وانه لا يحاكي مجلس النواب، لان الحياكة التمرزى الال دونية، وتقتل والبعق وروح المبادر، وتضرب بالحق مبدأ التنافسية الذي يعد ركنا اساسيا لتحريك وقرار آليات التشريع، مكونات مجلس المستشارين كانت تشكل ثلث اعضاء مجلس النواب قبل دستور 1996، وهي تمثل المجالس البلدية في جميع احياء العاصمة، والفرع المهنية والعمال، لكن طلب الاحزاب الديمقراطية مكونة للحكومة الحالية بانتخابات مبادر لكل اعضاء مجلس النواب، دفع بالعمال المغربي الملك الحسن الثاني في التسديد الدستوري سنة 1996 الى خلق الغرفة الثانية او مجلس المستشارين. وان كانت الاحزاب الديمقراطية قد طالبت بان تشكل هذه مكونات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

سياسيا، تقول اوساط قريبة من حكومة اليوسفي، ان عدم تصويت لجنة المالية على القانون التنظيمي للمالية، كان تدكورا للحكومة بوجود طرف سياسية فاعلة، على الحكومة الا تتجاهلها وان على الاحزاب المشاركة بالحكومة، الا تذهب بعيدا في شعارها «التغيير»، وان مصير الحكومة لا زال بيد هذه الاطراف التي تستطيع عرقلة برنامجا، وهذه الاطراف هي التي اشار اليها عبد الرحمن اليوسفي السبت الماضي واتهمها بالقيام بمناورات هنا وهناك.

لجنة المالية في مجلس المستشارين اعادت قراءة مشاريع القانون التنظيمي للمالية والمجلس صادق عليه امس الاول الاثني باغلبية 124 صوتا وامرأة 99 صوتا واتمنا ثلاثة مستشارين عن التصويت، مما يجعل الرسالة التذكير يصل بوضوح لان المعارضة التي تمثلها في مجلس المستشارين حتى امس 150 من 285 عدد اعضاء المجلس لم تحشد قواها، ولم تذهب بعيدا في عدم مصادقتها على مشروع القانون.

الرباط - مكتب «القدس العربي» من محمود معروف:

صادق مجلس المستشارين المغربي على القانون التنظيمي للمالية لبيد اجواء ازمة تشريعية كانت البلاد مقبلة عليها بعد ان كانت لجنة المالية للمجلس قد رفضت الاسبوع الماضي التوصية باصداقة.

ويتكون مجلس المستشارين من اقلية يمينية معارضة لحكومة عبد الرحمن اليوسفي (يسار ووسط). ويتمتع المجلس المستحدث بدستور 1996 بصلاحيات مشابهة وموازية لمجلس النواب باستثناء صلاحية منح الثقة للحكومة، الا انه يتمتع بصلاحيات توجيه اذار للحكومة لا يتمتع بها مجلس النواب، وان كان المجلسان يتمتعان بصلاحيات سحب الثقة.

والازمة التي كاد المغرب ان يعرفها، عدم مصادقة مجلس المستشارين على القانون التنظيمي للمالية بعد ان صادق عليه مجلس النواب والمجلس اعلى مشددة على لجنة مصادقة على مشروع القانون في حالة عدم مصادقة اللجنة بعد طرحه والتصويت عليه بمجلس النواب باغلبية مطلقة لعده اعضاء المجلس.

هذه العملية، اذا كانت من الناحية التقنية يمكن ان تسير بشكل طبيعي في اوضاع طبيعية، فانها في مغرب 1998 تعني ازمة، ازمة تسيير وايضا ازمة سياسية.

على صعيد التسيير فان تاخير قرار القانون التنظيمي للمالية في مجلس المستشارين كان يعني تاخير اقرار قانون المالية لسنة 1998 - 1999 اي المالية، التي وان كان الدستور يمنح الحكومة فتح اقتحامات المالية في قرار المالية، فان عدم مصادقة عليها يربط العمل الحكومي، ويؤثر سلبا على دستوريا، كان من المقرر ان تقدم الحكومة، التي شكلها عبد الرحمن اليوسفي في منتصف آذار (مارس) الماضي، مشروع المالية خلال الدورة الرابعة للبرلمان التشريعية، اي للفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو)، الا ان الفترة القصيرة التي فصلت بين تشكيل الحكومة وافتتاح

## الغرب يحتجز اسبانيين والمانيا بهتمة تهريب المخدرات

الرباط - رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الثلاثاء ان السلطات المغربية تحجز اسبانيين والمانيا بهتمة تهريب مخدرات. وقالت الوكالة انه تم القاء القبض على يوسى مانتويل مارتينيز جوتييريز واتونيو دياز لوبيز كلا منهما على حدة يوم السبت في ميناء طنجة اثناء محاولتهما تهريب نبات القنب. وافادت الوكالة ان الشرطة عثرت على 250 كيلوغراما من النباتات المخدر في سيارة جوتيريز بينما حمل لوبيز 552 كيلوغراما في شاحنته. واوقف يوم الاحد الالمانى الذي اشير اليه باسم افندي اوسوان وبجوزته 15 كيلوغراما من القنب مخبأ في سيارته. ويحتجز سجنون المغرب حوالي 300 اوروبي منهم 40 بريطانيا بسبب تورطهم في قضايا تتعلق بالمخدرات.

## الغرب يعززم تقوية تعاونه مع روسيا

الرباط - مكتب «القدس العربي»: اكد رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي في برقية تهنئة ببدء موسم بزمام امور والصحافة تلتب جرة مزيدا، والتقاطات تنتقد أكثر فاعل النتائج الاجتماعية الناجمة عن سياسة اقتصادية تحررت شيئا فشيئا، والنساء يطالبن وديافعن عن حقوقهن الا انه اكسد انه رغم ذلك، هناك بوادر امل في الجزائر معتمرا ان المجتمع المدني بدأ يمسك بزمام امور والصحافة تلتب جرة مزيدا، والتقاطات تنتقد أكثر فاعل النتائج الاجتماعية الناجمة عن سياسة اقتصادية تحررت شيئا فشيئا، والنساء يطالبن وديافعن عن حقوقهن الا انه اكسد انه رغم ذلك، هناك بوادر امل في الجزائر معتمرا ان المجتمع المدني بدأ يمسك بزمام امور والصحافة تلتب جرة مزيدا، والتقاطات تنتقد أكثر فاعل النتائج الاجتماعية الناجمة عن سياسة اقتصادية تحررت شيئا فشيئا، والنساء يطالبن وديافعن عن حقوقهن

## انتخاب تونس عضوا في لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الانسان

لندن - «القدس العربي»: انتخبت تونس عضوا في لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الانسان خلال الاجتماع الذي جرى يوم الخميس 10 ايلول (سبتمبر) الجاري بمقر منظمة الامم المتحدة بنيويورك. وقد حصل مرشح تونس لهذه اللجنة عبد القادر عمر على 98 صوتا من مجموع اصوات الدول ال 141 الطرف في «المعهد الدولي الخاص بالبحوث المدنية السياسية»، وهو باؤ تونس صدارة الاعضاء المنتخبين في هذه الدورة من بينهم مرشحون اليابان وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا. وتعتبر «اللجنة المعنية بحقوق الانسان» من اهم آليات الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان، وتمثل مهمتها في مراقبة تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

## الجزائر وحلم الاستقرار المنشود (1)

# دور الصحافة في «سقوط» الرئيس زروال

لندن - «القدس العربي» - من توفيق رياحي:

نزل النقاش في الصحافة الجزائرية الصيف الماضي الى مستوى من الضخيم لم يصله ابد، والسبب الجنرال محمد بتشين، ومن ورائه الرئيس اليمين زروال. «انت غاسل وجهك بالبول»، كتب نجيب اسطوبولي من يومية «لواتيك»، الناطقة بالفرنسية والمقرية من بتشين مخاطبا محمد بن تشكين من يومية «لوماتان»، الناطقة بالفرنسية والمعادية لبتشين. «اما انت فلست سرى واحدة من افضل خليلات بتشين، رد بن تشكين على اسطوبولي. وفي خضم هذه الحملة غير الموسيقية كتبت لوماتان» في عنوان عريض «بتشين، اسلمك كلاب».

هذه عينة يمكن الاستهزاء بها في دعم الفرضية القائلة ان الصحافة الجزائرية الخاصة لعبت دور الواجهة في «سقوط» الرئيس زروال عبر بتشين. وقد استغل رؤوس كتل الجزائري الصحافة ابعث استغلال في تصفية الحسابات السياسية ونشر غسيلهم على الملأ.

بدأت الحكاية اوائل الصيف الماضي مع ما كان يشتره رئيس حزب التجديد نور الدين بوكروح في يوميته «الوطن» الناطقة بالفرنسية، و«الخير» الناطقة بالعربية، ويذكره اقل يومية «ليبرتي»، عما اسماه «امبراطورية بتشين»، وهيمنة المافيا والعصابات على الحكم، والعربي بلخير- الشاذلي بن جديد اهون من بتشين - زروال. وكان واضحا ان تلك الحملة غير بريئة وان وراءها اناس اقرب من بوكروح، وان هذا الاخير كان مجرد «اداة» تطلبها الظروف، كما ان نشرها يحتاج الى بعض التأمل، اذ بغض النظر عن رغبة الصحف في البحث عن مقالات جيدة ومثيرة للجدل (بوكروح مبدع في اساليب كتابته، وبرجواكوف انه يؤكد عزيمه الراسخ للعمل معه من اجل تقوية علاقات الصداقة التقليدية بين روسيا والغرب.

واضاف انه على نقلة ان قيادة بريجاكوف للحكومة الروسية «ستعترف كيف تسير ببلدك الكبير على طريق الانزهار وستواصل العمل على حماية السلم العالمي، واقرار نظام افضل بين الامم». من جهة اخرى يقوم رئيس حكومة ساحل الحرج دانييل كيبانل دونكان اجراء هو الاول من نوعه، في محاولة لفهم الواقع الجزائري الذي ادى منذ توقيف العملية الانتحائية في مطلع الرامن اليوسفي، ويراقف دونكان وفدا حكوميا وقياسا، ومجموعة من رجال الاعمال لتدعيم التعاون بين البلدين، وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» انه سيكون نموذجاً للتعاون بين بلدان الجنوب.

وكانت ذات الصحيفة اول من نشر ما سمي «تقرير الجنرالات» في ربيع 1992 والذي يحمل الكثير مما زعم انه ممارسات الجنرال المتقاعد مصطفى بلوصيف في اختلاس اموال وممتلكات وزارة الدفاع وتحويلها لاسبابه الخاصة.

وكانت ذات الصحيفة اول من نشر ما سمي «تقرير الجنرالات» في ربيع 1992 والذي يحمل الكثير مما زعم انه ممارسات الجنرال المتقاعد مصطفى بلوصيف في اختلاس اموال وممتلكات وزارة الدفاع وتحويلها لاسبابه الخاصة.

وكانت ذات الصحيفة اول من نشر ما سمي «تقرير الجنرالات» في ربيع 1992 والذي يحمل الكثير مما زعم انه ممارسات الجنرال المتقاعد مصطفى بلوصيف في اختلاس اموال وممتلكات وزارة الدفاع وتحويلها لاسبابه الخاصة.

وكانت ذات الصحيفة اول من نشر ما سمي «تقرير الجنرالات» في ربيع 1992 والذي يحمل الكثير مما زعم انه ممارسات الجنرال المتقاعد مصطفى بلوصيف في اختلاس اموال وممتلكات وزارة الدفاع وتحويلها لاسبابه الخاصة.

وكانت ذات الصحيفة اول من نشر ما سمي «تقرير الجنرالات» في ربيع 1992 والذي يحمل الكثير مما زعم انه ممارسات الجنرال المتقاعد مصطفى بلوصيف في اختلاس اموال وممتلكات وزارة الدفاع وتحويلها لاسبابه الخاصة.



المعامل السعودي الملك فهد خلال استقباله امس الاول للساعي معمر القذافي نجل الزعيم الليبي الذي قام بزيارة رسمية للسعودية (ا ب ف)

## وزراء الخارجية العرب يطالبون برفع العقوبات عن ليبيا ومعاينة اسرائيل

القاهرة - من حسن مكي:

سيليقي كما يفعل منذ عامين، خطابا في افتتاح الدورة يشجب فيه «تعتات اسرائيل التي تعطل عملية السلام» ويعرض «التدابير التي بنوي اتخاذها للخروج من المأزق» الذي وصلت اليه هذه العملية. وستحاول ليبيا والسودان، الحصول اثناء المناقشات، على دعم «الاشقاء العرب»، ويذكر ان عقوبات دولية تقرض على ثلاث دول عربية في ليبيا والسودان والعراق.

وكانت ليبيا التي دخلت في اختبار قوة مع واشنطن ولندن بشأن طرق محاكمة اثنين من رعاياها متهمين باغتيال الرئيس الال (1988) عرضت على الجامعة العربية نهاية اب (اغسطس) الماضي مشروع قرار يطالب الدول والامن الدوليين حتى تمثل لقرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها، مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اتهم في تقرير سيرف الى المجتمعين، الحكومة الاسرائيلية بانها تريد اقامة «امبراطورية في الشرق الاوسط»، من خلال الاستيلاء على اراضي العرب وقال ان اسرائيل تسعى ليوحيا في قديم مزيد من الاراضي العربية بهدف توفير لنجال الجغرافيا في ميماطورية اسرائيلية في الشرق الاوسط مستغلين بمشاعر القوة والتفوق العسكري التقليدي والوطني.

واشار المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حامد وكالة فرانس برس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

## ندوة دولية حول الرقابة المالية تعقد في المغرب

الرباط - ق ن أ: بدأت في المغرب امس الثلاثاء اعمال الندوة الدولية التي ينظمها على مدى يومين المجلس الاعلى للحسابات بالمغرب بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي حول موضوع «دور الاجهزة العليا للرقابة على الاموال العمومية في مسلسل تدبير الشأن العام».

ويشارك في الندوة رؤساء وممثلو الاجهزة العليا للرقابة المالية في كل من المملكة العربية السعودية والنمسا وبلجيكا وكندا والصين ومصر واسبانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال وبريطانيا والسناغال وتونس وتركيا، اضافة الى المغرب.

ويناقش المشاركون في الندوة دور الاجهزة العليا للرقابة المالية ومكانتها ضمن مؤسسات الدولة وجهوية الرقابة العليا وشروط ادماجها على الصعيد المحلي والرقابة العليا على المالية العامة ونظام تدبير الشأن العام.

## حزب الاستقلال المغربي يؤكد ثقته في الحكومة

الرباط - ق ن أ: جسد حزب الاستقلال المغربي ثقته في الحكومة الحالية واكد انها قادرة على تنفيذ الكثير من برامج التغيير والتجديد في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال الامين العام للحزب عباس الفاسسي انه رغم ان المعارضة السابقة بعد الحادثة من احزاب المعارضة السابقة بعد بمثابة تجربة فريدة يجب توفير الضمانات اللازمة لاجراء اى انتخابات في المستقبل في اجواء من الحرية والشفافة التامة.

ويرد امين عام حزب الاستقلال بهذا التصريح على الاتهامات التي توجهها المعارضة الى الحكومة التي تشكلت برئاسة عبد الرحمن اليوسفي في شهر آذار (مارس) الماضي عقب فوز تحالف الاحزاب التي كانت في صفوف المعارضة في ذلك الوقت، ويشكل حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي العمودي الفكري للحكومة الحالية المشكلة من اربعة احزاب.

ورغم وصف عباس الفاسسي لاداء الحكومة الحالية بالانه لا قال انها مازالت قادرة على احداث التغيير المنشود لانها حكومة مشكلة من احزاب متجانسة تسعى الى ايجاد تجديد سياسي واقتصادي والفكرية في المغرب.

### يطلب دمشق بالمباشرة بإنشاء سد الوحدة.. ويلمح لدور طحالب سورية بتلويث المياه

## الأردن يستخدم «حاجته للمياه» في إدارة صراعات إقليمية ويرفض عرضاً إيرانياً لتمويل مشروع «الديسي» خصوم العراق في حالة «استنفار» بعد تلميح عمان لمشروع يقضي بتحويل مياه الفرات لشمال الأردن

**عمان - «القدس العربي» -** من يسام بدارين-  
 الخلاف السياسيات بين الأردن وسورية يشتر تساوأت حول طبيعته إن كان «تكتيكا» سرحليا؛ وحول إن كانت العلاقات بين الجانبين تؤثر على الصالح الفئتي بين البلدين المتجاورين؟ السؤلون السياسويون في عمان يقولون عندما يتعرضون لأسئلة من هذا النوع، إن مشكلة دمشق في أنها باختصار «تسكت»، أما التفاصيل الفنية في علاقاتها مع الدول الأخرى، ولذلك وإلى حد بعيد ينظر في الأردن لوقف سوري من مشروع سد الوحدة المائي، باعتباره المؤشر الحقيقي للاجاية على هذا السؤل، وسط تحول المياه في المنطقة إلى مساحة صراع سياسي أقل ما يوصف به، أنه «ساخن».

مشروع سد الوحدة فكرة قديمة، وجوية جدا بالنسبة للأردن الذي يعاني من نقص استراتيجي في المياه، فيمَا تتمتع سورية بغياض مائي نسبي مقارنة بالأردن، وكانت خطط تنفيذ هذا المشروع جاهزة، لكن توقيع اتفاقية وادي عربة بين الأردن، وإسرائيل، خفض منسوب الحماس السوري لطرحون خلافات فنية معنا بذلت إسرائيل جهدا مضنيا لحلحلة الموضوع، الذي يفيد لجمع وتخزين مياه نهر اليرموك، وكان موقف إسرائيل دليلا قويا لسورية لتسليم القضية.

خلال العام الماضي تنازلت عمان عن أجل إقناع سورية بضرورة المساعدة في تنفيذ المشروع، وطلعت لها فوا مضخما هو الدكتور زيد الحامسة الذي يتخلف حاليا منصب الأمين العام لسلطة وادي الأردن للتفاوض مع السوريين حول هذا الموضوع، وعقدت جلسة مفارقات قبل أسابيع قليلة، ويفترض أن تعقد أخرى في الشهر القادم.

مصادر المفارقات المائية الأردنية مع السوريين تؤكد بان المشكلة الأساسية في أن دمشق لماتت لم تتخذ قرارا سياسيا بدعم المشروع، رغم أنه مشروع جيد مضخ، ورغم أن عمان نفذت التزامها بتحديد الإسرائيلييين عن المشروع، ووقف معارضته.

الحامسة توجه في وقت سابق للإسرائيليين، بمثل فلف سد الوحدة، ولذا لإسرائيليين أن بلاده مهتمة جدا بالمشروع، وغير مستعدة للتنازل عن حصتها إن ظرف، ولذا يجب تحسنت عن حجمها من مياه نهر اليرموك، فقال الحامسة إن حكومته ستستضمن للإسرائيليين حصة من هذه المياه، وستضمن أن لا يؤثر سد الوحدة على هذه

الحصص، وقال الحامسة للإسرائيليين أيضا أنهم لا يملكون الحق في معارضة المشروع، في حين أن معارضتهم غير المبررة تعني إعلان الحرب المائية بصورة واضحة على شريكهم السلمي، الأردن. الحامسة ذكر الإسرائيلييين أيضا بأن حصة الأردن من مياه نهر اليرموك تخزن أيضا عندهم، وهم الذين يتحكمون بها، ولذلك فحجج المعارضة لمشروع سد الوحدة ضعيفة، مما أدى لرفع اليد الإسرائيية عن المشروع، وأخبرت عمان دمشق رسمياً بان إسرائيل لم تعد تعارض المشروع، ويمكن أمامها - أي عمان - إقناع السوريين.

وفي الوقت ذاته تسجح سورية ببعض التعاون مع لجان فنية ووزارة أردنية حفاظا على مشروعها، كما يقول سياسي أردني مختصر، مؤكدا أن دمشق ورغم عنقها السياسي إزاء برنامج السلام الأردني، والعلاقات الأردنية مع تركيا، إلا أنها تبقى مهتمة بان لا يبقى الخيار الموضوع، وهو الخيار الأخير أمام الأردنيين، خصوصا فيما يتعلق بموضوعات فنية تمه المنطقة، مثل الحامسة، قال لـ «القدس العربي» إن السوريين يطرحون خلافات فنية معنا بخصوص مشروع سد الوحدة، فهم يعتبرون مشالا على إزجاج السد الذي نقتحه، إلا أنهم يتعاونون، ورغب أن الحامسة يتوقع استجابة سورية قد تكون بطبيعة مشروع سد الوحدة، إلا أن كبار المسؤولين في وزارة المياه يتحدثون بوقوع من عجز اللجان الفنية والوزارية السورية عن اتخاذ قرارات قبل الضوء الأخضر من المرجعية السياسية في دمشق.

وبطبيعة الحال أصبح موضوع المياه محورا هاما في بناء العلاقات الاستراتيجية الإقليمية في المنطقة، وحلف لاقتع المياه، ويمكن قراءة العديد من المواقف السياسية، والتحديات الباطنية أحيانا.

وعلى سبيل المثال وفيما يسعى الحامسة ورفيقه لإقناع سورية بتحرك المياه الرائدة بخصوص مشروع سد الوحدة، كان وزير المياه هاني الملقى وعند المنصب السوري لنهر اليرموك يقول لخلافيين إن الطحالب التي تسببت بتلوث المياه في الأردن جاءت من الشمال، كما يشير بضامه السوريون، دون أن يسجح بصرحة، وقال الوزير الملقى إن مصدر التلوث هو فائض مياه اجروض تربية الأسماك، وفائض مياه البحري العمامة في الشمال، وبذلك اشتركت الحكومة الأردنية سورية وإسرائيل في قضية تلوث المياه في نهر اليرموك، لكن

الوزير أوضح أن هذه الحقيقة لا تخفي أن ضعف معالجتها في عمان للموضوع، وتاخرها، تسبب أيضا بالمشكلة، الملقى سجل أيضا الأمل مفاجاتين حين أعلن في الأولى أن حكومته لن تقبل عرضا إيرانيا مثيرا لمحل مشكلة المياه في الأردن، وأعلن في الثانية أنه يفكر بالحصول على مياه من العراق، وهناك المفاجاتين لا تخلون بطبيعة الحال من حزمة كبيرة من الرسائل السياسية، الاستراتيجية.

ويؤكد الملقى أنه معنى بالحصول على الماء في النهاية، وتلويح الأردن بقصة الحصول على الماء من العراق عبارة عن رسالة موجهة لإسرائيل التي تناطل بخصوص مشروع سد الوحدة، ويلغة بسيطة جدا فإن اعتماد الأردن بصورة أساسية على نطف مجاتي يحصل عليه فعلا من العراق وعلى مياه عراقية يعني الكثير بالنسبة لجميع الدول في المنطقة، ويعني توفير الأراضي لعودة الأسس الاستراتيجية في العلاقة بين عمان ويغدأ بطريقة قد تؤثر على نظام الحصار على الشعب العراقي.

ويهدد الحزمة من المفاجات المائية الأردنية بيزز أن صانع القرار الأردني قرر اللعب «بالورقة المائية»، في المنطقة لتحسين أوضاعه الإقليمية اليوم يتوقف المراقبون مليا قبل الاجابة على تساؤلات حول وجهة الأردن للحصول على الماء»، وما هي الاستحقاقات السياسية لهذا التوجه؟

إذ سمحت إسرائيل للعراق بإعادة حدوده على مشروع من هذا النوع تعني ببساطة تحقيق أحلام عراقية قديمة بعودة تدريجية لعلاقات استراتيجية بين العراق والأردن، وهي عودة لا ترسي بطبيعة الحال العديد من الأطراف في المنطقة.

ويعاد رغب دول الخليج بعن الإيرانيين للحصول على عطاء مشروع الديسي عليها أن تقدم نفسها للطاء في المؤتمر العام الذي سيُعقد الشهر المقبل، أما سورية فإذا رغبنا بصياغة منسوب المياه في السياسة السورية على السطر الأردني، وعليها أن تتذكر أن عمان رفضت قبل أيام عرضاً «تركيبا» مثيرا لنهر اليرموك، وعليها أن تتذكر أن عمان لا تقبل عرضاً «تركيبا» مثيرا لنهر اليرموك، إلا بعد فترة أقصر، يعني أن العرض التركي لم يعد قائما، كما قال أحد مسؤولي وزارة المياه الأردنية لـ «القدس العربي» ووزارة المياه

تعرف عمان تحديدا الثمن الذي يجب أن تدفعه الحكومة إذا وافقت عمان على تحويل مياه نهر الفرات لإرواء شمالي الأردن، وهو ثمن تؤكد جميع المصادر أن عمان لن تكون التي ستدفعه.

#### عمان - «القدس العربي»:

تحدد ست عشرة سكة صغيرة جدا، موجودة في حوض داخل مختبر مائي كبير ما إذا كان سكان عمان العراية الأثرية جدا يسيربون الماء، وإذا استمرت هذه السمكات الصغيرة تلعب نشاط داخل حوضها الصغير، فيعني ذلك أن المياه نظيفة، ويمكن ضحها على الفور، أما إذا ماتت هذه السمكات فيقادر المسؤولون في الوزارة، وعلى الفور أيضا لوقف ضح المياه.

ويهدد الطريقة التي إنضمت السمكات الصغيرة الروائي لا يزيد طول الواحدة منهن عن سنتيمترين فقط، يقمن بدور استشفائي، ويحتجن، أكثر أجهزة الانذار المبكر سلامة في محطة المياه المركزية في العاصمة عمان.

ومرة المياه هاني الملقى وقد أمس الأول بين جميع كبيرة من الصحافيين، وهو يشير لحوض السمكات الصغيرة، ويقول، لن هذا المخبر جهاز إنذار مبكر خبير، من سلامة الماء، داخل هذا الحوض، وهذه السمكات تحدد لنا الضخ من وقت- وعمليا وضع الحوض السمكي المذكور في

القدس مرت وفيرا وكثيرا شهدتها الذين قتلوا في ايدي الرومان، وقال انه تلقى رسالة من نياحة الانبيا ديمتريوس اسقف طول وانضما للاشويونية يشكو من رجال الأثار وتعصبهم الذين القوا باصليب كانت الطرائيق التي تبثت في مكانه المائي بأشرف ادارة الأثار الاسلامية والفنية في المنيا، وبعد ثلاثة اشهر حضر مفتشو الأثار والوقرة على الارض، كما اوقفا للعمل في تهيئة طريق للحماتة ضد الحصول على تصريح به بالإضافة الى تحفتهم وبرز روح تخصصية، وعدم تسليم رغبتهم فأتم اكتشافا للكثيفة بجهة لا قيمة أثرية لها، وإن ان الكثيفة تعبقرها هامة، وقال الانبا ديمتريوس:

«لماذا لا يستعمل مفتشو الأثار أثناء قيامهم بعمليات البحث والكشف للمتخصصين في المجال المتصل بطبيعة المنطقة تاريخيا ضمن قسم الأثار بمعهد الدراسات القبطية واجمعية الأثار القبطية والتحف القبطي او حتى من ابناء المنطقة العارفين بتاريخها والهيمتيم به وذلك ليكوتوا خبير معين للقائمين على الاكتشف في توضيح الطبيعة المتصلة بالبيئة القبطية القديمة وتفسير المتعلقات التي تبث الكثفة بنسبة علاوة على فهم وتصوير التواهد»

بالدقت كما يمكن في ظل هذه الأوضاع التبشيري في مناسبة، بأنه لا فرق بين المصريون وغيرهم جميعا سواء؛ هنا نحن حمية قباء لكاء الحكاء».

وتحت إقناع نشر سيدهم الإسماء الجديدة التي قبيل المشارية في لقاء الحكاء، وقد بشرت كل يوم إعادة كتابة، ولوخط أنها منذ مدة وكل الأسماء الجديت بعد أن كانت في البداية خليطا من المسلمين والسحيين، وفي باب البريد أرسل للتحف ليسجح يوسف من أسقوط يقول:

«اللغة القبطية هي لغة الحضارة القديمة.. وكلمة قبطي تعني مصري.. هذا تاريخ.. وأما مرة قبل للرئيس مبارك أن الاستمشار التي يفصل عن بعض قضايا الجماعات القبطية (قبطي) فمقتساقل بمعجبا هذا القبطي مصري أم مستورد؟ وقد وقعت.. وإن كان هذا هو التاريخ، وهذا هو الواقع، فسيفيق للخطي الصوري كل حقوق المصريين ولهذا نتجهد عقد لقاء الحكاء وأتمنى أن يكون شعار اللقاء (مصر لكل المصريين أقباطا ومسلمين).

ومن الأقباط وجزديتهم التي يتكونون فيها ما شاعوا في السياسة القبطية جمال اسعد عبد الملك الذي يكتب في جريدة (السلمية) لسان حال حزب العمل وصاحب التوجهات الاشتراكية، وكان مقاله بعنوان «وطنية الكنيسة القبطية وقضية الكنيسة الانجيلية»؛ وفيه يقول مقال للقس أكرم لكي يعني فيه أن تكون الطائفة الانجيلية البروتستانتية غير وطنية، وحتى أيضا أن تكون لها صلة بالتبشير، وقد ردا على مقال سابق بـ (الاهرام) للدكتور أنور عبد الملك، وقد أكد جمال ان الكنيسة الانجيلية نشأت للتبشير وضرب الكنيسة المصرية الأرثوذكسية التي تعتبر القبطية الوطنية، وقال:

«نحن لا نوزع الوطنية على أحد ونحرم منها الأخر، ولكن لماذا الكنيسة القبطية كنيسة وطنية؟ لان الكنيسة القبطية استندت عند سنجي مرقس الرسول مبشرا

السياسية في القرن الاول الميلادي، واضمح كرسى الاسكندرية مصريةا خالصا على يد بولس صابن، لان ذلك كرسى قد دافع عن العقائد الأرثوذكسية ضد الطبيعة الواحدة ضد المذهب الغربي المثلثي صاحب مذهب الطبيعة التي يد التأسيس الرسول في مجمع نيقيه عام 325، ثم كان عصر الاضطهاد الروماني الذي عذب

ببناء علاقاته بالأردن على قواعد المياه، تكون قد ادخلت العراق مباشرة إلى تفاصيل المعادلة الثنائية بينها وبين عمان، وفككت بالتالي جزءاً من سيطرتها على السياسة الأردنية، وإذا قررت أن لا تسمح فعليها أن تقدم الدبيل، وتسجح بانفراجات على السطر الأردني، وعليها أن تناضل وتذفع التضمن حتى لا تدفع للأردنيين لانتجاهات أخرى قد تخلط الأوراق في المنطقة.

وإذا رغبنا دول الخليج بعن الإيرانيين للحصول على عطاء مشروع الديسي عليها أن تقدم نفسها للطاء في المؤتمر العام الذي سيُعقد الشهر المقبل، أما سورية فإذا رغبنا بصياغة منسوب المياه في السياسة السورية على السطر الأردني، وعليها أن تتذكر أن عمان رفضت قبل أيام عرضاً «تركيبا» مثيرا لنهر اليرموك، وعليها أن تتذكر أن عمان لا تقبل عرضاً «تركيبا» مثيرا لنهر اليرموك، إلا بعد فترة أقصر، يعني أن العرض التركي لم يعد قائما، كما قال أحد مسؤولي وزارة المياه الأردنية لـ «القدس العربي» ووزارة المياه

تعرف عمان تحديدا الثمن الذي يجب أن تدفعه الحكومة إذا وافقت عمان على تحويل مياه نهر الفرات لإرواء شمالي الأردن، وهو ثمن تؤكد جميع المصادر أن عمان لن تكون التي ستدفعه.

#### الأردن: تجربة مثيرة لاستخدام «السك» كمحطة انذار لتلوث المياه

مختبر أرضي في محطة مياه زرق قرب العاصمة مهمته - أي المختبر - اتخاذ القرار النهائي بضع المياه لسكان العاصمة الأردنية، وبعد عدة اختبارات وأحواض معاظها قطعها المياه، وقبل أن يقدر الختصون في هذا المختبر ضح المياه، والاحصيتها بلقون النظرة الأخيرة على السمكات الصغيرة، فإن كن «مرحاة» فلا توجد مشكلة، والمياه ممتازة، لكن إذا أصبحت عبارة عن «حجث» فتمة مشكلة - كما يقول أحد المسؤولين في المختبر- وتتوجب وقت الضخ فوراً.

والسحافيون إنضمت رافقا الوزير الملقى في جولته، اندهشوا من الدور الهام الذي تقوم به هذه السمكات، وسط جدل ساخن نسبب بين ظهور تلوث في المياه في بداية شهر مايو الماضي، وتساءل هذه الأحياء البرية الصغيرة، في اتخاذ قرار بوقف ضح المياه، إذا تعرضت نفسها للخطر. التلوث.

الحكومة الأردنية على لسان الملقى أعلنت أمس الأول نهاية قضية المياه الجوفية، وقال الوزير «بإمكاننا القول للجميع بان المياه عادت إلى ما كانت عليه قبل الخامس من تموز (يوليو) الماضي، وهو اليوم الذي برزت فيه مشكلة التلوث، بإمكاننا

القول أيضا أن التلوث لمياه عمان لن يعود، وأن معدلات الضخ ستعود إلى أوضاعها السابقة، أي مرتين في الأسبوع لكل موطن.

وحتى يعن الوزير الملقى هذا الخبر السار للأردنيين نظم رحلة عملاقة لعدد كبير من الصحافيين استمرت طوال نهار أمس الأول بحضور كبار جميع المسؤولين في حكومته. ومن باب الشفافية الحكومية كما قال الوزير الملقى قررت وزارة تقديم وجبتين، إحداهما «النسفت للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع



وزير المياه الأردني هاني الملقى يشير إلى محطة زي لتنتقية مياه اثنا جولة أطلع فيها الصحافيين على خطم الملكة المائية (رويترز)

## الأردن: تجربة مثيرة لاستخدام «السك» كمحطة انذار لتلوث المياه

مختبر أرضي في محطة مياه زرق قرب العاصمة مهمته - أي المختبر - اتخاذ القرار النهائي بضع المياه لسكان العاصمة الأردنية، وبعد عدة اختبارات وأحواض معاظها قطعها المياه، وقبل أن يقدر الختصون في هذا المختبر ضح المياه، والاحصيتها بلقون النظرة الأخيرة على السمكات الصغيرة، فإن كن «مرحاة» فلا توجد مشكلة، والمياه ممتازة، لكن إذا أصبحت عبارة عن «حجث» فتمة مشكلة - كما يقول أحد المسؤولين في المختبر- وتتوجب وقت الضخ فوراً.

والسحافيون إنضمت رافقا الوزير الملقى في جولته، اندهشوا من الدور الهام الذي تقوم به هذه السمكات، وسط جدل ساخن نسبب بين ظهور تلوث في المياه في بداية شهر مايو الماضي، وتساءل هذه الأحياء البرية الصغيرة، في اتخاذ قرار بوقف ضح المياه، إذا تعرضت نفسها للخطر. التلوث.

الحكومة الأردنية على لسان الملقى أعلنت أمس الأول نهاية قضية المياه الجوفية، وقال الوزير «بإمكاننا القول للجميع بان المياه عادت إلى ما كانت عليه قبل الخامس من تموز (يوليو) الماضي، وهو اليوم الذي برزت فيه مشكلة التلوث، بإمكاننا

القول أيضا أن التلوث لمياه عمان لن يعود، وأن معدلات الضخ ستعود إلى أوضاعها السابقة، أي مرتين في الأسبوع لكل موطن.

وحتى يعن الوزير الملقى هذا الخبر السار للأردنيين نظم رحلة عملاقة لعدد كبير من الصحافيين استمرت طوال نهار أمس الأول بحضور كبار جميع المسؤولين في حكومته. ومن باب الشفافية الحكومية كما قال الوزير الملقى قررت وزارة تقديم وجبتين، إحداهما «النسفت للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

قال الوزير إن له بيتب أن المياه الملوت تسببت بالضرر للموطن واحد، وأنا متأكد ان المشكلة انتهت تماما، ودخل موقع رقابة مائية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر اليرموك حصلت عدة مفارقات فيما كان الوزير الملقى في عمان وكانت يشروحون إجراءات المختبر الصحافيين، فقد تركت الكاميرات الضافية الوزير وانشطت بتصوير كوخ صغير، في قمة الجبل المقابل رف على العلم الإسرائيلي، كما صورت طولة جوية قديمة في نفس الموقع

### اتهام عبد الناصر بحرق القاهرة وحسام يرفض مقارنة السادات بأنور وجدي.. وغزل في كاظم الساهر

### اتهام شيخ الأزهر بعدم الصلاة على شهداء أفغانستان والسودان إرضاء لامريكا .. وجدل حول قضية الاقباط والكنيسة الانجيلية

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محوري (الاهرام) الدولة ان تتدخل لإصدار قانون للمساكن القديمة ينصف ملاها الذين يتقاضون فروشا قلة، ويحمي الساكن من الملاك أيضا في يرضون قبحه، ويحجمهم بطرونهم في أي وقت ويخسر يضيعون الإيجار الذي يحدونه كما هو الحال في القانون 4 لسنة 1996، بينما طبق في الإقليم من برود (الاهرام) بتسجح المصرييين الذين يعضون اموالهم في الخارج واستثمارها في مصر.

وفي (الوفد) ايد سلامة ضحا الحملات الامنية المستمرة التي تقوم بها الشرطة ضد الخارجين على القانون والطبعية وطالب بالأيدي منها.. واستمرت الجماعات على ما يحدث في مستوطنة ماريانا، ولكن بشكل اقل من ان يحمل جديدا.

والى المعارك والردود والمشاحنات، ولولها الهجومان اللذان شتمتها زميلتنا ناهد فريد في بابها «عيب» بمجلة (صباح الخير) ضد نزوت اباظة والبراهيم سعدة، فقالت عنها:

صاحبنا اياه... الذي اشتهر بجحسه للمصاحفين وشقيته الناصريين، محجوه دال الفخرية؛ صاحبنا اياه... مائلش شفيق اكتعب عنه النهاردة!! ولولها ان اعظم وجدي نسي شبيخن غايه في الامة.. (الوفد) ان اعظم ابداعات جديت محفوظ ظ والتي هاجم فيها الرائي الواحد، تم نشرها فيما اطلقت له على مصر الرائي الواحد، الثاني والذي لا يقل اهمية ان من اطلق عليهم زبانية الرائي الواحد.. هؤلاء هم (المنطقة) هذا الاهرام (للي يسوي..) والتي، وبالتالي فليست هي الا شجاعة التي

لنا عن ايوبهم!!!..  
 بعد تبشير الي منح جامعة الإزقازيق ثروت اباظة لتدبيرها الفخرية، ولم تكن ناهد تدرى انه سيسجرح عليا ديوانه في الصفحة الرابعة من (انوار) شخص اسمه امين محمود العقاد، بمقال له عنوانه «شاهد على المصاحف» كان تونوجا في السخررة التي ظهرت من اول النظر عندما قال فيه:

كان يحبته ان يفهم عبد الناصر أكثر من السادات لشدة قربه منه ولانه عاش العصر الناصري بعيونه الفصحى من نافذة، لأعق عمافة، هذه مختارات من كتابه: البحث عن الذات، اولا: قال السادات: فوجئنا بحريق القاهرة في 26 يناير 1952 ولم يعرف حتى الان مدبره، واقول: معروف في ذلك اليوم ان احد نيدر حريق القاهرة هو جمال عبد الناصر بمعونة من عبد الحكيم عامر الذي حشد الرجال والادوات التي نفذوا بها العملية والعرب في الامر ان الملك نفسه هو الذي ساهم في إخفاء الحقيقة فعندما كان يتجه الأتهام نحو ضباط الجيش كان الملك يستنكر ذلك تماما قائلا: ان الجيش هو جيشنا انا، وهو مخلص لي تماما، ولا يمكنني بحال ان احوال اثناءه فيه.

وهذا السكين هو الثالث في مصر والعالم الذي يقوله ان حريق القاهرة في السادس والعشرين من يناير سنة 1952 حريق خالد الذكر الا ان الكاتب الضمني احمد ابو الفتح، والثاني هو الكاتب والمهاجي الوفدي صلاح الفهري، الذي اعتمد على ابو الفتح، اما الجميع على ابي القاسم فيتمهون الخبايرت البريطانية والملك فاروق ليكون الحريق ذريعة لاقالة حيوته الولد برئاسة خالد ابي القاسم مصطفى النحاس باشا، ووقف حروب الضماير في منطقة قناة السويس ضد قوات الاحتلال البريطاني التي كانت توجد في مدن السويس والاسماعيلية وبوسعيد.

فنانون  
 والى الفلن وهله والناقد الفني (الكواكب) خفيف الظل، حسام حازم وبياه «خركلا» بالصفحة الأخيرة الذي يتكون من عدة فقرات قال في أحدها:

### القاهرة - مكتب «القدس العربي»

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن الاستعدادات للعام الدراسي ولذا وقع جلوس نقابة الطلبة دعوى قضائية ضد المجلس الأعلى للمعاهد العليا وسبعة اعضاء ومخسة وتلابن طالبا في كليات الطب بما يزيد عن قدراتها وسيؤثر على مستوى الخريجين، وأعلن وزير قطاع الأعمال عن بيع عشرات الشركات وكنه في مراد علي او يريد التخلص من اثاث مكتبه وسيارته قبل ان يسافر ولذا فهو في محلة من امره، وكلمة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس امام المؤتمر السنوي الدولي لحقوق الانسان والاستعدادات للعام الدراسي الجديد والتعاون الكازينو الصيفي وقد طلب دعم العمل به واستمرار محاكمة نواب القروض وتجهيد بنك مصر- اكتوبر شرق الإسكندرية بسداد المبالغ الموعود التي زادت عن اثنين وعشرين مليون جنيه استولى عليها مرافق المصارف الغربية التي ايطالية، وتوجيه حلفاء القاهرة نداء للناس ان يذعنوا واخرى للموظفين وخبري عنهم، وزيادة على إنتاج الفلخانه وبلقون في نادي امين.

مع المشاكل والتعليقات فكانت عن مشاكل داخلية خلقت من الهجوم العنيف على الحكومة، وعن كليلتون ومونيكا وتخالص تركيا واسرائيل، وكثرة السرائل والخلافات التي اضفت قدرا كبيرا من الحيوية على الأعمال عن بيع عشرات الشركات وكنه في مراد علي او يريد التخلص من اثاث مكتبه وسيارته قبل ان يسافر ولذا فهو في محلة من امره، وكلمة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس امام المؤتمر السنوي الدولي لحقوق الانسان والاستعدادات للعام الدراسي الجديد والتعاون الكازينو الصيفي وقد طلب دعم العمل به واستمرار محاكمة نواب القروض وتجهيد بنك مصر- اكتوبر شرق الإسكندرية بسداد المبالغ الموعود التي زادت عن اثنين وعشرين مليون جنيه استولى عليها مرافق المصارف الغربية التي ايطالية، وتوجيه حلفاء القاهرة نداء للناس ان يذعنوا واخرى للموظفين وخبري عنهم، وزيادة على إنتاج الفلخانه وبلقون في نادي امين.

### مشاكل وهجمات

والى المعارك والردود والمشاحنات، ولولها الهجومان اللذان شتمتها زميلتنا ناهد فريد في بابها «عيب» بمجلة (صباح الخير) ضد نزوت اباظة والبراهيم سعدة، فقالت عنها:

صاحبنا اياه... الذي اشتهر بجحسه للمصاحفين وشقيته الناصريين، محجوه دال الفخرية؛ صاحبنا اياه... مائلش شفيق اكتعب عنه النهاردة!! ولولها ان اعظم وجدي نسي شبيخن غايه في الامة.. (الوفد) ان اعظم ابداعات جديت محفوظ ظ والتي هاجم فيها الرائي الواحد، تم نشرها فيما اطلقت له على مصر الرائي الواحد، الثاني والذي لا يقل اهمية ان من اطلق عليهم زبانية الرائي الواحد.. هؤلاء هم (المنطقة) هذا الاهرام (للي يسوي..) والتي، وبالتالي فليست هي الا شجاعة التي

لنا عن ايوبهم!!!..  
 بعد تبشير الي منح جامعة الإزقازيق ثروت اباظة لتدبيرها الفخرية، ولم تكن ناهد تدرى انه سيسجرح عليا ديوانه في الصفحة الرابعة من (انوار) شخص اسمه امين محمود العقاد، بمقال له عنوانه «شاهد على المصاحف» كان تونوجا في السخررة التي ظهرت من اول النظر عندما قال فيه:

كان يحبته ان يفهم عبد الناصر أكثر من السادات لشدة قربه منه ولانه عاش العصر الناصري بعيونه الفصحى من نافذة، لأعق عمافة، هذه مختارات من كتابه: البحث عن الذات، اولا: قال السادات: فوجئنا بحريق القاهرة في 26 يناير 1952 ولم يعرف حتى الان مدبره، واقول: معروف في ذلك اليوم ان احد نيدر حريق القاهرة هو جمال عبد الناصر بمعونة من عبد الحكيم عامر الذي حشد الرجال والادوات التي نفذوا بها العملية والعرب في الامر ان الملك نفسه هو الذي ساهم في إخفاء الحقيقة فعندما كان يتجه الأتهام نحو ضباط الجيش كان الملك يستنكر ذلك تماما قائلا: ان الجيش هو جيشنا انا، وهو مخلص لي تماما، ولا يمكنني بحال ان احوال اثناءه فيه.

وهذا السكين هو الثالث في مصر والعالم الذي يقوله ان حريق القاهرة في السادس والعشرين من يناير سنة 1952 حريق خالد الذكر الا ان الكاتب الضمني احمد ابو الفتح، والثاني هو الكاتب والمهاجي الوفدي صلاح الفهري، الذي اعتمد على ابو الفتح، اما الجميع على ابي القاسم فيتمهون الخبايرت البريطانية والملك فاروق ليكون الحريق ذريعة لاقالة حيوته الولد برئاسة خالد ابي القاسم مصطفى النحاس باشا، ووقف حروب الضماير في منطقة قناة السويس ضد قوات الاحتلال البريطاني التي كانت توجد في مدن السويس والاسماعيلية وبوسعيد.



### الكاتب حليم بركات:

# الرواية تجربة قبل ان تكون فكرة او حدثا او شخصية



الرواية - القدس العربي - من الطاهر الطويل:

يقدم الروائي اللبناني حليم بركات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يزاول مهنة التدريس الجامعي استاذاً لعلم الاجتماع، ويمارس الكتابة الروائية في الوقت نفسه. صدرت له رواية «طائر الحوم» و«إتانة والنهر».

تتحدث روايته «طائر الحوم» عن حياة حليم بركات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يزاول مهنة التدريس الجامعي استاذاً لعلم الاجتماع، ويمارس الكتابة الروائية في الوقت نفسه. صدرت له رواية «طائر الحوم» و«إتانة والنهر». ويتحدث فيها عن حياته في أمريكا، وعن تجربته في التدريس الجامعي، وعن علاقته مع زوجته، وعن علاقته مع أطفاله، وعن علاقته مع أصدقائه، وعن علاقته مع المجتمع الأمريكي، وعن علاقته مع الثقافة العربية في أمريكا.

اعتقد ان الكاتب يجب ان يهتم بتفاصيل الحياة اليومية، واكتشف من خلال علاقته الحميمة بقريني ان الكاتب يجب ان يعرف الفرق بين البعد العام للمعرفة بالعالم العربي والمعرفة الخاصة بمكان محدد. الرواية تزداد غنى عندما تتركز على مكان ما وتصبح تعرفه معرفة حميمية بفخاهة ولهجة الخاصة وطريق تعبيره عن نفسه.

## الرواية ليست منفصلة عن علم الاجتماع

هل الرواية عنك بمثابة مكاشفة ذاتية ونجوى تغمر اليها من زمحة العمل اليومي وخاصة للفكر الأدبي؟ لا شك في ان الرواية تجمع بين ما هو شخصي حميمي وبين الملاحظات العامة حول المجتمع ككل. هذا هو ما يميز الرواية عن بقية الانجاس الأدبية الأخرى. فمن الممكن تناول الإنسان في بعده النفسي كما في بعده الاجتماعي والوطني. الرواية، بمعنى آخر، تجمع بين معرفة الواقع ومعرفة العالم الداخلي الخاص. ليست الرواية مجرد هواية، بالنسبة لي، لا يتعدى علم الاجتماع. بل بالعكس، اتنا اخترت هذا العلم للدراسة والتدريس كأستاذ جامعي، لأنه يوفر لي ذاتها للأنجاس الأدبية الأخرى، فمن المهمه علمي على علم الاجتماع، فكل رواية كتبتها سبقتها نوع من البحث شبه الميداني في بعض المجالات، عندما كتبت اناء عملية الكتابة متفتحين اثنين، المنطقي المختصر والضماني والمنطقي الفعلي تتلاقح وان تبحث دون قيد او خوف.

## التجربة مركز اهتمام الكاتب

تحدثت عن متلقي أعمالك الروائية، أنت تكتب للقاري، داخل الوطن العربي وخارجه. ونحن نعلم ان كاتب يستحضر اناء عملية الكتابة متفتحين اثنين، المنطقي المختصر والضماني والمنطقي الفعلي تتلاقح وان تبحث دون قيد او خوف.

الموجود على ارض الواقع. كيف تتسج انت علاقتك مع مستفكك؟ وما هي تجلياتها الواقعية؟ سأؤلك يتضمن مدرسة في علم الاجتماع: هناك الكاتب الذي يصوغ الأدبية المختلفة، ويعرفه البيئة الظاهرة والبنية الخفية، ويريد ان يفرض على العمل الأدبي مدرسة فكرية معينة. لذلك لا تركز على الكاتب بحد ذاته وانما على الرسالة ولا على المثقف، ولكنها تتحدث عن العلاقات التي تنشأ بين هذه الاطراف. الكاتب يأخذ دائما بعين الاعتبار القاري ويؤثر في نفسه بوعي او بدونه. ولكن يجب على الكاتب، بعد ان يفهم التجارب ويستوعبها ويتركها طبيعة الفكارى، ان ينسج كل هذه الامور، ثم يكتب ما يعتقد انه ساقا الموضوع الالم الجدير بالكتابة، بمعنى ان الكاتب يجب ان يتعمق في الواقع، مع المحافظة على استقلاليته، لان يكتب فقط الموضوع التي يسهل على القاري، ولا يكتب ما يمكن ان يساعد على انتشار الكتاب، وانما ينبغي ان يكتب كل ما يحيط بتجربة انسانية عميقة، التجربة هي مركز اهتمام الكاتب، الرواية ليست فترا او حدثا او شخصية، وانما تجربة ذات ابعاد مختلفة: نفسية، اجتماعية، واقعية. الروائي مطالب بأن يحتفظ بمسافة، تساعده على ان يكون مستقلا، وان يعبر عن اقتناعه بحرية. في الغرب، بما ان للسوق التجاري ضغوطاته، نلاحظ ان الكثير من الكتاب يتكلمون ما يريد القاري، بعد وقد بدأ بعض الكتاب العرب يفعلون منهم. لكنني شخصيا، رغم كل محبتي للقارى، واهتمامي بفأخراه، ومشاغره ورغبتني في معرفة واضعا، احرض على ان انسى كل ذلك عندما اكتب، واترك للبعد الداخلي فرصة رسم مساره من تلقاء ذاته.

هذه المسافة التي تتركها بين ابداءك وفارتك يمتدحني فيها تعدد الفهم والتأويل، الا تزك التاويلات المختلفة والتي لا تور احيانا الصانع علم ولم تكن مفكرة ليدك؟ تسألني عن النقد؟ عن التفكيك الناعم للجمهور العادي وعن المنطق الخاص، النقد، انا اميز بين القاري العادي وبين الناقد، كثيرا، ما اجد القاري العادي يفهم الرواية كما اتمنى ان يفهمها، فهذا القاري يحب الرواية او لا يحبها بقدر ما واثمى ان يكون مهما.

### ندوة في القاهرة تبحث عن مشكلات الماثور الشعبي اربيا: [2.1]

# هل الثقافة الشعبية العربية فعلا سوسولوجيا دون الثقافة الرسمية؟

القاهرة - القدس العربي - من محمد مجدي: بالتعاون مع المنظمة العربية للدراسات والبحوث والعلوم، عقد «مركز البحوث العربية» بالقاهرة مؤخرا ندوة موسعة عن «الماثور الشعبي في الوطن العربي... قضايا وتحديات»، شارك فيها عدد من الباحثين والمختصين في التراث الشعبي في الوطن العربي، وتأتي هذه الندوة في إطار اهتمام الحياة الثقافية في الاقطار العربية بالماثور الشعبي في كل منها، مع تفاوت في تاريخ بدء هذا الاهتمام، وتباين مرحلته، واختلاف الانشغال بجانب معينه من مكونات الماثور الشعبي والتركيز عليه.

وأشار البيان الاولي لاعمال الندوة ان هذا الاهتمام العربي بالماثور الشعبي - في مجمله - قد مضى عليه ما يقرب من خمسة عقود، فان واقع الاهتمامات العربية يدعو الى معاودة الوقوف للكفكر حول طبيعة هذه الاهتمامات واتجاهاتها، ورصد ما انجزته على مستوى العناية المنهجية بالماثور الشعبي نفسه جمعا وتصنيفا وصونا، او على مستوى البحث في مكونات الماثور الشعبي بأساليب الدرس العلمي المنضبط، او على مستوى تنشيط العمل الثقافي الميداني، انطلاقا من حسن تفهم مكونات الماثور الشعبي وتعميق ادراك وظائفها ودلالاتها.

واكد بيان الندوة ان هذه الوقفة أصبحت تمثل مطلبيا ملحا نظرا لما تشهده حاليا من تحولات اجتماعية - ثقافية على كافة الاعداء، وتؤشر لنقطة اوجعية جديدة، تشير تحديات اوسع واعمق، وبالتالي تتطلب نقلة نوعية جديدة في مستوى الوعي بالمسائل المتعلقة بالماثور الشعبي، شارك في الندوة سبعة عشر باحثا من دول عربية مختلفة، فمن مصر شارك: د. احمد ابو زيد، د. محمد الجوهري، د. محمد حافظ محمد احمد، د. هالة حلمي نصر، د. نهلة عبد الله امام، عبد الحميد جواس، د. محمد احمد عمران، ومن لبنان شارك: د. علي البرزي، د. خليل احمد خليل، ومن فلسطين د. عبد العطي البرغوثي، ومن السودان شارك د. سيد حامد حريز، د. عبد الغفار محمد احمد، د. عبد الله على ابراهيم، وفي تونس: د. عبد الرحمن ايوب، د. عبد العزيز لمبيل، ومن الجزائر: د. عبد الحميد بويراي، ومن موريتانيا محمد ولد اعحطان.

## الحضور الحي

واذ وقفنا عند الابحاث المشاركة في اعمال الندوة نجد ان بعضها تناول عنوان الندوة فتناول ابعادا، والبعض ابحاث في اطر جزئية، متخذنا من بعض المواقع الجغرافية نموذجا لحضور التراث الشعبي في هذه المناطق. ومن الابحاث الهامة في هذا الصدد البحث الذي شارك به الباحث اللبناني، د. خليل احمد خليل- استاذ في الجامعة اللبنانية - عن «مساحة الحضور الشعبي في الثقافة العربية المعاصرة، الذي اشار الى ان التخيبي والشعبي كالهما وجهين للتمسخ الثقافي العربي التتوعد، ويستحقان معا الدراسات العلمية الدقيقة في العمق، ويستحقان معا الدراسة والتحليل والتوثيق والاشارة الى ان الباحثين العرب في لبنان يسعون منذ عشرين عاما الى زرع الثقافة الشعبية في الترهيب العلمي - الاجتماعي، وتخليقها يوما يفسدو شعبيا عموما شائعا، بفعل التجادل العرفي او التواصل على مدى ثقبات الزمان والمكان، ويختار د. خليل ثلاثة مقامات يقسف عندها تفصيلا لبيان حيوية هذه الثقافة الشعبية، ففسي المقام الاول تندبو الثقافة الشعبية محكمة بلون من التواصل اللغوي او التعبيري الذي لا يخلو من اشارة ايماءات وترميزيات، بعضها كلامي، واضع، وبعضها صوتي وحركي مرتبط بالوجه والجسد عموما في حركات التعبير.

وفي المقام الثاني يجد علم الاجتماع الثقافي في السانيتها الاجتماعية حقلًا جديدًا واسعًا للنحو في سوسولوجيا العامية العربية، اي في هذه اللهجات الحية المألوفة في الاقطار العربية، وفي هذه اللهجات يقع الفصل ما بين المقدس الشعبي السياسي والثقافي، ولهجات العامي الشعبي الدنيوي غير المقدس عادة، ولكن ما بين المقدس والعمامة.

ويؤكد د. خليل على ان القطع غير جزري ولا متوسط بين الشعبي والاشعبي، فما كان تخويبا يوما يفسدو شعبيا عموما شائعا، بفعل التجادل العرفي او التواصل على مدى ثقبات الزمان والمكان، ويختار د. خليل ثلاثة مقامات يقسف عندها تفصيلا لبيان حيوية هذه الثقافة الشعبية، ففسي المقام الاول تندبو الثقافة الشعبية محكمة بلون من التواصل اللغوي او التعبيري الذي لا يخلو من اشارة ايماءات وترميزيات، بعضها كلامي، واضع، وبعضها صوتي وحركي مرتبط بالوجه والجسد عموما في حركات التعبير.

ويؤكد د. خليل على ان القطع غير جزري ولا متوسط بين الشعبي والاشعبي، فما كان تخويبا يوما يفسدو شعبيا عموما شائعا، بفعل التجادل العرفي او التواصل على مدى ثقبات الزمان والمكان، ويختار د. خليل ثلاثة مقامات يقسف عندها تفصيلا لبيان حيوية هذه الثقافة الشعبية، ففسي المقام الاول تندبو الثقافة الشعبية محكمة بلون من التواصل اللغوي او التعبيري الذي لا يخلو من اشارة ايماءات وترميزيات، بعضها كلامي، واضع، وبعضها صوتي وحركي مرتبط بالوجه والجسد عموما في حركات التعبير.

### الاهتمام بالماثور الشعبي العربي

# هل الثقافة الشعبية العربية فعلا سوسولوجيا دون الثقافة الرسمية؟

والمدنس تقوم علاقات وبنى ومنظومات تلعب التواصل العرفية او العبادية ادوارا تأسيسية في جعلها ثباتية، ان يهبط المقدس الى المدنس ليظهر، ويصعد المدنس من واقعه الى المتعالي في المجتمع او ما فوق المجتمع، حيث للذاكرة وللخيال ما لهما من قوه توجيهية تجريدية، بحيث تقدم الذاكرة ماثورا معرفة، او يبدو يعتقد كأنه هو الواقع، وهذا الاخير كأنه الخيال او الخيول. اما في المقام الثالث فان دائرة التواصل الثقافي الشعبي تتسع للالوان الحيوية المحبوبة، وتبدو حركات الالوان الشعبية متفاعلة متفاعلة لدرجة ان البعض يظن بان العامة في ثقافتها مصابة بعمى الالوان، وهو ما جعل البعض يتساءل: هل الثقافة الشعبية العربية هي فعلا سوسولوجيا دون الثقافة الرسمية السياسية او الدينية المقدسة.

ويزيد د. خليل احمد خليل الامر وضوحا في بيان ذلك الحضور للثقافة الشعبية ويضرب المثل بصعيد اللغة، مؤكدا عكس ما ترصده عبارة ان «اللغة العربية المقدسة غير قابلة للاختراق بالدخيل الاجنبي»، فاذا وقف عالم اجتماع معرفي او ثقافي في الصف بين سيدات وسادة ينتظرون دورهم لاتباع حاجاتهم من اللحوم، ويسجل ما يسمع: همبرغر، شاتو بريان، بفتاك، وسيجب على هذا الاخرق العالمي السريع للبيئة الثقافية الشعبية العربية، وقد يجيب اكثر اذا قصد ميكانيكا، ومع من بعض ما تعلمه شعبيًا من علم هذه الصعقة وفنها... وهنا تبدو الفجوة الاستيعابية الحيوية طفيفة بين الابن الشارع وابن النخبة او الارستقراطية.

ويخلص د. خليل الى التاكيد على ان كل تبدل لغوي - تعبيري، يقابله تبدل فكري - ثقافي او علمي، وان كل نحو لتكملة في لسان يقابله اشتراف ككلام اخر يملأ فراغ المساحات الثقافية، فكيف اذا اصيبت بلاد بظواهر التصحر الثقافي الشعبي، بحيث لا يملك الفرد العربي العادي اكثر من ثلاثة الاف كلمة للتعبير عن حاجاته اليومية الحيوية، ومنها نسبة مئوية من المفردات والمعاني الاجنبية التي تستدعي تحديدا واحصاء واستدلالا، لتعرف مدى الانتشار الحاصل في شخصيته او ضمن العربي العادي، والى اي حد هو عربي، وهو غير عربي في آن، مما يجعل شخصيته الاجتماعية اقل اساسية متخلخلة، ميالة للاهل وللأجنبي في آن، وهذه اشكالية مركزية في العلم العربي الراهن، تبدأ من روضات الأطفال وحداثتهم، حيث الاولية للسان الاجنبي، على حساب اللغة الام، وتمتد الى داخل العائلات حيث الخدم والتفخرة تلعب ادوارا في خلخلة الذاكرة العربية، وفي تلويح او تقويم اللسان السياسي اللغوي بالذات، وصولا الى التواصل السياسي والثقافي والديني والقي في الاحياء والشوارع الشعبية بالذات.

ويؤكد د. خليل عند اشكاليته اساسيين نظريين متلازمين، اولهما: ان علنا العربي لم يتكلم بعد في تعميم الفصحى، بحيث تمنح امية القراءة وامية الكتابة مهما، واتوا بهما: ان علنا العربي لم ينجح في تفصيح العلامات او اللهجات العربية النسيانية من خلال اللهجة المصرية - اولاً - وذلك لقوة التواصل اللغوي او الثقافي المصري الذي جعل مثلا 50 مليون عربي يصغون يوميا لام كلظوم وحدها، والآخر من مزين الاشكاليين في نظر د. خليل ذلك الانفتاح على العالم الخارجي، ثم «العولة» بين مطلع هذا القرن واخره، وهو ما فرض على العالم العربي التواصل مع لغات اخرى وثقافات اجنبية مهمة - وضرورة لادارة الحضارة العربية والاسلامية، ولكن قبل تمكن العرب ثقافيا من جعل لغتهم في منزلة القوة القارية اللازمة لها بين اللغات العالمية الكبرى، وايضا قبل تمكنهم من تحويل نهضتهم اللغوية في القرن التاسع عشر وطلع القرن العشرين في نهضة ثقافية قريبة عربية متكاملة وواحدة بنهوض حضاري علمي وتقتي.

## سؤال الحاضر

البحث الاخر الذي ناقش القضية في اطرافها العام هو بحث د. محمد حافظ دياب عن «التراث الشعبي وسؤال الحاضر، الذي ينعي فيه غياب الاعباد الدينية والحلية، وحاكي الازداد والاغنى الجماعية، وحفلات الذكر والحصا، ومهرجانات الاسواق والاجتماعات العامة التي كانت مناسبة لتظاهرات ثقافية، واصاب نفخ العبير الحكواتي وراوي السيرة والمقداني ونسخ المثل الشعبي، والحصن المسكن التقليدي والسمار وخيال الظل والاراعوز والبرجاس والعرصة، وظوى عصر الفانوازين البيديون الذين كانوا يمارسون حريتهم في الابداع والتكوين، وحلت

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

على الشرب مثل الرصاص الرحيم  
فانفخهم عن كراسيمهم وثيابي.  
نسيتُ اسمها كله،  
غبت عني جميعاً.  
ففي لهج الآن بالسكر  
لا ظلُ بسنديني إن هويتُ  
ولا عيّنَ ترتبيني في الجدار.  
.....  
وظلت يدي تتكرّر ملامح عمّتُها  
وتصبّ النهار!

## يكفي قليل

كان يكفي قليل من الحذر الليلكي  
لأفصح تور النساء المثلث  
وهو يطارِد في غرفتني حرقَة الحلم.  
يكفي قليل من الحذر الليلكي  
لأسلم عينيّ هواءً

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّق بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

## كنت لولاي

ففي دائخ

يحدّد بي منذ عشرين عاماً  
ويبصق في خمر كاسي  
توكوني قليلاً من الحذر الليلكي،  
سأرهن كل النساء اللواتي  
عشقت على مضض،  
النساء اللواتي حقّقن دمي  
واشتملتن متشبيهاً براسي  
قليلاً من الحذر الليلكي،  
الحكاية تُوشك أن تقتل الحكواتي  
وبي عطش من غرور جيبني  
وبي أنني - لحظة الخوف - أشرب  
من أي قنينة  
وأنام على أي فاس!

**الأندلس والمتوسط:**

# التوازن الراقي بين الوقائع العنيدة وخيال البشر!

**صلاح ستيتية\***

■ نعلم ان ابا عبد الله، آخر ملوك بني سراج، لدى مغادرته غرناطة نهائياً، وقد طرده منها الغزو المسيحي للمصاهير،لقى نظرة اخيرة على مدينته البديعة. فاطلق، في تلك اللحظة زفرة عميقة، تلك الزفرة - زفرة المغربي - عبرت التاريخ حتى وصلتنا، وهي لا شك تجتازنا، لتلمضي مداعبة احساس ابناثنا، هازة ذلك الاحساس، ما تورأت القرون وتناثرت. هل تراها زفرة ابي عبد الله دون سواه، ام هي آتية من آدم زفرة كل من اضاع الفردوس مرة؟ فابو عبد الله يبدو هنا مجرد واسطة. بين وسائط، لتلك الشكوى النابعة من عمق جنسنا البشري، والتي تسري، كاسف وكحتين لا مندوحة منه، على السطح المضطرب لبحرنا الداخلي. فنحن، منذ الجثة الاولى، الابناء غير المحبوبين لذلك اللغز، وذلك الحنين، وليس للعالم، حامل سيف النار، ان يغير من ذلك الامر شيئاً.

فهو يراء من ذاكرتنا، تلك التي نجعلنا، وحدها، وهي دائية على اجترارها البيئي، يومية نأى عن اصولنا اكثر، فاذا هي بذلك تقصينا، لتلفظنا اكثر عربياً كما نملأ عليه ساعة خروجننا الى عالم الحزن. فان ننكره هو، بصدقه ان تضع، ونحن، في كل لحظة من لحظتنا، سكان تلك الدوار. انك ما قاله هيذغر، باطمئنان اكثر: «الحفاظ على الذاكرة يعني التماثل في التناسل».

زفرة المغربي، تلك المنجزة الى الابد بين الغياب والحضور، على ابواب المنفى، في تلك العجوبة الالاسس والغد، لا تنجم عنها، بزخم متزايد، الى اللحظة المائلة: زفرة المغربي تلك - بين عتيقين، وهي نفسها لبنة في عتبة منقصة، ربما لخصت، في نفس واحد، كل الفلسفة المتوسطة، فسيم البحر، ذلك الذي يلحج، كل شواطئنا حول الحوض العتيق، حيث تنعكس الاف قطع المرمر المهشمة، منسوج من كل الزفارات التي نعلم انها قد جاءتنا من الاجناس العديدة التي كانت، هنا او هناك، قد استقرت وشيدت وتواجعت وصارت واندرثت. نادراً ما تتوزعت ساحة وغي، وما كانت اكثر فكناً، وما ارسط مظالم مستديمة، كهذا البحر. رغم انه خالق حضارة، ومن الازماني والاوطان التي تولنه -رغم انها ميدعة انسانية. فالمتوسط، ذلك البحر الذي يتوسط الارض، هو هنا مزيج من الماء والملح الضمين والابرية. وكم من الدم ارمى، في الاندلس وفي سواها، من اجل ذرة من ذلك المزيج زفرة المغربي تدبج ان بكل ثقلها من اللام المطلق - والشعوب والامبراطوريات والحضارات والاهل، تأتي، في تدفق مرعب لأمواج العتمة الكبرى، لتكون صدى لها وتليكي فيها. ابو عبد الله المطرود من الاندلس المغفورة، مغربي تشرب الثقافة الاندلسية (فهو ما كان يكاد يتكلم غير الاسبانية). عهد كانت روحه اسيبانية وكذلك كانت له، ابو عبد الله، انما رفاقه اشباح خائيل ومقيصر وانطونوس وفرنسجيتويكيس، ومن هم اكثر من ذلك وشعوب، اوروبا وعلية وماغنامون وعوليس وفدومسج واوروفيا... جميعهم ابناء المنفى: «اونوروكام، الحق فيك»، «فكر فيك ايضا يا شعبي المعبود، الختم اليوم على عتبات الالقيين، على ارباب بيوتك الهيم».

زفرة المغربي يستعكت ايضا تلك المناسبة الاخيرة، حتى يحين يوم العمل الذي يجب ان يعاد اختراعه. بل في شك في انه يكون من الاصح القول انه يجب ان يعاد الى موطنه.

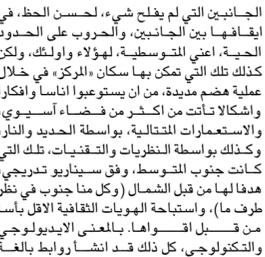
المتوسط قلت. اجل المتوسط! فكل ذلك البلد يستبهي بالعالمون الارزق لذلك البحر. المتوسط لم ينشأ في يوم واحد، ولا في قرن واحد. ولا في الغية واحدة، ذلك ما نعلمه اكثر فأكثر وافضل فاضل ما لدينا من وسائل تنقيب جديدة، تمكننا، مثل آلة ويلز الشهيرة، من السوف في الزمن. اجل، كان لا بد من متسع من الوقت من اجل الصلابة، الاندلسيين (مسلمين ومسيحيين ويهودا)، ومن قبيلهم الكنعانيين والحثيين، والمصريين واليونانيين والعرب والترك والايطاليين والفريسيين والاسبان، وبعض الاخرين سوامهم. كان لا بد من متسع من الوقت لكل هؤلاء حتى يستقروا في الفضاء المتوسطي، فيؤلفون قصائدتهم واساطيرهم، ويفرزون معتقداتهم وعقائدهم ويقيمون منظم للتفتح، حضارتهم التثايرية والتكاملة، مذهب المدهشة ومنشأتهم البديعية. بعض هذه الاخيرة كرس لالهة، وبعضها الآخر لله، وكثير منها للانسان في الغالب.

هو البيئة، ببطء المتوسط. ثم فجأة، هنا او هناك، يكون الانكسار الجاد، يكون الانكسار بسبب موجة جديدة من البشر الغزاة، بسبب خصومة بين الهين، او بين فكترين حورل الله، بين خصوميون للمجتمع واللولوة لا للانسان، والختلال كله التوازن يحدث، في ذلك الجبال المتوسطي الضيق، دمارا مروعيا. فلم يحدث ابدأ كما في المتوسط، ان نشبت على الدوام، بل يومية (مع قدر من المبالغة يسير)، حروب خارجية او داخلية (تلك المسماة، بال لغزوية)، «اهلية»، ودمار واقتعاص، وعصيرية، والاكس من ذلك ان هذا البحر الضخيب والخرافق قد ابرع في ما ابرع، كما سبق ان قلت، الانسانية واسب بعفده الله الالود.

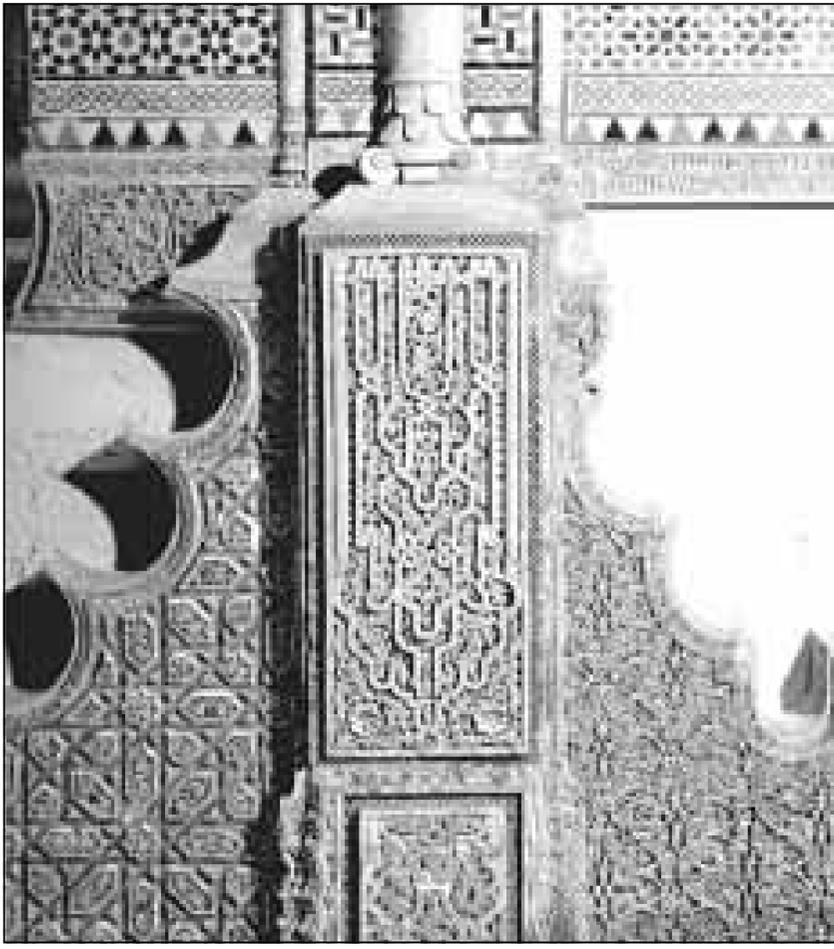
القطعية والعنف في المتوسط، انه فيلم من الف حلقة، تجري اخر فضوله الان تحت عينتنا في البيوت والاسواق والشرق الاوسط والجزائر، تماما كما جرى في السابق انكسار المتوسط الاندلسي المنيد، اخذا وردا، اقداما فقهقرا، خلقيا فاستناقا.

ولكن في كل مرة، بعد ان يبلغ الدمار مداه، وبعد ان تحترق الامة مع شخصوسها، يأتي البيء المتوسطي ليستعيد حقوقه، فتفتح الانهار جرياتها لتصب مياهها في البحر من جديد، وينعث الحلم البشري الخيال في الوجود من جديد، وتعود الحياة، تلك الحياة الاخيرة وسجينة كل الشواطئ التي يجعلها قرب الصحاري اكثر هشاشة، ومن ضمنها الصحراء التقنية والتكنولوجيا، وكذلك صعود الايديولوجيات وتهديداتها، اجل، تعود الحياة الزاخرة، تستمع الشمس فوق زرفة البحر الرائقة، لتجفف الجراح والدموع، ولتجسد ما انكسر. الى حين. الى يوم آخر، واليوم، لا يريد المتوسط، موطن الالينا الغريزيوت ولكن كذلك موطن الاولوب وجبل لبنان وبلاس موطن الاندلس السعيدة، الا ان يكون - بمساعدة معهد العالم العربي - حلما، يعيق بارزهار يرتدال.

يبقى ان الحروب «الهلالية» اذا ما مسح لي اشتقاق هذه العبارة من كلمة «هلال» للاشارة الى هجمات المسلمين من كمة بالغرب ومن الجنوب الى الشمال، ثم مقابلها الحروب الشمالية، التي انتقلت من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب. والبيادات التجارية بين



جانب من جامع قرطبة



جانب من جامع قرطبة

الجانبين التي لم يفلح شيء، لحسن الحظ، في ايقادها (فهو ما كان يكاد يتكلم غير الاسبانية). عهد كانت روحه اسيبانية وكذلك كانت له، ابو عبد الله، انما رفاقه اشباح خائيل ومقيصر وانطونوس وفرنسجيتويكيس، ومن هم اكثر من ذلك وشعوب، اوروبا وعلية وماغنامون وعوليس وفدومسج واوروفيا... جميعهم ابناء المنفى: «اونوروكام، الحق فيك»، «فكر فيك ايضا يا شعبي المعبود، الختم اليوم على عتبات الالقيين، على ارباب بيوتك الهيم».

زفرة المغربي يستعكت ايضا تلك المناسبة الاخيرة، حتى يحين يوم العمل الذي يجب ان يعاد اختراعه. بل في شك في انه يكون من الاصح القول انه يجب ان يعاد الى موطنه.

المتوسط قلت. اجل المتوسط! فكل ذلك البلد يستبهي بالعالمون الارزق لذلك البحر. المتوسط لم ينشأ في يوم واحد، ولا في قرن واحد. ولا في الغية واحدة، ذلك ما نعلمه اكثر فأكثر وافضل فاضل ما لدينا من وسائل تنقيب جديدة، تمكننا، مثل آلة ويلز الشهيرة، من السوف في الزمن. اجل، كان لا بد من متسع من الوقت من اجل الصلابة، الاندلسيين (مسلمين ومسيحيين ويهودا)، ومن قبيلهم الكنعانيين والحثيين، والمصريين واليونانيين والعرب والترك والايطاليين والفريسيين والاسبان، وبعض الاخرين سوامهم. كان لا بد من متسع من الوقت لكل هؤلاء حتى يستقروا في الفضاء المتوسطي، فيؤلفون قصائدتهم واساطيرهم، ويفرزون معتقداتهم وعقائدهم ويقيمون منظم للتفتح، حضارتهم التثايرية والتكاملة، مذهب المدهشة ومنشأتهم البديعية. بعض هذه الاخيرة كرس لالهة، وبعضها الآخر لله، وكثير منها للانسان في الغالب.

هو البيئة، ببطء المتوسط. ثم فجأة، هنا او هناك، يكون الانكسار الجاد، يكون الانكسار بسبب موجة جديدة من البشر الغزاة، بسبب خصومة بين الهين، او بين فكترين حورل الله، بين خصوميون للمجتمع واللولوة لا للانسان، والختلال كله التوازن يحدث، في ذلك الجبال المتوسطي الضيق، دمارا مروعيا. فلم يحدث ابدأ كما في المتوسط، ان نشبت على الدوام، بل يومية (مع قدر من المبالغة يسير)، حروب خارجية او داخلية (تلك المسماة، بال لغزوية)، «اهلية»، ودمار واقتعاص، وعصيرية، والاكس من ذلك ان هذا البحر الضخيب والخرافق قد ابرع في ما ابرع، كما سبق ان قلت، الانسانية واسب بعفده الله الالود.

القطعية والعنف في المتوسط، انه فيلم من الف حلقة، تجري اخر فضوله الان تحت عينتنا في البيوت والاسواق والشرق الاوسط والجزائر، تماما كما جرى في السابق انكسار المتوسط الاندلسي المنيد، اخذا وردا، اقداما فقهقرا، خلقيا فاستناقا.

ولكن في كل مرة، بعد ان يبلغ الدمار مداه، وبعد ان تحترق الامة مع شخصوسها، يأتي البيء المتوسطي ليستعيد حقوقه، فتفتح الانهار جرياتها لتصب مياهها في البحر من جديد، وينعث الحلم البشري الخيال في الوجود من جديد، وتعود الحياة، تلك الحياة الاخيرة وسجينة كل الشواطئ التي يجعلها قرب الصحاري اكثر هشاشة، ومن ضمنها الصحراء التقنية والتكنولوجيا، وكذلك صعود الايديولوجيات وتهديداتها، اجل، تعود الحياة الزاخرة، تستمع الشمس فوق زرفة البحر الرائقة، لتجفف الجراح والدموع، ولتجسد ما انكسر. الى حين. الى يوم آخر، واليوم، لا يريد المتوسط، موطن الالينا الغريزيوت ولكن كذلك موطن الاولوب وجبل لبنان وبلاس موطن الاندلس السعيدة، الا ان يكون - بمساعدة معهد العالم العربي - حلما، يعيق بارزهار يرتدال.

يبقى ان الحروب «الهلالية» اذا ما مسح لي اشتقاق هذه العبارة من كلمة «هلال» للاشارة الى هجمات المسلمين من كمة بالغرب ومن الجنوب الى الشمال، ثم مقابلها الحروب الشمالية، التي انتقلت من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب. والبيادات التجارية بين

الكبرى (...). الى التشابه تشابه شقيقات بالغات القوة والفظافة، ما لا يعوض هو ما يقلت. الى حين يوم من الزمن. من الرعاية الكريمة. ما لا يعوض هو، ما انفذ من التوحد والتسلط بانواعه، حيز كذلك الذي كان لبنان طويلا، حيث امكن لانا من عائلات وحية متنوعة ومتكاملة، اذ ما يتحادون وان يتحاوروا ومستندين، ليس فقط الى المفاهم، بل وكذلك الى الويوثات الدقيقة، وهم بذلك انما يرجون تقاربهم الحصب على ارادة الامام قميم. العقيم لانه قسري، حيز صمان، اقول، حيث يتجرأ النساء والرجال على التخوف على ما يعثل اثنى ما يمتلكون، وعلى مهبهم الاكثر ندره، طريقة المرء في ان يكون ذاته، وطريقته وان لا يكون الاخر كذلك، وهو ما يتجعه عنه، ضرورة حدس جهرري، ذلك المتمثل في الحذر الضروري في التعامل مع الناس والافكار والاشياء، احتراماً الى ذلك الفخر منهم ومنها فيدا، وهو قدر صحيح ان غريب، ولكن غريته تلك تبقى البقاء بما يكفي ليجعلها تجتذب وتسد طويلا، عرض ان تبدو تهديدا!

واقول بان زفرة ابي عبد الله الصغير على الاندلس المغفورة، انما تبكي كل ذلك، وكل ذلك ما يؤكد، بعيدا عن ملايسات التاريخ وعبث الاقدار، دلالتها الواسع والاقوى لان كل اندلس مفقودة. وهي كذلك من حيز المبدأ، اذ ما كان ذلك في حاجة الى وقتها، وقد جسد الفخر خارج الكتلة، انما ان كان ذلك في احتياجهم، نعم ما ان الذي ان يعنيه «بارق جميل قد بطل»؟ مثل هذا الكلام قد يكون بلا معنى، والانسان، كما صاغه التاريخ منذ ابادع به حد السيف خارج الكتلة، انما ان كان ذلك المعنى، مهما بلغ ذلك المعنى من التشبه والعمى، حتى يعيد، في تعاضته، تشكيل ذلك الجزء، من ذاته وحارجه، الذي يغلت من قبضته، والذي اقول بأنه يثلث، ادافع مغرر، من فقدان السيطرة عليه. ان ما الذي يمكن ان يحدث، مما يمكن ان يكون له بعض الجدوى، من ذلك الجزء الجلي بعفده في ذاته، فيه وفي الكون؟ وما تعلمنا الانس، وكل اندلس، والمتوسط، كل اندلس، من حيز المبدأ، وما هو الجلس الاعلى للقافة يدخل مسامعا في هذه الاحتفالات بمؤتمر قومي عن الانجاز الابديعي والفكري لتوفيق الحكيم، كي يصيح العام كله هو عام توفيق الحكيم، ويعقد المؤتمر تحت عنوان «توفيق الحكيم حضورا متجددا» في الفترة من 28 تشرين الثاني (توفمبر) وحتى 3 كانون الاول (ديسمبر) القادمين. وتدور محاور المؤتمر حول: الحكيم مبدعا في مجالات المسرح والقصة والرواية والمسيرة الذاتية، والحكيم مفكرا وموقفه من التراث وقضايا الوجود، والهوية المصرية والعربية، وقضايا الحكيم والمسرح والمرأة، ودوره النقدي ومنتظره في الادب والفن، ورواقفه السياسية وممارسته العلمية التي اتخذها خلال الحب السياسية التي عاصرها، ومنظور النقد الغربي للحكيم وابداعاته، ويعقد المؤتمر مائدة مستديرة موازية لجلسات المؤتمر، تطرح فيها القضايا التي يتيرها انجاز توفيق الحكيم، بالاضافة الى شهادات المعاصرين له من المبرزين في مجالات تأثيره على الحياة الثقافية في مصر والعالم العربي.

ويعد هذا المؤتمر من اطار الاحتفاليات التي اقيمت حول مئوية الحكيم، هو الاكمل من ناحية محاوره، اذ خصص محورا للبعد السياسي والمواقف السياسية التي اتخذها توفيق الحكيم في حياته، وهو ما لم ينتبه اليه الاخرون، على اعتبار ان الاحتفال لا يتسع لنقد مواقف توفيق الحكيم السياسية، والرواية المرافقة بين عودة الروح وعودة الوعي عند الحكيم، التي قلبت مواقف راسا على عقب، وجعلته يناقش نفسه وعصره وافكاره. يشارك في المؤتمر عدد كبير من الباحثين والنقاد المصريين والعرب والاجانب.

\* هو الينا، باوجب، واجب استعدادته دون كلل، وذلك هو ولعنا العنيف بالشعر.

هذه شاعر وكاتب من لبنان يقم في باريس، ومقالته قد نشرت بالاشتراك مع مجلة «مارس» التي يصدرها معهد العالم العربي» في باريس

**القاهرة - «القدس العربي»:**

بدأت دار الاوبرا المصرية استعداداتها القوسى لعروض اوبرا عايدة 1998 والمقرر اقامتها عند سفح الاهرامات، تبدأ العروض يوم 12 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ولدة ستة ايام، متواكبة مع احتفالات اكتوبر والذكرى الخامسة والعشرين على الحرب الجديدة، ويشارك في بطولة العرض هذا العام عدد من المغنيين والعالميين والمصريين منهم: ماريا جولجنيا، ليونا ميتشل، لوتشيا مازاريا، فلاديمير جالوزين، رضا الوكيل، برنت فايلك، ويقود الاوركسترا باتريك فرونيللي، وجورجيو كرونشي، اما التتظيف والاخراج فهو للمخرجين الايطاليون اتيليوكولو نيللو، وعبد المنعم كامل، ومشاركة كورال وباليه واوركسترا وسوليست اوبرا القاهرة.

هذه هي المرة الخامسة التي تقام فيها اوبرا «عايدة» في حصرة التاريخ المصري القديم، حيث كانت المرة الاولى عام 1871 في مسرح الصوت والضوء في الهرم، والثانية في معهد الاقصر، والثالثة والرابعة بمعهد حتشبسوت في الدير البحري بالاقصر، وها هي تعود في المرة الخامسة الى حضن الاهرامات مرة اخرى، وهو الحلم الذي تمناه «فيردي» عندما الف موسيقى هذه الاوبرا، وقدمها لاول مرة عند افتتاح دار الاوبرا المصرية عام 1871، وشاعت دار الاوبرا المصرية ان تحقق حلم فيردي وامنيته بعد 127 سنة من تقديم اول عرض ل«وبرا عايدة».

وتم اختيار موقع المسرح الجديد في صحراء الاهرامات بالجيزة، بحيث يشكل هرم «خوفو» وهم «خفرع» الخليفة الرئيسية لخشية المسرح، الذي تقوم باعداده وتكيبه واحدة من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في هذا الشأن، وتسع منصة المشاهدين 3021 مقعدا، وبدأ الاعداد في تركيب المسرح يوم 8/31 الماضي على ان يتم تسليمه جاهزا في 21 ايلول (سبتمبر) الحالي لتبدأ بروفات العرض.

واذا كانت الخلفية الجديدة لخشية العرض قد تطلبت تغييرا في يدور الاوبرا، فانها تطلبت ايضا تغييرا في الاضاءة، التي تتولاها شركة ايطالية متخصصة، اعمال الكهرباء فيقوم بها مهندسو الكهرباء بدار الاوبرا المصرية، وبدأت المحولات الكهربائية في الوصول الى الموقع، لاتنتاج ما يقرب من 3 ميفاووات لاضاءة الموقع بالكامل، وهو الجهد الكهربائي الذي يكفي لاضاءة مدينة بحجم مدينة السويس، كما تطلب الموقع الجديد انشاء مصدات الريح في هذه الصحراء الخالية، في الموقع كله، للحفاظ على نقاء الصوت من اية خللطة، كما تمت الاستعانة بحوالي 500

## مصر تحنفل بمئوية ميلاد لوركا

**القاهرة - «القدس العربي»:**

بدأ الموسم الثقافي المصري في الاجهزة المختلفة، رغم ان قبض الصيف وكمه لم ينتهيا بعد، في ظل الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة في غير معدلاتها الطبيعية في مثل هذه الفترات من العام. وبالطبع ان تتوقف الاعمال والانشطة، في ظل هذه الحرارة المرتفعة، التي قد تعكس بعض سخونتها على هذه الفعاليات التي تشهدا القاهرة خلال الايام القادمة. ومن المؤتمرات الهامة التي يعقدها المجلس الاعلى للقافة بالقاهرة في هذا الصدد، المؤتمر الدولي الموسع الذي يعقده في الفترة من 29 ـ 2 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، احتفالا بمئوية ميلاد الشاعر الاسباني فديريك غارسيا لوركا (1897 ـ 1997) ويبعث المؤتمر من خلال جانين اساسيين هما الشعر والمسرح عدة محاور اساسية، ا في الشعر يناقش المؤتمر محاور: لوركا الانسان والشاعر، مصرع لوركا، ولوركا بين المحلية والعالمية، وشعره بين التقليد والتجديد، ومفهوم الشعر عنده، والازان وبنية القصيدة والمجم الشعري، والخيال الشعري، وفيز الدلالة، والصورة الابدئية، والانديلسي في شعر لوركا، والشعر والواقع الاجتماعي، ولوركا التراث الشعبي، والتاثيرات العربية في شعر لوركا، وتأثيره في الشعر العربي المعاصر، والترجمات التي تمت لانسان، كما يشتر الجلس الاعلى للمجلس ديوان الانجاز في ترجمة عربية جديدة، الى جانب نشر مجموعة من مقالات لوركا الشعرية، وصحرة ادب الى اعطاط حقه كاتبا للمقالة. اما في جانب الابداع المسرحي عند لوركا، فيناقش المؤتمر عدة محاور، من اهمها: الرؤى الدرامية وحتمية الدراما، ودراما لوركا بين الشعر والمسرح، وينوي المؤتمر نشر مسرحيته «انن، قتلصت خمس سنوات»، الى جانب اعادة نشر كل اعمال لوركا المسرحية.

ويقوم بأعمال اللجنة التنظيمية التي تعد لهذا المؤتمر الموسع. د. محمود السيد على رئيس قسم اللغة الاسبانية بآداب القاهرة، وعلان د. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الاعلى للقافة ان المؤتمر يشارك فيه عدد كبير من الباحثين والنقاد العرب والاجانب من المتخصصين في لوركا وابداعه الشعري والمسرحي على السواء.

**وتحتفل بمرور ربع قرن على رحيل طه حسين**

بدأ المجلس الاعلى للقافة الاستعدادات للاحتفال بمرور ربع قرن على رحيل عميد الادب العربي د. طه حسين من خلال المؤتمر القومي الموسع الذي يعقده في الفترة من 25 ـ 27 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 المقبل. ويعقد المؤتمر تحت عنوان «طه حسين واتصال الثقافة العربية الحديثة»، ويناقش في محاوره: رؤية طه حسين مستقبل القافة العربية وتطورها، وجهود لتطوير النظرية النقدية في الادب العربي الحديث، واعمال الابداعية، وتصوره للبيئة الشعبية، واسلاميته ودوره في الترجمة. ويعقد على هامش المؤتمر مائدة مستديرة موازية لجلسات المؤتمر، تطرح فيها القضايا التي اثارها ويبرها انجاز طه حسين في مختلف مجالات الابداع الادبي وراه الفكرية للاضافة الى شهادات المعاصرين له من النابهين في مجالات تأثيره على الحياة الثقافية والفكرية في مصر والعالم العربي. ويأتي الاحتفال بذكرى طه حسين الخامسة والعشرين مواكبة للاحتفالات الكبيرة التي تعدها مصر ويرتف عليها بنفسه د. كمال الجنزوري، رئيس مجلس الوزراء المصري - للذكرى الخامسة والعشرين التي انصارت اكتوبر الجديدة، وهي الاحتفالات التي تتخذ اكثر من جانب في ابعادها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وايضا الامنية.

## ومؤتمر قومي عن توفيق الحكيم

تتواصل الاحتفالات في مصر بالذكرى المئوية لميلاد الكاتب توفيق الحكيم (1898 ـ 1985)، وهي الاحتفالات التي بدأت اوائل العام الحالي بالندوة التي عقدت بمعرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب في شباط (فبراير) الماضي، ثم في اطار بعرض المهرجان الثلاثين للكتاب، وها هو المجلس الاعلى للقافة يدخل مسامعا في هذه الاحتفالات بمؤتمر قومي عن الانجاز الابديعي والفكري لتوفيق الحكيم، كي يصيح العام كله هو عام توفيق الحكيم، ويعقد المؤتمر تحت عنوان «توفيق الحكيم حضورا متجددا» في الفترة من 28 تشرين الثاني (توفمبر) وحتى 3 كانون الاول (ديسمبر) القادمين. وتدور محاور المؤتمر حول: الحكيم مبدعا في مجالات المسرح والقصة والرواية والمسيرة الذاتية، والحكيم مفكرا وموقفه من التراث وقضايا الوجود، والهوية المصرية والعربية، وقضايا الحكيم والمسرح والمرأة، ودوره النقدي ومنتظره في الادب والفن، ورواقفه السياسية وممارسته العلمية التي اتخذها خلال الحب السياسية التي عاصرها، ومنظور النقد الغربي للحكيم وابداعاته، ويعقد المؤتمر مائدة مستديرة موازية لجلسات المؤتمر، تطرح فيها القضايا التي يتيرها انجاز توفيق الحكيم، بالاضافة الى شهادات المعاصرين له من المبرزين في مجالات تأثيره على الحياة الثقافية في مصر والعالم العربي.

ويعد هذا المؤتمر من اطار الاحتفاليات التي اقيمت حول مئوية الحكيم، هو الاكمل من ناحية محاوره، اذ خصص محورا للبعد السياسي والمواقف السياسية التي اتخذها توفيق الحكيم في حياته، وهو ما لم ينتبه اليه الاخرون، على اعتبار ان الاحتفال لا يتسع لنقد مواقف توفيق الحكيم السياسية، والرواية المرافقة بين عودة الروح وعودة الوعي عند الحكيم، التي قلبت مواقف راسا على عقب، وجعلته يناقش نفسه وعصره وافكاره. يشارك في المؤتمر عدد كبير من الباحثين والنقاد المصريين والعرب والاجانب.



طه حسين

## ويحتفل بالذكرى العاشرة لرحيل فتحي رضوان

يعقد المجلس الاعلى للقافة ندوة في الاسبوع الاول من كانون الاول (ديسمبر) القادم عن المناضل السياسي الراحل فتحي رضوان بمحاضرة مرور عشر سنوات على رحيله، يشارك في الندوة عدد كبير من تلامية ومن المؤرخين والسياسيين والمثقفين المعروف ان فتحي رضوان هو الابن الروحي في مسيرة النضال للزعيم مصطفى كامل، كما انه اوصى بدفن جثمانه في مقبرته، وفتحي رضوان هو اول وزير للثقافة في مصر الثورة.

## 150 عنوانا يشارك بها المجلس الاعلى للثقافة في معرض الشارقة للكتاب

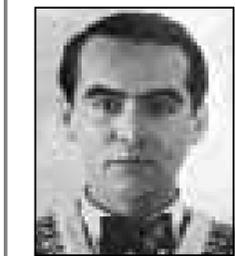
لأول مرة في تاريخ النشر بالمجلس الاعلى للقافة، يشارك المجلس في معرض الشارقة السابع عشر للكتاب، والذي يقام في الفترة من 3 ـ 14 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ويشترك المجلس بـ 150 عنوانا من اصداراته الهامة، في مقدمتها الكتب التي اصدرها المجلس في المشروع القومي للترجمة، والتي لاقت ترحيبا كبيرا في اوساط المثقفين المصريين والعرب باعتبارها الصناعة الثقيلة في مجال النشر العربي عامة والمصري بشكل خاص.

جندي من وحدات الامن المركزي، في بروفات الاوبرا، وانشاء عرف لهم اسف خلفية المسرح، التي يبلغ عرضها 70 مترا و38 مترا في العمق، وهو من اكبر المسارح التي تقيمها هذه الشركة. واعلن د. مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا، ان التعامل مع المكان وهو في حصرة الاهرامات المصرية، يتم وفق شروط المجلس الاعلى للثقافة، ودون تحلل المجلس لاية اعباء، ويأمل في الوصول بسبعة المسرح في السنوات القادمة الى 12 الف مقعد، بدلا من ثلاثة او اربعة الاف مقعد فقط، خاصة ان الشركة المنفذة لتزويد المسرح، سبق لها ان اقامت مسرحيات تستع مسة ألف متشاهد.

اما التكاليف في فصل الى 15 مليون جنيه في ستة عروض ل«لاوبرا فقط، لكن د. ناجي يشتر في دراسة الجدوى التي تم وضعها الى ان هذه التكاليف تشمل عروض السنوات الثلاث الاولى من حافلة اقامة اوبرا عايدة، على ان تبدأ الازياح مع السنة الرابعة، وهي ارباح عايدة وليست ضخمة كما يتصورها البعض، اذ الغرض من اقامة اوبرا عايدة ليست الازياح، ولكن رفع علم مصر عاليا مرة اخرى في سماء الثقافة العالمية، وفي ثوب عمل حضاري يناشد بالحب والسلام والتحضر.

وسبق وان وصلت تكاليف اوبرا الدير البحري بمعبد حتشبسوت الى 12 مليون جنيه، وهي نفس تكاليف العام السابق، وهو ما يعني ان ايتسامة فاتحة الجبل «عايدة» تصل تكاليفها الى 15 مليون جنيه سنويا، اذا ما نفذت دار الاوبرا المصرية خطتها في اقامة هذه العروض سنويا في الامكان المختلفة بالغاء المهرجانات والمؤتمرات الدولية، والتي تتطلب موافقة رئيس الوزراء عليها شخصا، خاصة ان هذه التكاليف الباهظة تتحملها الخزينة العامة للدولة، بعدما اعترف الفنان حسن كامي ـ المنتج الفني والتنفيذي ل«وبرا عايدة الهرم» بأنه لم يتم حجز سوى 40% من القاعد خلال ايام العروض الستة، وهو ما يؤكد حتمية الخسائر التي تتكبدها خزينة الدولة، في عروض سياحية، اقيمت من اجل الاستشعار وليس من اجل الخدمة الثقافية. وهو ما جعل البعض يطالب بضرورة الفصل بين انتاج السلعة الفنية او الثقافية، وبين تسويقها، وهو التسويق الذي يحتاج الى خبرة ومهارة مختلفين، ليست متوافرة بالضرورة في المديرين الفنانين.

**نشاطات ابداعية**



لوركا

بدأ الموسم الثقافي المصري في الاجهزة المختلفة، رغم ان قبض الصيف وكمه لم ينتهيا بعد، في ظل الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة في غير معدلاتها الطبيعية في مثل هذه الفترات من العام. وبالطبع ان تتوقف الاعمال والانشطة، في ظل هذه الحرارة المرتفعة، التي قد تعكس بعض سخونتها على هذه الفعاليات التي تشهدا القاهرة خلال الايام القادمة. ومن المؤتمرات الهامة التي يعقدها المجلس الاعلى للقافة بالقاهرة في هذا الصدد، المؤتمر الدولي الموسع الذي يعقده في الفترة من 29 ـ 2 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، احتفالا بمئوية ميلاد الشاعر الاسباني فديريك غارسيا لوركا (1897 ـ 1997) ويبعث المؤتمر من خلال جانين اساسيين هما الشعر والمسرح عدة محاور اساسية، ا في الشعر يناقش المؤتمر محاور: لوركا الانسان والشاعر، مصرع لوركا، ولوركا بين المحلية والعالمية، وشعره بين التقليد والتجديد، ومفهوم الشعر عنده، والازان وبنية القصيدة والمجم الشعري، والخيال الشعري، وفيز الدلالة، والصورة الابدئية، والانديلسي في شعر لوركا، والشعر والواقع الاجتماعي، ولوركا التراث الشعبي، والتاثيرات العربية في شعر لوركا، وتأثيره في الشعر العربي المعاصر، والترجمات التي تمت لانسان، كما يشتر الجلس الاعلى للمجلس ديوان الانجاز في ترجمة عربية جديدة، الى جانب نشر مجموعة من مقالات لوركا الشعرية، وصحرة ادب الى اعطاط حقه كاتبا للمقالة. اما في جانب الابداع المسرحي عند لوركا، فيناقش المؤتمر عدة محاور، من اهمها: الرؤى الدرامية وحتمية الدراما، ودراما لوركا بين الشعر والمسرح، وينوي المؤتمر نشر مسرحيته «انن، قتلصت خمس سنوات»، الى جانب اعادة نشر كل اعمال لوركا المسرحية.

ويقوم بأعمال اللجنة التنظيمية التي تعد لهذا المؤتمر الموسع. د. محمود السيد على رئيس قسم اللغة الاسبانية بآداب القاهرة، وعلان د. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الاعلى للقافة ان المؤتمر يشارك فيه عدد كبير من الباحثين والنقاد العرب والاجانب من المتخصصين في لوركا وابداعه الشعري والمسرحي على السواء.

**وتحتفل بمرور ربع قرن على رحيل طه حسين**

بدأ المجلس الاعلى للقافة الاستعدادات للاحتفال بمرور ربع قرن على رحيل عميد الادب العربي د. طه حسين من خلال المؤتمر القومي الموسع الذي يعقده في الفترة من 25 ـ 27 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 المقبل. ويعقد المؤتمر تحت عنوان «طه حسين واتصال الثقافة العربية الحديثة»، ويناقش في محاوره: رؤية طه حسين مستقبل القافة العربية وتطورها، وجهود لتطوير النظرية النقدية في الادب العربي الحديث، واعمال الابداعية، وتصوره للبيئة الشعبية، واسلاميته ودوره في الترجمة. ويعقد على هامش المؤتمر مائدة مستديرة موازية لجلسات المؤتمر، تطرح فيها القضايا التي اثارها ويبرها انجاز طه حسين في مختلف مجالات الابداع الادبي وراه الفكرية للاضافة الى شهادات المعاصرين له من النابهين في مجالات تأثيره على الحياة الثقافية والفكرية في مصر والعالم العربي. ويأتي الاحتفال بذكرى طه حسين الخامسة والعشرين مواكبة للاحتفالات الكبيرة التي تعدها مصر ويرتف عليها بنفسه د. كمال الجنزوري، رئيس مجلس الوزراء المصري - للذكرى الخامسة والعشرين التي انصارت اكتوبر الجديدة، وهي الاحتفالات التي تتخذ اكثر من جانب في ابعادها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وايضا الامنية.

# الاغنية العربية الى أين؟

# الفرق بين عبد الحليم حافظ وعمرو دياب

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عبد الفضيل طه:

سؤال اصبح يطرح اليوم بقوة: الاغنية العربية الى أين؟ والسؤال منطقي بلا شك، فقد غرقت سوق الكاسيت العربية عامة والصربية خاصة منذ سنوات باصوات كثيرة تؤمن ما يسمى بالاغنية (الشبابية) والمسمى اصلا خطأ، فليس هناك اغنية شبابية اخرى (كثولية) وثالثة (عجوزية)، بل هناك اغنية فحسب تطرب كل صاحب ذوق سليم او تجعله يهرب بلطف المذابح او سند انديه. وفرسان هذه الموجة كثيرون يأتي من مقدمتهم حميد الشاعرعي الذي كان السبب الرئيسي في تحول الذوق لدى السمع العربي بما قدم من اغنيات له ولرفاق دربه ممن يطلق عليهم المطربون والشبان والقائمة تضم عددا كبيرا تذكر منهم على سبيل المثال ل. الحصر، عمرو دياب وابيها توفيق ومصطفى قمر وشمس عباس ومحمد فؤاد وخالد عجاج ونوشكا وخالد علي وسيمون وحذان ومنى عزيز وفارس وشباب حسني.

وكان انتشار هؤلاء كبيرا في الساحة الفنية حتى أنهم حبسوا الاغنية الاصلية ولم تعد تصدر الا الاغنيات الصاخبة ونوشرة الالات الكهربائية التي تزيد الانسان توترا وتشغره احيانا بالصدا. ومن اهم سمات هذه الموجة ايضا ان اصوات اصحابها ضعيفة ومتشابهة ومن الصعب ان تستمع وتميز هذا المطرب عن ذاك او صوت فنانة عن نبرات عائلة، وحتى لا يتكشف السمع العادي هذه العيوب الفنية كانت هذه الاصوات تختفي في ضجيج الالات (اليقاعية وكهربية) وترى المطربة او المطرب يطلب من الحضور التحفيف والرغص فيحول الجميع الى ارقصين وراقصات يهزتون على الدقات في شيء من الجنون يتحرك بحفلات الزار التي كانت «الكوديات» تقهيمها زمان في حي سيدي ابو السعود.

وهنوعب ان ترى كثيرا من هؤلاء المطربين والمطربات يهاجمون الفن الاصيل زاعمين أنهم اصحاب الجيد والظهور وقد تابعنا منذ فترة مناقشة ما اتفق حول ما قاله عمرو دياب وجود هذه الموجة من انه احسن من عبد الحليم حافظ وان مبيعاته من الكاسيت تفوق عشرات المرات ما يباع من الالاح التي شدا بها العنديل الاسمر. وقد في عمرو ما كتب عن لسانه وانك انه يجب عبد الحليم وانه عاش على اغانيه، كما انك انه لم يهاجم احدا من ملحن الاغنية الاصلية.

ويعيدنا عن هذه المناقشة التي اخذت حيزا من الاخذ والرد نقول: انه ليس هناك شيء بينه ما قدمه جميل عبد الحليم وما قبله وما نسمع هذه الايام من غناء او ما يسمى غناء.

والاحسان والتوزيع  
ومن غريب ما نسمع ونرى ان هؤلاء الجدد يقدمون اغانيهم على انها من الحان فلان وتوزيع علان والغرابية فيه انك عندما تستمع الى ما يقدمونه لا تجد فيه فكرة

## مصنف الشعر «الكوافير»: لا يعرفه احد رغم انه احد أسباب نجاح المسلسلات

القاهرة - «القدس العربي»  
- من سعيد ابراهيم:

لنجاح اي عمل فني يجب ان تكون كافة عناصره على قدر عال من الكفاءة. والكوافير واحد من العناصر الهامة في العمل الفني، ولا شك انه يجب ان يتميز بالخبرة والكتابة لان الامر لا يقتصر على مجرد تصفيف شعر النجمات ووضع مساحيق التجميل على وجوه الممثلين فقط، بل انه عن طريق الكياك وتسريحة الشعر يمكن معرفة الفترة الزمنية التي نشأت فيها شخصيات العمل وكذلك مساهماتها الاجتماعي وتذكر ابعادها النفسية ايضا.

في الماضي كان هناك كوافير واحد فقط هو المسؤول عن العمل الفني وكان يعقد اجتماعات مع مخرج العمل ومؤلفه لفهم كل شخصية والاتفاق على ملامحها الخاصة. انما اليوم فالامر اختلف كثيرا فلعى سبيل المثال لا الحصر حدثت مشكلة في مسلسل «ام كلثوم» بين مخرجه العمل انعام محمد علي وصايرين بطله هددت فيها الاخيرة بالانسحاب، حيث كان رأى المخرجه ان يقوم الكوافير بسعد علي مصفف شعر وضع «ام كلثوم» في حلقات المسلسل بينما اصرت على الاستعانة بكوافيرها الخاص «مجدي خلف» وتم التوصل لحل وسط ان يتولى سيد مسؤولية تصفيف شعر باقي فريق العمل ويكون مجدي مسؤولا عن صايرين.

ويعلق «سعد علي» عن ذلك قائلا: لقد عملت منذ صفري في هذه المهنة واعتمدت تصفيف شعر سيده الغناء العربي وقتها ولم تكن العلاقة بين النجم والكوافير كما هي الان واذكر انه لتجربة سيده عدة ام كلثوم كانت تعيش معها في بيتها مما يدل على اشتركت في عدة اعمال تاريخية منها «الناصر صلاح الدين» و«فجر الاسلام» وكذلك فيلم «ام العروسة» وخلال عملي فيها كنت ارى لوظيفتي قيمة حقيقية، حيث كان موعود الكياك، ابو الماي فوم يعد هناك اي استعراش لمهنتنا، ولكن هناك بعض المخرجين الذين يصرون على هذا الالتزام في اعمالهم.

ويذهب الماكبير «محمد عشوب» الى ان اهمية الماكبير لا تقل عن اهمية المخرج في العمل الفني حيث يقول لا يمكن ان تلتقط صورة جيدة دون لسة الكوافير، ويضيف «عشوب» انه قديما كان الكوافير على درجة عالية من الثقافة واللباقة وتحت اقوم بقراءة السيناريو وبعدها اقوم بتفريغ الشخصيات ومعرفة صفات كل شخصية لرسم «پورتريه» بيئي وبين نفسي اعرضه فيما بعد على المخرج لآراءه وتأييدهم في تنفيذ ذلك.

وفي رأى المخرج محمد فاضل ان فنون التصفيف الدرامي فنون جماعية وليست فردية بخلاف الرسم او الرقص مثلا، ومن اهم عناصر نجاح العمل الدرامي وجود كوافير وصايرين متميزين ليس فقط في الاعمال التاريخية، ولكن في الروايات المعاصرة ايضا لان لهم دورا، ونظرا لانغفال هذه الدور مع كثير من المخرجين الان ترى ان كافة الاعمال الدرامية أصبحت متشابهة لان المخرج المتساهل يعطى الممثل الحق في اختيار الكياك وشكل التصريحة ويضيف فاضل: ان شخصيات ارضن ان يحدث ذلك معي كمتخرج له مبادئه واداما اختار الفريق الذي اعمل معه بحب شديد واضر في معظم اعماله على ضرورة اللقاء بالفنيين قبل الفنانين.



صايرين اصرت على «الكوافير» الخاص بها في مسلسل «ام كلثوم» (القدس العربي)

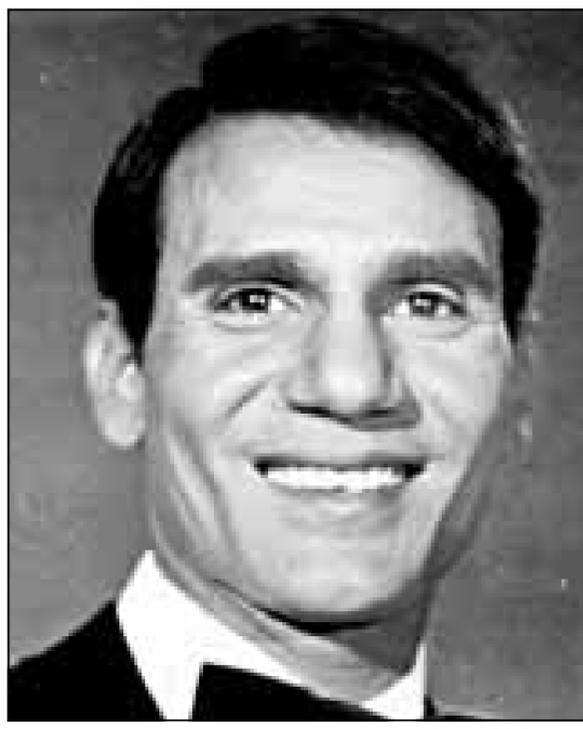


عمرو دياب (القدس العربي)

فيجوار هذا المسجد كانت تنصب سرادقات حلقات الزار وكانت كل حلقة تقودها «كودية» شهيرة ومعها عشرات الساعات وعندما يتكلم تواف السيدات تبدأ الطبول والصاحبات تنق يعنف شديدة وتقوم السيدات تتهامين ثم تزداد حركاتهن واهتزاز كل اجسادهن مع الاسراع في دقات الطبول حتى (تدوخ) السيدة وتقع على الارض وهي في حالة اعياء شديد، تقوم بعدها (الكودية) بذبج نيك اسود او ابيض حسب ما تقول الكودية عن الجن الذي ليس السيد.

هذه الايقاعات والالاحان التي ترددها الكودية ومساغوها في حلقات الزار، وموسيقى يدائية لها وظيفة علاجية شعبية كما يعرفها علم الفولكلور واعتقد ان الفرق ليست كبيرة بين ذقات الزار وما يقدمه هؤلاء فيما يسمى بالاغنية الشبابية وانظر اذا شئت الى مشاهدي هؤلاء في اي تجمع يفنون فيه الحال في حي سيدي ابو السعود زمان.

وتطريبو الاصاله كانوا يحترمون اعمالهم فري الواحد منهم يؤدي عشرات «البروفات» قبل ان يقدم الاغنية للمستمع، وتكت اذا نديت الى معهد الموسيقى العربية يشارع رمسيس في تلك الايام «الخواني» سجد كل غرقة في ميثه تحتلها فرقة موسيقية والمطرب يقوم بالغناء واللحن يرشده الى السار الصحيح للمقام وكل عازف يحاول اخراج اقصى ما عنده من براعة في التعامل مع آلهة الموسيقى وكانت هناك العديد من الفرق الممتازة التي تصاحب المطربين.. بداية من فرقة ابراهيم سبولن في القرن الماضي وبدايات هذا القرن وابراهيم العريان الذي بدأ مع واخر القرن الماضي حتى سنة 1949 عام



عبد الحليم حافظ (القدس العربي)

والعنديل الاسمر جاء في زمن كانت مصر فيه تتحول من نظام الملكية الى الجمهورية وبذاته القطري الشديد عرف بطبيعة متطلبات المرحلة قدم الاغنية في ثوب جديد وكلمات جديدة وانغام جديدة فذاعت وانتشرت واصبح (مطرب الثورة).

وساعد (حليم) على التفوق عدة عوامل منها ظهور ملحن عبقري صادفه في اول الطريق هو الموسيقار محمد الوحي ومع الموجي ظهر المؤلف سمير محبوب وهو جاز في السكن الموجي في حي العباسية فكون منهم ثلاثي جديد متفاهم وقدموا معا ثلاث اغنيات اشتهرت في حفلات حديقة الادلانس التي اقيمت سنة 1953 بمناسبة مضي ستة شهور على الثورة والاضغيات هي: (ظالم وصايفيني مرة) و(يتقولي بكره)

ثم لا ننسى صداقة حليم بملحن عبقري آخر هو الفنان كمال الطويل ثم جاء بليغ حمدي قاضوا الكثير لعيد الحليم حافظ ليصبح واحدا من الماع نجوم المطرب على صدى تاريخه ولا شك فان العنديل الاسمر كان يملك صوتا حساسا حلو النبرات وكان احساسه بالكلمة عظيم ما كان فاهما لا تلقا قوا واسرار الموسيقى.. عربية وغربية.. ويعرف كيف يتصرف في المقامات ويختار منها ما يتناسب وامكانات ومساحة صوته ولا شك ان ارادته المعينة للسبب الرئيسية لنجاحه.

ومع عمرو دياب  
فاذا جئنا الى عمرو دياب وهو مطرب الشباب الاول عمرو، لم يقدم جديدا في الالاحان والاداء وان كان يملك نبرات صوت لا بأس بها الا انه اصاعها في ضجيج الموسيقى الصاخبة كما انه ليس مثل سيد الحليم في

## النجمة الكويتية «حياة الفهد»: الفن في الكويت يشبه «البورصة» وهناك من يتفاخر بالدسائس!

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عاطف محمد:

«حياة الفهد» احدى نججمات الفن الكويتي ولها باع طويل في الاعمال الكوميدية التي تعد احدى علامات الكوميديا في المسرح هناك.

اما في التلفزيون فانها تنوعت في ادوارها حتى لا تكون داخل قالب واحد يتغير.

حياة الفهد اخفت مؤخرا عن المسرح الكويتي وترى ان الكوميديا الهابطة هي التي تسود المسرح العربي بشكل عام والكويتي بشكل خاص وان هناك خللا ما بالعمل الفني.

وترفض حياة الفهد مجتمع الاحقاد واللداسائس المنتشر حاليا على الساحة الفنية العربية والكويتية وخلال لقاء معها فتحت قلبها لتتحدث بفعوية وصراحة تامة.

فماذا يعني لك ذلك؟  
هواية دائما لا اشبع منها ودائما تتجدد في نفسي ثم انه عملي الذي احنه واخلص له.

لرؤيت اختناك عن المسرح في الفترة الاخيرة فما هو السبب؟  
الخشية لانني لم اجد ما يناسبني فيما عرض علي من اعمال، ولكي اعمل بالمسرح يجب ان اكون مغرمة بالعمل والدور حتى استطع الاستمرار، فاللقاء على المسرح مع



صايرين اصرت على «الكوافير» الخاص بها في مسلسل «ام كلثوم» (القدس العربي)

**قناة دبي الفضائية**

6,00 نشرة الاخبار، 6,40 المسلسل العربي، 8,00 المسلسل المغرب، 10,30 البيت فيه حركة، 11,30 طبق 5 نجوم، 12,25 كشكول، 1,00 موجز الاخبار، 1,05 الخبريا دبي، 3,00 كروتون، 3,45 تسوق واربغ، 5,05 مساء الخبريا دبي، 7,10 مسابقات الصيف، 8,00 فضائية كليك، 8,31 الابطال، 9,00 حوارات ساخنة او فيلم، 11,15 هذا المساء، 12,16 مسلسل عربي، 1,00 احداث 24 ساعة، 1,50 جديد X جديد، 2,51 فيلم بيت الطبايعي، 4,31 عالم النبات، 5,50 شباب دائم، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 وجوه شابة، 6,42 افنية.

**الفضائية المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 احلام الصحافير، 1,40 في الالكيت، 2,15 اسامي واغاني، 3,15 فيلم بارب ولند، 5,25 طار 6,25 المسلسل العربي، 7,00 فضائية كليك، 8,31 الابطال، 9,00 حوارات ساخنة او فيلم، 11,15 هذا المساء، 12,16 مسلسل عربي، 1,00 احداث 24 ساعة، 1,50 جديد X جديد، 2,51 فيلم بيت الطبايعي، 4,31 عالم النبات، 5,50 شباب دائم، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 وجوه شابة، 6,42 افنية.

**أوربت. القناة الثانية**

13,00 عناوين الاخبار، 13,05 كروتون، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج/ اللؤلؤة السوداء، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 المسلسل العربي/ الحقد الابيض، 16,15 منوعات غنائية، 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب (مياشتر)، 17,30 برنامج عن هوليوود، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 برنامج خاص عن الشعر، 20,45 منوعات غنائية، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 كوميدي، 22,30 المسلسل المدبلج/ قصة حب، 23,25 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,50 برنامج مساء الخير يا عرب/ اعادة، 00,50 المسلسل المدبلج/ اللؤلؤة السوداء- اعادة، 1,45 القرآن الكريم.

**أوربت. القناة الأولى**

00,00 بلدي وخة (نعيمه عاكف - سعد عبد الوهاب) - 2,00 ليلة الجمعة (تحية كاريوكا - انور وجدي) - 4,00 انا الماضي (فاتن حمامة - عماد حمدي) - 6,30 الطبيب والشرس (سعيد صالح - سميرة صديقي) - 8,00 السفلة (همشام سليم - ردة) - 10,00 المطارد (نور الشريف - سهيل رمزي) - 12,00 لالهالبيو (نعيمه عاكف - شكري سرحان) - 14,15 بنت عتقر (سميرة توفيق - فريد شوقي) - 16,05 الروميّة (رندة - احسان صادق) - 18,00 واثافي يوسف شاهين - 19,00 لقاءات على اوربت - 20,00 واد الغازية (نادية الجندي - محمود ياسين) - 22,00 حواء 2000 (عابدة رياض - محمود الجندي).

**الجريدة**

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 تحت الشمس، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضية، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الالته العاكس (مياشتر)، 18,30 الاخبار، 18,33 الالته العاكس (مياشتر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جونز على الهواء، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون اعادة، 23,30 الاخبار، 23,40 التلفزيون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج واثافي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 تحت الشمس، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

**قناة MBC**

8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودينيا، 8,15 ماتن في سماء اوربا، 8,45 من كل يستحسن زهرة، 9,30 عناوين في اليوغيسلا، 10,00 كوميدي/ مرايا، 10,45 منوعات غنائية، 11,05 المسلسل العربي/ ام العروسة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 عالم السباق، 12,35 كروتون.

## رياضة وشباب

## 13 القديس

في مباراة دولية ودية:

## فوز صعب للسعودية على السودان 1/2

8-صفر الجمعة الماضي في مباراتها الاستعدادية الاولى، وستتلقى مع السغال الخميس المقبل في الدمام ايضا. ولعبت السعودية بتشكيلة ضمت محمد الدمع وحسن عبد الغني وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي واحمد خليل واحمد احمد وخميس الحويران وابراهيم ساطر (قيصل أبو اثنين) ويوسف الثنيان (خالد التيمواي) وسعد الدوسري (محمد لطف) وعبيد الدوسري. اما تشكيلة السودان فتألفت من عيسى هارون ونبيل مصطفي (الصادق عبدالله) والامين احمد وخالد برشم وكوكو ونجم الدين احمد وادورد فضة ونميري سعيد وخالد المصطفي وعبد المجيد جعفر وعاكف عطا وعبد الرحمن برشم كوكو.

دورة الالعب الاسيوية:

## الدهام يؤكد ان السعودية لم تعلن مشاركتها في كرة القدم

البحرين) والتحضير لكأس القارات الرابعة (في كانون الثاني /يناير) في المكسيك) وكأس الافرو-اسيوية ضد جنوب افريقيا. وتابع قائلا ان منتخب الشباب سيشارك في نهائيات بطولة اسيا للشباب (في النصف الثاني من تشرين الاول /اكتوبر) في تايوان، والمنتخب الأول للرجال لوكالة «فرانس برس» ان هناك اسبابا عديدة تحول دون مشاركة السعودية في هذه المسابقة خصوصا ارتباطات المنتخب الكبيرة على مختلف المستويات العربية والقارية والدولية. وأضاف من بين هذه الارتباطات هناك كأس العرب السابعة (واخر الشهر الحالي في قطر) وكأس الخليج الرابعة عشرة (اوائل تشرين الثاني /نوفمبر) في القدم اليوم الاثنين في باتوكو.

## الاتحاد اليميني يقر اقامة بطولة جديدة لكرة القدم

اليمـن - يو بي آي: اقر الاتحاد اليميني لكرة القدم اقامة بطولة لكرة القدم باسم «كأس الرئيس» خلال الاحتفالات الوطنية بذكرى الثورة اليمينية في اليلول (سبتمبر) وتشريفين الاول (اكتوبر) في مدن ومحافظات اليمن كافة.

ويبدأ الدور الأول من البطولة يوم 25 و26 من الشهر الجاري وتجري خلاله 17 مباراة على اسبوعين بعدھا تمر المرحلة الثانية ثم تتواصل البطولة ضمن الادوار النهائية التالية كالتالي كالتالي.

وتعد بطولة «كأس الرئيس» اوسع بطولة من حيث مشاركة الفرق من كل المدن والمحافظات الى جانب اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى.

## فوز الوصل على بهمن والمقاولون العرب على الاتحاد السوري

المجموعة الاولى، وعلى تطفي (86) هدف بهمن. وفي م باراة ثانية، فاز المقاولون العرب المصري متصدرا المجموعة على الاتحاد السوري 3-1 ايضا، وسجل الفائز ناصر مصطفى والنيجري اوتاكا وعصام عبد المنعم، وللخاسر يوسف شخني.

والثقى الامارات المتعاون القطري، والشعب على الاتحاد السكندري المصري ضمن المجموعة الثانية.

## منتخب مصر يلعب اليوم مع منتخب كوت ديفوار استعدادا لكأس العالم للقارات

الاقريقية. انديتهم في المانيا وبلجيكا، وكان للدوري الماضي عقب انتهاء مباريات اليوم استعدادا من الدوري استعدادا لمباريات المنتخب الودية وسوف يلعب مباراة اخرى مع منتخب استونيا ومن المحتمل ان يلعب مباراة ثالثة مع منتخب فرنسا المحتاز على كأس العالم مؤخرا من اجل حالة وصول رد الاجابي من اتحاد كرة القدم الفرنسي سوف تقام هذه المباراة يوم 16 نوفمبر القادم بعد ان قرر اتحاد كرة القدم المصري الاعتذار عن اللعب مع بولندا يوم 23 ايلول (سبتمبر) الحالي لاصرار بولندا على اللعب بدون الدولين. ويقول المدير الفني لمنتخب كوت ديفوار انه فضل ان يكون لقاء فريقه مع منتخب مصر اخر اللقاءات الودية قبل لقائه مع منتخب مالي يوم 4 أكتوبر في اطار تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية.

## النمساوي كوبيك بالدور الثاني ببطولة بورتماوث للتنس

6/و3. وفاز اليطالي فينشينزو سانتوباردي على السويدي ماجتوس تورمان المنصف الرابع 2/6 و4/6. و4/6 و2/6. سافين بالودور الثان ببطولة كأس الرئيس

وفي طفشند ضد الروسي مازارت سافين ال الدور الثاني في بطولة كأس الرئيس للتنس ومجموع جوئلزها 500 الف دولار.

وتغلب سافين المصنف السادس في البطولة على الاوزبكستاني تيمور جانيفي 2/6 و2/6.

وفي بقية المباريات فاز فلاديمير افوز في المجموعة الثالثة ببطولة 2/6 و4/6.

وفاز الجنوب افريقي ديفيد ناتيكن على الفريق ليونل ريد 3/6 و2/6.

وفي الارجنتيني باري كوان 7/5 و2/6.

وفاز الهولندي نديس فان شينجين على الجنوب افريقي نغيفل جودوين 2/6 و1/6.

■ الرياض - اف ب: فازت السعودية على السودان 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في الدمام امام نحو 20 الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لكأس العرب السابعة في قطر من 22 الحال الي الاول من الشهر المقبل.

وسجل عبيد الدوسري (27 و35) هدي السعودية، واهدر اللاعب نفسه وكلة جزءا في الدقيقة الاولى عندما ارتدت كرته من العارضة، فيما سجل الصادق عبدالله (73) هدف السودان.

وشهدت المباراة طرد السوداني ادورد فضة (76)، ولم يحسن السعوديون استفغلال النقص في صفوف السودان خلال ربع الساعة الاخر من زمن اللقاء.

وكانت السعودية فازت على تلتانها

## دوري ابطال اوروبا يبدأ اليوم بمواجهات ساخنة: ريال مدريد - انتر ميلان ومانشستر يونايتد - برشلونة في الواجهة



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

شوروم غراتس، سبارتاك موسكو،

رغم خسارته مباراته الاخيرة في الدوري امام لنس سفر-1، يطبخ شوروم غراتس النمساوي الى احراز النقاط الاولى قبل الانتقال الى موسكو في الاياب، وهو سيلعب بصقوف كاملة، والظوح ذاته موجود لدى الفريق الروسي الذي سيحاول محو آثار خسارته امام فريق الدرجة الثانية اكار بيلم صفر 1- في مسابقة كأس روسيا من خلال التعويض على حساب مضيفه النمساوي.

ويلعب سبارتاك بصقوف كاملة ايضا وما يخشاه هو عدم تمكن البيلاوسلوي ميروسلاف وماششتكو من المشاركة بعد اصابته مع منتخب بلاده في تصفيات امم أوروبا عام 2000.

المجموعة الرابعة بروديبي -بايرن ميونخ:

يعاني بروديبي النمساوي من ازمة اعتسكت في

نتائج وخسارته على ارضه لاول مرة منذ عشر سنوات امام فيسبورغ الذي يجعله اعظم المواطنين 5-2 اكبر لبل على ازمته، خصوصا ان اهدافه الدولي ابيي ساند خضع لعملية استئصال سرطان في الجاري الموالية قبل اسبوعين وسيغيب عن صفوف الفريق.

من جانبه، دخل بايرن ميونخ الالمانى دون شفقة دوري بلاده وهو الوحيد الذي فاز في مبارياته الاربع حتى الان بقيادة مدربه الجديد اوتامر هويتسفيد، الذي خلف الاليطالي جوفاني تراباتوني وسبق له ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز لقب بطولة المانيا مرتين (97 و 99) ودوري ابطال أوروبا مرة واحدة (97).

ولم يتأثر بايرن ميونخ بأزمة المنتخب الذي يلعب اكثر من ستة من لاعبيه، وعظومته الكبيرة في بولغ امير نهائي والاسلامحزر الى اربع من ذلك كما ان بلوغه نعمة التويج لييس مستبعدا، ويعيدنا عن المفاجآت، فلنلقاقت الثلاث الاولى مضمومة.

ويملك برشلونة مجموعة من النجوم مثل البرازيلي ريفالديو، احد نجوم الونديال الفرنسي، ولويس ارنهيكه الا انها لا تزال تقفد الى الانسجام،

والمرجح ان يعيد مدربه الهولندي لويس فان غال ونظر في خطته التكتيكية حيث جعل من ريفالديو رأس حربة مع انه لاعب وسط مهاجم، والنتيجة فوز هزل على اكسترهامبوروا 1-0. صفر السبت الماضي في المرحلة الثانية، وتعالد في المرحلة الاولى من الدوري الاسباني.

المجموعة الخامسة لنس، ارنستال،

سيعود الى لنس بعض لاعبيه المصابين، لكن بطل فرنسا لم يقدم له الموسم الحالي ما يشير الى انه حاصل لقب، على غرار ارنستال الذي تعادل في

يوفنتوس -غلطة سراي،

جنيف -رويترز: اجتمع «فريق عمل» تابع للاتحاد الاربوي لكرة القدم لتشكيل اول مرة لناقشة سبل الحيلولة دون تشكيل بطولة دوري السوبر الاربوي الجديد. وقال مسؤولون ان فريق العمل لم يتخذ اي قرارات بانهاج خلسته. وناقش الفريق مقترحات خاصة باعادة تنظيم البطولة الاربوية لالاندية ابطال الدوري الاربوي.

واوضح ان الاتحاد الاربوي سيضع مسودة تقرير تعرض على اللجنة التنفيذية في اجتماع بلشيونية في السادس والسابع من اكتوبر تشرين الاول.

وقال بيزر ليغر ممثل القوى الممتاز الانجليزي في اللجنة المشكلة حديثا وتضم ثلاثة اعضاء من الدوري الممتاز الانجليزي ان الاجتماع كان موفضيا وبناء.

واستطرد، انها مسألة اجراء تغييرات واضحة للاتحاد الاربوي استعدادا للقيام بالتغييرات الضرورية 0، وبذلك كان الحوار مفيدا للغاية وبناء. واعرب عن املة ان يتمكن فريق العمل تحت اشراف جيدو توجوني منظم بطولة كأس الامم الاربوية لعام 2000 ورئاسة سينيوس ايبرتيك نائب رئيس الاتحاد الاربوي من التوصل لاتقراحتات بدياية كانون الاول (ديسمبر).

يوفنتوس -غلطة سراي،

خاض يوفنتوس اختباره الرسمي الاول وفاز بصدقه على بيروجيا العائد الى دوري الاضواء 4-3 بعد ان سيطر على مجريات الشوط الاول (3-صفر) اول من اسن الاهد في المرحلة الاولى من الدوري المحلي، في دوري هما الاسبان خولفين غيريرو وخوسيبا ايتشيبيريا.

وكعادته، يخوض روزنبورغ هذه المسابقة بقية منافيه وسيدخلها هذه المرة بفوز خارج ارضه على موس (1-3) في دوري بلاده، وهو لا يخشى الخضم ايا كانت مكانته محليا واوروبيا.

المجموعة الثالثة ريال مدريد، انتر ميلان

همة صعبة تنتظر الفريق الاسباني حامل لقب

نيقوسيا - من الياس هême:

تقام اليوم الاربعة الجولة الاولى من مسابقة دوري ابطال أوروبا في كرة القدم لوسم 98-99، وتعتبر الواجهة بين ريال مدريد الاسباني حامل اللقب وانتر ميلان اليطالي وكذلك بين مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني ابرز القاءات.

والمصوغات الثالثة والرابعة هما اقوى المجموعات الست، فالى جانب ريال مدريد وانتر ميلان (الثالثة) هناك سبارتاك موسكو الروسي الطامح، والى جانب مانشستر وبرشلونة (الرابعة) هناك بايرن ميونخ الالمانى، والغلط ممنوع على اى من الفرق الثلاث الكبيرة من كل من المجموعتين. اما بالنسبة الى المجموعات الاربع الأخرى فتبدو المفا مشاوية بين فرق كل منها مع افضليات نسبية لاياكس الهولندي (الاولى) ويوفتوس الاليطالي (الثانية) وارنستال الانكليزي (الخامسة).

ويتأهل الى ربع النهائي بطل كل مجموعة بعد انتهاء الدور الاول الذي يتضمن 6 جولات اضافة الى صاحي افضل مركز ثاني بين المجموعات الست.

المجموعة الاولى بورتو -الملياكوس:

خوض بورتو بطل البرتغال مبارياته الاولى في دوري ابطال أوروبا بثقة أقل من الموسم الماضي بعد نتاجه غير المرضية في الموسم الحالي حيث يحتل مركزا متوسطا في قائمة الترتيب التي يتصدرها بفتيحا بقوة، علما بانته فاز في مباراته الاخيرة على

فاقرتي 2-صفر السبت الماضي.

وقد اختار مدرب بورتو تشكيلة من 18 لاعبا ضمت الحارس البوغوسلافي كيرالي والمدافع المميز نيلسون والهافك السلوفيني زاهاوفيتش.

لسوء طالع اوليمياكوس اليوناني انه خسر جهود افضل اثنين من مدافعيه قبل بداية الدوري في بلاده ههما انترناس وباسيليس، اللذين تعرضا لاصابتين بالعين خلال مباريات ودية.

كروايتا غرب-اياكس: سيقفد كروايتا غرب الى جهود مهاجمه كرونوسلاف يورسيتش اللوقوف لذلك ستكون مهمة زميله روبرت بروزيتشكي صعبة في مواجهة ضيف لا تتسع خزائنه للالقلاب المحلية والاروبية هو اياكس مستحرام الهولندي (7 مرة بطلا للدوري و13 مرة لكأس و6 كؤوس اوروبية).

ومع ان اياكس حقق الثانية في الموسم الماضي، الا ان بديته في الموسم الحالي ليست كما يتماها المسؤولون عنه ولا تحسن جهود المواهب الموجودة في صفوفه، وكان تعادلي في مباراته الاخيرة مع اوترخت التواضع 2-2.

المجموعة الثانية التتليك بلباو روزنبورغ:

يستضيف التتليك بلباو، بقيادة المدرب الفرنسي الاسباني الاصل لوييس فريديانز، الذي انفق مع النادي على تمديد عقده حتى عام 2000، روزنبورغ والنروجي وهو واثق من ان تتجربة المباراة مضمونة عليه بعد التفريط بالناقط الثلاث الاولى.

ولان فرنانديز يعطى اهمية لهذا اللقاء، فقد اراح لاعبين يعثبران وقتين رايحتن لديه في الشوط الثاني من المباراة ضد راسينغ سانتاندر (2-صفر) السبت الماضي في الدوري هما الاسبان خولفين غيريرو وخوسيبا ايتشيبيريا.

وكعادته، يخوض روزنبورغ هذه المسابقة بقية منافيه وسيدخلها هذه المرة بفوز خارج ارضه على موس (1-3) في دوري بلاده، وهو لا يخشى الخضم ايا كانت مكانته محليا واوروبيا.

المجموعة الثالثة ريال مدريد، انتر ميلان

همة صعبة تنتظر الفريق الاسباني حامل لقب

### اندية الدوري الممتاز الانكليزي تطارد السويدي مجالبي

■ سوكوبولم -رويترز: قالت صحيفة اندية من فرق الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم اعربت عن رغبتها في ضم لاعب الوسط السويدي يوهان مجالبي، واضافت ان ليدز الانجليزي ستسعد لدفع ما يصل الى 40 مليون كرونة (5.1 مليون دولار) لضم اللاعب.

ومضت تقول ان روي ايفانز المدير الفني لليفربول ومثلين من توتنهام وستون فيلا حضروا يوم الاثنين الماضي مباراة ايك الذي يلعب له مجالبي مع اى.اف.كيه جوتنرج في الموري.

والشارات ان ساواتاميتون اعرب عن اهتمامه بلالعب ايضا.

واوضحت الصحيفة ان ليدز هو المرشح لفوز بضم مجالبي.

### مهاجم يسبب مشاكل لفريقه ياحراز 4 اهداف

■ نيقوسيا-رويترز: تسبب المهاجم الالمانى زينر روفمان في مشكلة لسلوفاي فريقه القبرصي اومونيا نيقوسيا في مطلع الاسبوع بتسجيل اربعة اهداف في المباراة التي فاز فيها فريقه على اثنيكوس اثينا 2/4.

وطلب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من اومونيا دفع 230 الف جنيهه قبرصي (116 الف دولار) لنادي روفمان السابق ارمينيا بيليفيد الالمانى مقابل ضم اللاعب. وكان النادي القبرصي يعترض تقديم الفماس لانه يتشعر ان مبلغ كبير لان روفمان سجل 32 عاما في فبراير شباط المقبل. ولكن تلق روفمان في المباراة واحرازه اهداف فريقه الاربعة اضر بمحاولات فريقه.

### فوز ريال مدريد في الدوري الاسباني

مدريد-رويترز: فاز ريال مدريد على بلد الوليد /صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم ليلتحقق اول فوزه لخارج ارضه منذ عشرة شهور، وتراج ريال مدريد الى المركز الرابع في الدوري الموسم الماضي بسبب ارتباطاته الاربوية. وشعر جوس بيديتك المدير الفني للفريق براحة بعد ان اطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة.

### العنف يشوب مباراة خيرية في بنغلادش

■ دكا-رويترز: قالت الشرطة اسس الثلاثاء على الاقل اصبيوا بجروح في اشتباكات بين مشعي فريقين منمخانيين في تشيتاجونج اثناء مباراة خيرية يخصص عائدھا لصالح ضحايا الفيضانات.

واوضحت ان اعمال العنف بدأت بعد هدف متنازع عليه اثناء المباراة بين فريقي محمدين وايهائي مساء امس الاثنى. والفى مشجعوه الفريقين مقنوقات نارية وعصي ومدى وحجارة على بعضهم البعض مما ادى الى توقف المباراة.

وكرر شوهد عيان ان اعمال العنف اندبت من الاستاد ان الشوارع القريبة احيطت بنهب مشجعون 30 متحرا والصقوا اضرارا بعشرات السيارات ومن بين المصابين عصابة صمويين مصقفيين. واستخدمت الشرطة هراوات وغازات سميلة للدموع لتهدئة الاوضاع.

### دورتموند يستغل الاحتجاج على حادث

■ دورتموند (المانيا) -رويترز: قال نادي بوروسيا دورتموند الالمانى لكرة القدم انه قرر عدم التوقيع باحتجاج اثر اصابة لاعب قطر وسط الفريق توماس هيسلر بعد ان قال عليه اعد متشعب بوخوم زحاجحه خلال مباراة الفريقين بالدوري الالمانى يوم الاحد.

واضاف جيرد نيوم واكس المدير الفني بيان ان الفريق قرر عدم التقدم بشكوى «الاسباب رياضية وقانونية»، واصيب هيسلر في الدقيقة 17 من المباراة بعد ان التفت عليه زحاجحه من الجزء المخصص للفتحيين بوخوم الذي كان يلعب على ارضه، وعاول هيسلر لبعض دقائق بعد اصابته بقطع طوله اربعة سنتيمترات في الرس. وتمكن من مواصلة الشوط الاول.

وفاز بوخوم 1 صفر في المباراة. وقال المتحدث باسم شرطة دورتموند امس الاثنين ان الشرطة وجهت تهما لاهد متشعب بوخوم يبلغ من العمر 24 عاما بعد القبض عليه للاشتباه في القاتنه الزوجه.

### لاعبون مخضرمون في مباراة ودية

■ ستراسبورغ (فرنسا) -رويترز: سيخوض لاعبون دوليون سابقون فرنسيون ولمان مباراة ودية يوم الاحد المقبل يخصص عائدھا لصالح الشرطة دانينيل نيغيل من اربعة الاثني ضربه مشاغبون لمان اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وستقام المباراة في كيبيل عبر الحدود في المانيا بين فريقين محتلين من اللدان والفرنسيين.

ومن بين الاسماء البارزة التي ستشارك في المباراة جان بيبير بابان ومورويس فريزور وباسيل بولي ورودي فولر وديتير مولر وماغريف كالنز. وقال المنظمون انهم باعوا تذكرة احدى حتى الان وانهم يتوقعون ان يتراوح إجمالي التذاثر بين اربعة الاف وخمسة الاف. وجمع التفتون البالغ نحو 600 الف مارك (400 الف دولار) في المانيا لصالح نغيفل وعائلته، ويأمل الاتحاد الالمانى لكرة القدم ان يجمع 100 الف مارك اخرى اثناء مباراة يوم الاحد. ودخل نيغيل في غيبوبة لمدة ستة اسابيع بعد ان ضربه مشاغبون على رأسه ميراز في 21 يونيو حزيران اثناء مباراة المانيا ويوغوسلافيا في الدور الاول بكاس العالم في لانس.



زين الدين زيدان

## متفرقات من ملاعب العالم

■ أعلن ألتيك بلباو اليوم الاثنين أن المدرب الفرنسي الإسباني الاصل لويس فرنانديز سيحدد معه في النادي لعام واحد وسيبقى معه حتى 30 حزيران

(يونيو) 2000.

وقام فرنانديز، الذي يتولى تدريب ألتيك بلباو منذ 1996، فريقه الي دوري

ابطال أوروبا لهذا الموسم والى كأس الاتحاد الاربوي الموسم الماضي.

وياتي تصيد عقد فرنانديز قبل اول لقاء لألتيك بلباو في دوري ابطال

أوروبا ضد روزنبورج الاربعة المقبل.

■ أعلن رئيس الاتحاد الإيطالي لوتشيانو نيترولو انه سيتم تقليص عدد

اندية الدرجة الاولى في الدوري المحلي من 18 الى 16 لمساعدة أفضل الاندية

الاطالية ومختلف المنتخب الوطنية.

وقال واعقد بانه سيكون من الأفضل من المستقبل العودة الى نظام الدوري من 16 فريقا لانه سيكون من الصعب الاستجابة لرغبات الاندية الايطالية والمنتخبات الوطنية الأجنبية. وكان دوري الدرجة الاولى في ايطاليا اقيم

بمشاركة 16 فريقا مرتين من 1934 الى 1943 ومن 1967 الى 1988.

ويخلط العدد الهائل للاعبين الاجانب في الاندية الـ 18 في البطولة الايطالية

(150 لاعبا) مشكلات كبيرة خلال المراحل المؤهلة للمسابقات الدولية لكأس

العالم و بطولة أوروبا أو كؤوبا اميركا، وغالبا ما يدخل فريقا ميلان والانتز

نزاع مع الاتحاد البرازيلي لتحويل لاعبيه ليوناردو وروتلاندو.

■ عبر ليدز الانكليزي عن رغبته في ضم الدولي السويدي يوهان مياليبي.

وذكرت صحيفة «اكسبرسن»، السويدية ان مدرب ليدز جورج غراهام صديق

حميم لريك هامرين مدرب ايك سولندا الذي يلعب مياليبي ضمن صفوفه منذ

ثلاث موسم.

■ يخوض لاعب الوسط الأسترالي ارون هولست (24 سنة) اختبارا تجريبيا

مع تي اس في ميونخ، ويلعب هولست في الدرجة الثانية بأستراليا مع فريق

بلاك تاون سيتي ديمونز في سيدني.

■ انتقل المدافع الهولندي تيكي بيان هوغما (29 عاما) من توتني انشكدهه الى

هامبورغ الالمانى بموجب عقد مدته 4 اعوام بقيمة 2ر2 مليون دولار، وسيلعب

هوغما مباراته الاولى مع فريقه الجديد الخميس المقبل ضمن مجموعة

■ غادر الارجنتيني خافيير ماتزوني ثاغت الفرنسي الذي كان قدم اليه في

اب (اغسطس) 1996 بتوصية من مواطنه خورخي بوروباشغا لاعب نانت

سابقا. ولم يستطع ماتزوني منذ ذلك الوقت فرض نفسه كلاعب اساسي في

صفوف الفريق الفرنسي ولم يكن في بداية الموسم الحالي ضمن مجموعة

المرتفين الذين سيحدد عليهم المدرب ريتالد دوتيكس على الرغم من ان عقده

سينتهي الموسم المقبل. وتوصل ماتزوني الى اتفاق مع المدرب لغامدة الفريق

اعتبارا من الاثنين.

## فرنسا تتجه لنحوض ديون مغربية ونحويها لاستثمارات

الرباط - رويترز: صرح مسؤول مغربي بأن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدين وصل الى الرباط أمس الثلاثاء لاجراء محادثات يتوقع ان تشمل اتفاقية محتملة لمبادرة ديون. وقال المسؤول مسؤول من بين الموضوعات المقرر ان يناقشها فدين مع مسؤولين مغاربة سيل وسوائل تخفيف ديون المغرب لفرنسا بما في ذلك اماكن مبادلة ديون. في العام الماضي وافقت فرنسا على تحويل 1.4 مليار فرنك فرنسي الى دين مغربي الى استثمارات لمؤسسات فرنسية في القطاع الصناعي بصفة أساسية. وامتتع المسؤول عن ذكر تفاصيل اخرى عن اجمالي الديون المغربية لفرنسا.

## ارتفاع أرباح كارت التونسية للثلاثين

تونس - رويترز: أظهرت نتائج مبدئية نشرت أمس الثلاثاء أن أرباح شركة كارت التونسية للثلاثين قبل حساب الضرائب في النصف الأول من العام الماضي بلغت 1.410 مليون دينار ارتفاعاً عن 1.124 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وقال بيان ارباح الشركة 15.911 مليون دينار مقارنة مع 14.323 مليون دينار في النصف الأول من العام السابق. وأشارت القيمة الاجمالية لاصول الشركة التي تبلغ 82.574 مليون دينار من 73.757 مليون دينار. الدولار يساوي 1.11 دينار تونسي.

## تضاد توريد تعزيز علاقات التجارة مع مصر

القاهرة - رويترز: اجتمع وزير الخارجية التشادي محمد صالح النظيف مع الرئيس المصري حسني مبارك أمس الثلاثاء وقال ان محادثتهما تركزت على التعاون الاقتصادي. وقال الوزير التشادي ان شركة النقل الجوية المصرية (مصر للطيران) ستبدي على الفور في تسليم رحلات الي اشدان اول مرة بناء على طلب رجال الاعمال في البلدين. وقال صالح حتى اذا اقترب اصدار النفط عن احتياطاتها الحالية وهي الأدنى منذ عشرة اعوام فما يزال يتعين على الكويت اتخاذ اجراءات قد تثير جدلاً لتعديل نظام الرعاية الاجتماعية السخى الذي تتبعه منذ عقود. وقال لروبيرتز "حسن أسعار النفط سيكون حقنة مورفين... وازدادت حتى لو اجتمعت أسعار النفط على 40 في المئة فما يزال يتعين جدياً وتزيد الإيرادات ولكن يجب ان ننسى قدسما في برنامج اصلاح اقتصادي شامل ليس مجزاً. وحث الاستثمار بالبنوك الكويتية على الاندماج لتكوين وحدات اكبر لتكون قادرة على منافسة البنوك الالمانية على الاقل، وقال "يوما بعد يوم يزيد اقتناعي بانها يجب ان تدمج" عندى نوع من القناعة التامة ان عدد وحدات الجهاز المصرفي في الكويت ازيد من الحاجة. والتحدى هو النظرة المستقبلية... اننا نتكلم عن منظمة التجارة العالمية".

## هبوط الاسهم التركية لادنى مستوى منذ عام

اسطنبول - رويترز: تذكر سمسارة ان الاسهم التركية انخفضت بشدة امس الثلاثاء وان مؤشرها العام فقد 4.6 في المئة ليسجل ادنى مستوياته منذ 12 شهرا. وقال جوكسين تاكر من مؤسسة طيب للاستثمار "لا يوجد مبرر لارتفاع المؤشر. ولا نستطيع القول ان في السوق اتجاها صعوديا باي صوره".

وانخفض المؤشر العام لبورصة اسطنبول المكون من 100 سهم بواقع 106.02 نقطة في 4.6 في المئة ليصل عند 2198.95 نقطة وهو ادنى مستوياته منذ الثمان من ايلول (سبتمبر) 1997 عندما انغل عند 2198 نقطة.

## الاكادور تخفض قيمة عملتها 15%

كينيتو - رويترز: خفضت الاكادور الاثنين قيمة عملتها السنوية بواقع 15 في المئة بسبب هبوط اسعار النفط والاضراب الشديدة الناشئة عن عواصف البنوتو. وفي الوقت نفسه خفضت مؤسسة مويدز لتقديرها لديون الاكادور بسبب مخاوف من ان تصاحب مزيد من التدهور الاقتصادي. واصبحت عملة الاكادور ثاني ضحية في أمريكا اللاتينية لانشار ازمة الاسواق الصاعدة بعد خفض عملة كولومبيا المجاورة في وقت سابق هذا الشهر. وقال محافظ البنك المركزي في مؤتمر صحفي ان خفض قيمة السنوكري يمثل هبوطا نسبته 15 في المئة مقابل الدولار. وبعد الاعلان هبط السنوكري على الفور الى 6101 / 6142 مقابل الدولار من 5587 / 5598 يوم الجمعة الماضي. وكان السنوكري تعرض لضغوط متزايدة منذ خفض قيمة عملة كولومبيا وتضمن عجز ميزانية الاكادور بسبب هبوط عائدات الحكومة من جراء انخفاض اسعار النفط سلعة التصدير الاساسية للبلاد ومصدرها الرئيسي للعملة الصعبة.

# الامارات تتحدث عن خفض آخر بالانتاج اذا لم تتحسن الاسعار وزراء نفط الكويت والسعودية وقطر وعمان يبحثون اليوم اوضاع سوق النفط المتردية

الكويت - من لوك فيليبس:

يعقد وزراء النفط في السعودية والكويت وقطر اجتماعا في العاصمة الكويتية اليوم الاربعاء للبحث في وسائل تحسين اسعار النفط. كما صرح المتحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية الرسمية بان وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري سيصل الى الكويت في الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري لاجراء مشاورات حول اوضاع السوق النفطية.

وقال المتحدث باسم المؤسسة طلال الباقوت لوكالة فرانس برس «لدينا تأكيد بان وزير النفط الاماراتي سيجري محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في 23 ايلول (سبتمبر) الجاري».

ووصل وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العليطه مساء امس الى الكويت فيما ينتظر وصول نظيره السعودي على بن ابراهيم العنيمي اليوم. وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد دعا نظراءه في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى الاجتماع في الكويت لاجراء محادثات حول ظروف السوق النفطية قبل الاجتماع نصف السنوي الثاني لوزراء المنظمة المقرر عقده في فيينا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واشار الباقوت الى ان هذه اللقاءات تدرج في اطار التنسيق والمشاورات بين اعضاء اوبك للبحث في ظروف السوق والامارات الواجب اتخاذها قبل اجتماع فيينا.

وكانت منظمة اوبك قد قررت في نهاية حزيران (يونيو) الماضي تخفيض انتاجها بمقدار 1.365 مليون برميل في اليوم ليلعب مجموع التخفيض العنلن من قبل الدول الاعضاء منذ بداية آذار (مارس) الماضي الى 2.6 مليون برميل.

واشار وزير النفط القطري مؤخرًا الى انه يتطلع الى سعر للبرميل يتراوح بين 18 و20 دولارا مقابل

الكويت - من لوك فيليبس:

يعقد وزراء النفط في السعودية والكويت وقطر اجتماعا في العاصمة الكويتية اليوم الاربعاء للبحث في وسائل تحسين اسعار النفط. كما صرح المتحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية الرسمية بان وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري سيصل الى الكويت في الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري لاجراء مشاورات حول اوضاع السوق النفطية.

وقال المتحدث باسم المؤسسة طلال الباقوت لوكالة فرانس برس «لدينا تأكيد بان وزير النفط الاماراتي سيجري محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في 23 ايلول (سبتمبر) الجاري».

ووصل وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العليطه مساء امس الى الكويت فيما ينتظر وصول نظيره السعودي على بن ابراهيم العنيمي اليوم. وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد دعا نظراءه في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى الاجتماع في الكويت لاجراء محادثات حول ظروف السوق النفطية قبل الاجتماع نصف السنوي الثاني لوزراء المنظمة المقرر عقده في فيينا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واشار الباقوت الى ان هذه اللقاءات تدرج في اطار التنسيق والمشاورات بين اعضاء اوبك للبحث في ظروف السوق والامارات الواجب اتخاذها قبل اجتماع فيينا.

وكانت منظمة اوبك قد قررت في نهاية حزيران (يونيو) الماضي تخفيض انتاجها بمقدار 1.365 مليون برميل في اليوم ليلعب مجموع التخفيض العنلن من قبل الدول الاعضاء منذ بداية آذار (مارس) الماضي الى 2.6 مليون برميل.

واشار وزير النفط القطري مؤخرًا الى انه يتطلع الى سعر للبرميل يتراوح بين 18 و20 دولارا مقابل

الكويت - من لوك فيليبس:

يعقد وزراء النفط في السعودية والكويت وقطر اجتماعا في العاصمة الكويتية اليوم الاربعاء للبحث في وسائل تحسين اسعار النفط. كما صرح المتحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية الرسمية بان وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري سيصل الى الكويت في الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري لاجراء مشاورات حول اوضاع السوق النفطية.

وقال المتحدث باسم المؤسسة طلال الباقوت لوكالة فرانس برس «لدينا تأكيد بان وزير النفط الاماراتي سيجري محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في 23 ايلول (سبتمبر) الجاري».

ووصل وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العليطه مساء امس الى الكويت فيما ينتظر وصول نظيره السعودي على بن ابراهيم العنيمي اليوم. وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد دعا نظراءه في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى الاجتماع في الكويت لاجراء محادثات حول ظروف السوق النفطية قبل الاجتماع نصف السنوي الثاني لوزراء المنظمة المقرر عقده في فيينا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واشار الباقوت الى ان هذه اللقاءات تدرج في اطار التنسيق والمشاورات بين اعضاء اوبك للبحث في ظروف السوق والامارات الواجب اتخاذها قبل اجتماع فيينا.

وكانت منظمة اوبك قد قررت في نهاية حزيران (يونيو) الماضي تخفيض انتاجها بمقدار 1.365 مليون برميل في اليوم ليلعب مجموع التخفيض العنلن من قبل الدول الاعضاء منذ بداية آذار (مارس) الماضي الى 2.6 مليون برميل.

وقال الناصري للمصافيين في سنغافورة «اعتقد انها الاسعار اذا بقيت على ما هي عليه الان فانه قد يكون من المحتمل السعي لمزيد من التخفيضات». وتحدث الناصري وهو الرئيس الحالي لـ اوبك على هامش مؤتمر نفط اسيا والمحيط الهادي فيما يستعد وزراء النفط في السعودية وقطر والكويت لاجراء محادثات تبدأ اليوم عن الاوضاع في السوق. ومن المقرر ان تشارك سلطنة عمان وهي ليست عضوا في المحادثات.

غير ان ابناء محادثات الكويت لم تعزز السوق اذ انخفض خام برنت في عقود تشرين الاول (اكتوبر) في لندن امس الاول ثمانية سنتات الى 12.85 دولار للبرميل ولم يطرأ عليه تغيير في بورصة سيمسك عقب تصريحات الوزير في سنغافورة امس.

واظهر مسح لروبيرتز الاسبوع الماضي ان نسبة التزام اوبك بالتخفيضات التي اجريت في أغسطس بلغت 90 في المئة.

وقال آل ترورنر العضو المنتدب في اسيا باسيفيك انرجي كونسالتينج «هذا وضع غير عادي بل قريء».

وقدر ترورنر ان اوبك بحاجة لسحب مليون برميل آخر من السوق خلال الاشهر الستة القادمة من اجل رفع الاسعار بفاقر كبير. وقال «يجب ان يكونوا واقعيين ويخفضوا الانتاج».

وقيل مسؤولو النفط المشاركين في مؤتمر سنغافورة ان الخزون العالمي لا يزال كبيرا ووصفة خاصة منتجات النفط مما يمثل ضغطا على تشغيل مصافي النفط.

كما ان المتوقع ان حد كبير ان يخفض خلال العام الحالي مقارنة بالعام السابق النفط الاسوي وهو المحرك لنمو الطلب العالمي منذ اعوام وينتظر ان يتعثر قليلا في عام 1999.

غير ان البعض يعتقد ان اوبك لن تتخذ اجراءات حتى يقترب موعد اجتماعها المقبل في فيينا في تشرين الثاني (نوفمبر) على أمل ان تؤدي التخفيضات وفصل الشتاء الى انعاش الاسعار.

الجزء الصافي بنحو 1.919 مليار دينار والعجز الاجمالي 2.163 مليار دينار. ونحو 95 في المئة من قوّة العمل الكويتية معينة بالحكومة التي تدفع رواتب عالية نسبيا وتقدم لنحو 750 ألف كويتي مزايًا كبيرة.

واعادت الكويت بمراسم مفصلة لعلاج الاضطرابات الاقتصادية مثل ترشيح استخدام الخدمات الاساسية المدعومة بنسبة كبيرة. ولكن التغييرات المطلوبة يتعين ان تحظى بموافقة البرلمان الذي عادة ما يقول انه سيقاوم ارتفاعات الاسعار.

وقال الشيخ سالم ان العلاجات الموصوفة يجب ان تشمل كذلك سيطرة الدولة الكاملة على الاقتصاد واعطاء القطاع الخاص فرصا واعدة للاستثمار. وازدادت نسبة البطالة في الكويت الى 10 في المئة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

واشار الى ان كافة الاجراءات المقترحة تسعى لتجنب التأثير على ذوي الدخل المحدود من الكويتيين. وتابع «استندت ان الاوان ان يتم الخروج بمنافسة هذه الامور ويشكل الدخل بشكل واضح وصريح وايضا يشرح للمعنيين النتائج والآثار التي ترتب على عدم السير قدما».

والدول الكويتي رقمان للعجز لان الدولة مضطرة بمقتضى القانون الى ان تودع نسبة عشرة في المئة من اجمالي

الاجمالي في صندوق النقد الدولي بمقدار 18 مليار دولار لساعته على مواجهة الازمة.

كما وضع الرئيس الامريكى الياباني مجددا امام مسؤوليها الاقتصادية العالمية مؤكدا ان الانعاش الاقتصادي في هذا البلد مفتاح لانطلاق النمو مجددا في اسيا والعالم، «ليس بمقدورنا النجاح في اطلاق النمو في اسيا والعالم من دون اليابان».

واصر الرئيس الامريكى، رغم اعترافه بأهمية الدور الاوروبى في مساعدة الدول الاسيوية على الخروج من ازمتهما، على ان اليابان هي المفتاح في المنطقة. ولاحظ ان هذا الاطرا ان الاقتصاد الياباني لم يسجل اي نمو منذ اعوام طويلة.

وقال يمين علينا جميعا القيام بكل ما يمكن للنمو في حين ان تيسر ان تتسجح لنا باطلاق النمو العالمي مجددا».

واشار اليان ان تحفز الطلب الداخلي ووان تقوم باصلاح نظامها المصرفي المنقل بالديون الهائلة وتحرير اقتصادها بدرجة اكبر لتجد دورها كمحرك اقتصادي في اسيا».

ومن المتوقع ان يلتقي كليتوتون ورئيس الوزراء

# الشركات الاجنبية تأمل بلعب دور اكبر في صناعة النفط الكويتية

الكويتية التي تشرف على عمليات التكرير وتوزيع الوقود. اما الشركتان المرشحتان للتخصيص فهما شركة الصناعات البتروكيمياوية وشركة ناقلات النفط.

وكانت الكويت قد اشارت في اب (اغسطس) الماضي الى انها تعتزم المشاركة في تطويرها «عقبة امام العراق».

ويتمثل النفط 90 في المئة من صادرات الكويت التي تنتج 1.96 مليون برميل يوميا وتملك عشر الاحتياطي العالمي. ويعتزم المجلس الاعلى للبترول الذي يشرف على النشاطات النفطية في الكويت اعادة تنظيم قطاع النفط عن طريق مشاريع دمج وتخصيص تعال اربع شركات منفردة عن مؤسسة البترول الكويتية الرسمية.

وسيجرى دمج شركة نفط الكويت التي تحتكر عمليات التكرير عن النفط في البلاد مع شركة البترول الوطنية

## وحدة التكرير الهيدروجيني بمصفاة رأس تنورة السعودية تبدأ العمل الشهر المقبل

وقال رئيس شركة ارامكو العام الماضي ان تحديث الوحدات سيؤدي من انتاج المصفاة من البنزين والكتفان الوسيطة.

وتوقع مسؤولون من ارامكو ان يزيد انتاجها من السولار وحدة جديدة للتكرير الهيدروجيني بطاقة 400 برميل يوميا الى 115 ألف برميل يوميا من 57 ألف برميل يوميا. وسيظل انتاجها من وقود الطائرات دون تغيير عند مستوى عشرة الاف برميل يوميا في حين ستخفض عمليات التحديث انتاج المازوت الى 79 ألف برميل يوميا من 125 ألف برميل يوميا.

وقال تيسبي انها ستضاعف انتاج السولار وتخفض انتاج المازوت بنسبة 30 في المئة. وقال حجار نفط في اسيا هذا الشهر ان ارامكو ستبدأ تصدير السولار اعتبارا من النصف الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) اذا بدأ العمل في وحدة التكرير الهيدروجيني في الاون من اكتوبر.

وتعني على ارامكو استيراد البنزين لواكبة الطلب المحلي الكبير رغم ان المملكة هي اكبر مصدر في العالم للنفط الخام.

## بنغلادش تطلب مساعدة دولية لدعم احتياطياتها النقدية

داكا - رويترز: قال وزير التجارة والصناعة في بنغلادش اسس الثلاثاء ان بلاده طلبت من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دعم احتياطياتها من النقد الاجنبي بعد تعرضت البلاد لاسوأ فيضانات تشهدها في تاريخها.

وقال تيسبي ان احتياطات البلاد من العملة الصعبة ستتعرض لضغوط متزايدة بسبب استيرادها للمزيد من الحبوب نتيجة لطول فترة الفيضانات التي تعرضت لها.

وابلغ احمد الصحفيين دون الخوض في المزيد من التفاصيل تزأرت 126 مليون دولار.

## قرض اسويي لاوزبكستان لاصلاح طريق الحرير

اسبيل - اف ب: اعلن المصرف الاسيوي للتنمية اسس الثلاثاء اموال تقتدر بنحو 50 مليار دولار ويستمر اعطيا في الخارج. وحث الشيخ صالح على التخفيضات الدولية نسبة العشرة في المئة في السنوات التي تشهد فيها الميزانية عجزا مضيفا انه سيعاد بحث مسألة تمويل العجز من الاحتياطات.

وقال المحافظ الذي تعهد بعدم اللجوء مرة اخرى الى الاسواق العالمية بعد ان سددت الكويت قروضا ضخمة بلغت قيمتها 5.5 مليار دولار لدفع تكاليف حرب الخليج عام 1991 وانخفضت قيمة صندوق هيئة الاستثمار الكويتية الى نحو 35 مليار دولار من أكثر من 100 مليار دولار بعد ان سددت تكاليف الحرب.

واحتياطيات الدولة تعد من الاسرار، ولكن الاقتصاديين والخبراء يقدرونها بما يزيد قليلا عن 17 مليار دينار بما فيها صندوق هيئة الاستثمار وتؤثر حكومية اخرى.

وتحتلنا لاقتراض حليا او السحب من الاحتياطات لتغطية العجز و اشار الى ان وجهة نظره تتشمل في اصلاح اقتصادي شامل واعادة بناء الاحتياطات التي تساعد في اوقات معينة.

الدولار يساوي 3.0388 دينار كويتي.

الصادرات في صندوق تديره هيئة الاستثمار الكويتية. وتدير الهيئة حاليا اموالا تقدر بنحو 50 مليار دولار ويحتضن اعطيا في الخارج. وحث الشيخ صالح على التخفيضات الدولية نسبة العشرة في المئة في السنوات التي تشهد فيها الميزانية عجزا مضيفا انه سيعاد بحث مسألة تمويل العجز من الاحتياطات.

وقال المحافظ الذي تعهد بعدم اللجوء مرة اخرى الى الاسواق العالمية بعد ان سددت تكاليف قروضا ضخمة بلغت قيمتها 5.5 مليار دولار لدفع تكاليف حرب الخليج عام 1991 وانخفضت قيمة صندوق هيئة الاستثمار الكويتية الى نحو 35 مليار دولار من أكثر من 100 مليار دولار بعد ان سددت تكاليف الحرب.

واحتياطيات الدولة تعد من الاسرار، ولكن الاقتصاديين والخبراء يقدرونها بما يزيد قليلا عن 17 مليار دينار بما فيها صندوق هيئة الاستثمار وتؤثر حكومية اخرى.

وتحتلنا لاقتراض حليا او السحب من الاحتياطات لتغطية العجز و اشار الى ان وجهة نظره تتشمل في اصلاح اقتصادي شامل واعادة بناء الاحتياطات التي تساعد في اوقات معينة.

الدولار يساوي 3.0388 دينار كويتي.

## محللات ومخبز البيدر تم بعون الله افتتاح سوبر ماركت «البيدر» للمأكولات العربية والمشرقية بجميع أنواعها، وخاصة القسم المميز للحوم الجللال الطازج يوميا يقطع على ايدي أمة الفضايلين. وكذلك قسم خاص للاجبان والالبان والزيتون وزيت الزيتون والمعجنات والبقوليات والبهارات بجميع أنواعها. ولدنيا ايضا قسم خاص للخضار والفاواكه العربية، ستجدون في البيدر ما يلزم لمطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج.

نوصيل الطلبات للمنازل، تنزيلات وعروض خاصة دائما.

## سمازنا مميزة

## مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي

0171 385 2242

## أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي

389 North End Rd Fulham, London SW6 1NR

## مع تحيات رجب شملخ واخوانه

أولادنا جميعا

## مصر: لا تدخل بسوق النقد ولا نية لخفض قيمة الجنيه

■ القاهرة - يوبى آي: أكدت مصادر مسؤولة في القاهرة انه لا خفض لاسعار الجنيه المصري او بيع لاحتياطات النقد الاجنبى، مشيرة الى ان تدخل البنك المركزي يتم في حالة الشراء فقط او لضبط حالة السوق المصري بطرق فنية. واضافت في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان «الحكومة لا تتدخل اطلاقا في اسعار سوق الصرف التي اصبحت حرة منذ ثمانية سنوات».

وقالت ان تنوع موارد الاقتصاد المصري جنب مصر اي تأثيرات مباشرة ولم يشجع الاسواق العالمية وخاصة الدول الاسيوية التي هيبت عملات بعضها بنسبة 70 % مشيرة الى ان ارتفاع اسعار الدولار في السوق المحلية بقيمة لا تتجاوز 3 في الالف يعد مؤشرا ايجابيا وليس سلبيا وهو امر طبيعي في السوق المفتوحة.

من جهة اخرى صرح محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك العربية والمصرية بان حملة الودائع بالجنيه المصري ترتفع بنسبة 20 % سنويا بفضل سياسات

الإصلاح الاقتصادي والمالي التي تقوم بها الحكومة في الوقت الذي تنخفض فيه الودائع بالعملة الاجنبية بنسبة تقارب 25 % وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية.

وقد بلغت ودايع الجنيه المصري 225 مليار جنيه وبلغت ودايع العملة الاجنبية 38 مليار دولار.

## استخدام الاسماك لنقية مياه الشرب بالعاصمة الاردنية

■ عمان - ا ف ب: استخدمت محطة زي لتقنية المياه بالغرب العاصمة الاردنية انواعا مختلفة من الاسماك في معركة بيولوجية للقضاء على الطحالب والعضويات العالقة في المياه التي تتدفق في مناطق غرب عمان الغربية، ما ساهم في حل أزمة تلوث المياه بعد شهرين من نشوبها.

وقال وزير المياه والطاقة هاني المني في ان خبراء التقنية استخدموا «انواعا مختلفة من الاسماك في القارة المائية الودية التي محطه زي كمعالجة بيولوجية حتى تقاقت على الطحالب والمواد العضوية العالقة قبل عملية التقفية الكيميائية» في المحطة.

وأكد المني للصحافيين في جولة على منابع ومراكز تنقية وتخزين المياه ان

الوزارة، التي اعتمدت وسائل تنقية وعلاجية مختلفة، تكثفت من حل مشكلة

تلوث المياه جزئيا.

يشار الى ان فحسية تلوث المياه اذت الى تدخل الملك حسن مباشرة من عبادة

مايو كليليك حيث يتلقى العلاج ضد سرطان العقدة الليمفية منذ منتصف تموز

(يوليو)، ومن تعبات تلك الازمة قاله وزير المياه السابق منذ حداثين في

من آب (اغسطس) وذلك قبل عشرة ايام من استقالة حكومة عبد السلام الجاني.

## اختيار شركة اتصالات الاماراتية لتزويد زيان التريا بخدمات الاتصالات الفضائية

■ ابوظبي - رويترز: اختارت شركة الثريا للاتصالات التي يقع مقرها في ابوظبي مؤسسة الاتصالات الاماراتية (الاتصالات) لتكون اول من يوفر للجمهور خدماتها للاتصالات الفضائية في الامارات.

وقالت اتصالات ان الاتفاق وقعه المدير العام علي سالم العويس ورئيس شركة

الثريا محمد حسن عمران.

واعرب عمران عن سعادته باختيار اتصالات كمورد لهذه الخدمة لحساب

شركة الثريا وقال ان دور الشركة الرائد وسمعتها الطيبة ستكون اضافة الى

الثريا ودعما لها لتحقيق المزيد من النجاح التجاري مع موردين اخرين للخدمة

في المنطقة التي تغطيتها.

وقال مشروع الثريا الذي يعتمد مد شبكة التليفون المحمول في أرجاء العالم

العربي في وقت سابق هذا الشهر انه بدأت اقامة المركز الرئيسي للتشغيل في

الشارقة.

وقعت شركة الثريا في ايلول (سبتمبر) الماضي اتفاقا قيمته مليار دولار مع

هيوز نورك سيمستر لتوريد قمرين صناعيين ومنشآت ارضية الى الامارات وربيع

مليون جهاز تليفون محمول.

وتملك (اتصالات) حصة 26 في المئة من اسهم الثريا التي يبلغ رأسمالها 500

مليون دولار.

## المساهمة الاجنبية برؤوس اموال الشركات الصناعية الاردنية 26 %

■ عمان - يوبى آي: قال تقرير لوزارة الصناعة والتجارة الاردنية نشر امس ان نسبة المساهمة الاجنبية في رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة بلغ حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي 26,3 % بالمقارنة مع 24,9% في نهاية شهر ايار (مايو) الماضي.

وقال التقرير ان المساهمة الاجنبية تركز في الشركات التعدينية

الاستراتيجية حيث بلغت نسبتة تلك الشركات في شركة البوتاس العربية

44,54 % وفي شركة الفوسفات حوالي 24,6 % بالاضافة الى مجموعة من

الشركات الصناعية الكبرى مثل مصنع القلعة للصناعات الكيماوية التي

تصل لنسبة 39,6 % ومصانع الورق والكرتون ونسبة المساهمة الاجنبية لها

بنسبة 27,1 %.

يذكر ان المساهمة الاجنبية في رؤوس اموال الشركات الاردنية ارتفعت باكثر

من 6,5 % منذ عام 1995 بعد عمليات شراء مكثفة قامت بها صناديق استثمار غير

اردنية على عدد كبير من مختلف قطاعات السوق المالي خلال تلك الفترة وبلغ

قيمتها 223,8 مليون دينار اردني حتى نهاية تموز (يوليو) الماضي حيث تحقق

صافي استثمار منذ بداية 1996 وحتى نهاية تموز (يوليو) الماضي بحدود 1112,5

مليون دينار.

## مناقضة في سورية لاستدراج عقود لدراسة استخدام بطاقات الائتمان

■ دمشق - يوبى آي: اعلن صندوق توفير البريد بالتعاون مع المصرف السوري عن إجراء مناقصة لاستدراج عقود لشركات دراسات عالمية، تتضمن دراسة الجدوى الاقتصادية لاستخدام بطاقات الائتمان ومدى تقبل السوق المحلي لهذا النظام، ودراسة التقنيات اللازمة وتأهيل الكادر المناسب.

وسيتفتح العروض بتاريخ 1998/11/1 من اجل ابرام العقود مع الشركات العارضة الفائزة بالمنافسة.

وصرح مسؤول في مؤسسة صندوق توفير البريد، وهي مؤسسة مصرفية سورية، ان بطاقة الائتمان السورية انما اتبع نظام العمل فيها ستتقصر في البداية على التعامل بالبريات السورية ثم يتم اصدار بطاقات اخرى للتعامل بالعملة الاجنبية.

## امريكا تقر استعمال وسائل هواء حديثة لتقليص الاصابات والوفيات بحوادث السيارات

■ واشنطن - رويترز: ستزود واحدة من كل اربع سيارات جديدة تباع خلال السنوات الاربع المقبلة بوسائد هاء حديثة وفقا لاقتراحات طرحت الاثنى يقول مسؤولون عن السلامة في الحكومة الاتحادية ان من شأنها انقاذ ارواح الالاف. وقالت وزارة النقل الامريكية ان التكنولوجيا الجديدة ستعمل بشكل آمن في ظروف اوسع نطاقا وتنتقد من يلقون حرقهم احيانا في حوادث بسيطة نتيجة امتلاء وسائد الهواء.

وقال ريكاردو مارتيينيز رئيس ادارة سلامة المرور على الطرق السريعة في وزارة النقل ان وسائد الهواء انقذت 3500 شخص منذ عام 1990 غير انه اضاف في مؤتمر صحفي «ولكننا نعترف بان هناك ماسي رهيبه مرتبطة بالجيل الاول من وسائد الهواء».

ومنذ بدء استخدام وسائد الهواء في عام 1990 لقي 113 شخصا مصرعهم

لثناهم من الاطفال نظرا لثقلهم الشديد من الوسائد.

وقالت الوزارة انه سيبدأ تنفيذ الخططة بالسيارات موديل عام 2003 ويغني 25

في المئة من السيارات والشاحنات وترفع النسبة تدريجيا لتصل الى ثمة في المئة

مع انتاج السيارات موديل عام 2006 في الاول من ايلول (سبتمبر) عام 2005.

ويتوقع ان تنقذ وسائد الهواء الجديدة 3500 شخص سنويا بعد ان يتم

تركيبها في جميع السيارات في الولايات المتحدة.

والوسائد الجديدة مزودة بأجهزة لقياس قوة الصدمة وتنظيم امتلائها

بالهواء حسب قوتها وتضع تكنولوجيا اخرى مستخدمة في الاعتبار من بينها

الاحزمة قبل حدوث التصادم دور في القواعد الجديدة.

كما ينظر ان يكون لأجهزة الكشف عن استخدام احزمة المقاعد اجهزة شد

الاحزمة قبل حدوث التصادم دور في القواعد الجديدة.

وامام منجمي السيارات واناصر قيود السلامة واطراف اخرى 90 يوما للتعليق

على المقتراحات الجديدة وتقدر ادارة تكلفة وسائد الهواء الجديدة بين 22 و 162

دولارا للشقة الواحدة.

# نتوقع زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية لانها ملاذ امن مصر نتجه ل طرح 68 شركة عامة للبيع ولا تتعجل تخصيص البنوك الحكومية

الاقتصادية العالمية وان اثر ابطء للنمو في الاقتصاد العالمي على مصر سيكون ضئيلا لان القطاع الخارجي صغير.

وقال «اندماجنا مع الاقتصاد العالمي يتم على مراحل.

اقتصادنا قادر على ان يولد قوته الدافعة الى حد كبير».

واضاف بطرس غالي ان اسواق الاسهم المصرية مستقرة في حين تقل الاستثمارات في الاسواق الناشئة

بوجه عام. والاخر هو ان رؤوس الاموال التي تهرب من روسيا وجنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية ستبحث عن

فرص الاستثمار في الاسواق الناشئة التي بها ملاذ امن.

وقال بطرس غالي «نحن الملاذ الامن من حيث الامتياز»

ولذا فان هذا الاتجاه سيحفز الاستثمار الاجنبي سواء من حيث المحافظ الاستثمارية او الاستثمار الاجنبي المباشر..»

وقال ايضا ان مصر في ما من اى حد كبير من القلاقل

## الاقتصاد بحالة جيدة وخفض التصنيف الائتماني مستبعد

القاهرة - رويترز: قال وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس

غالي امس الثلاثاء ان مصر سجلت مؤشرات اقتصادية جيدة ومن

تصدرها ستاندارد اند بورز «بعض التصنيفها الائتماني.

كما ابلغ غالي رويترز على هامش مؤتمر تنظمه مجلة بيروماني

بالقاهرة «اساسيات الاقتصاد المصري جيدة. وادأؤنا طيب».

وكان يرد على تقرير صدر امس الثلاثاء عن وكالة التصنيف

الائتماني ستاندارد اند بورز اذ انا أنها رصدت بوادر على انخفاض

سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.»

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.»

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

الاوق الاصطرابات في احاء العالم.

وقال ايضا ان هناك «اجاهين متضاربين» قد يؤثران

على تصنيف من رؤوس الاموال المتدفقة على الاسواق الناشئة.

وقال ان احدهما هو ان الاستثمارات في مصر ستبقى

مستقرة في حين تقل الاستثمارات في الاسواق الناشئة

بوجه عام. والاخر هو ان رؤوس الاموال التي تهرب من روسيا وجنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية ستبحث عن

فرص الاستثمار في الاسواق الناشئة التي بها ملاذ امن.

وقال بطرس غالي «نحن الملاذ الامن من حيث الامتياز»

ولذا فان هذا الاتجاه سيحفز الاستثمار الاجنبي سواء من حيث المحافظ الاستثمارية او الاستثمار الاجنبي المباشر..»

وقال ايضا ان مصر في ما من اى حد كبير من القلاقل

القاهرة - رويترز: قال وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس

غالي امس الثلاثاء ان مصر سجلت مؤشرات اقتصادية جيدة ومن

تصدرها ستاندارد اند بورز «بعض التصنيفها الائتماني.

كما ابلغ غالي رويترز على هامش مؤتمر تنظمه مجلة بيروماني

بالقاهرة «اساسيات الاقتصاد المصري جيدة. وادأؤنا طيب».

وكان يرد على تقرير صدر امس الثلاثاء عن وكالة التصنيف

الائتماني ستاندارد اند بورز اذ انها رصدت بوادر على انخفاض

سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.»

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا

انهم وضعوننا في المرتبة نفسها مع درجة ان نصف اصولها قد يميل

مشكلة وبالنسبة لنظم اخرى سيكون الانخفاض محدودا نسبيا.

وقال غالي «ستكون بين الدول التي تشهد انخفاضا محدودا نسبيا



### رأي القدس

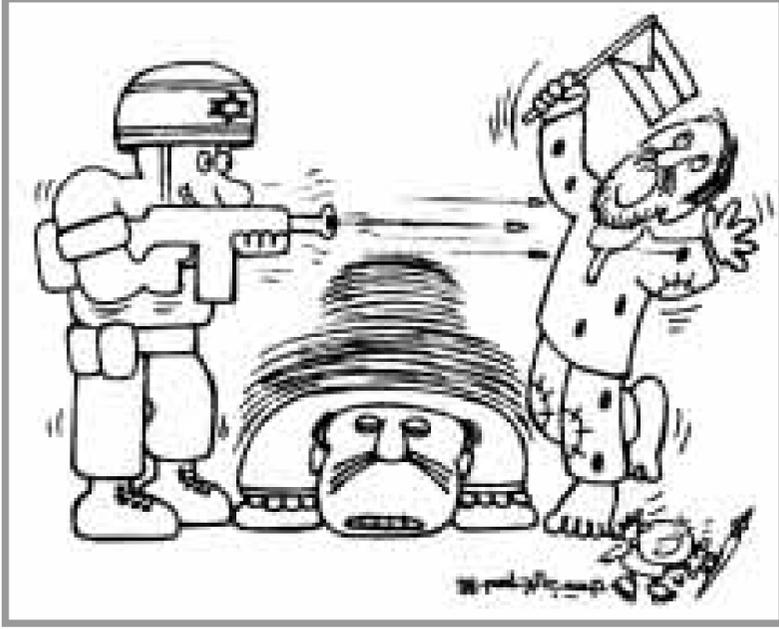
## الزعيم الليبي والانتماء الافريقي البديل

يصعب علينا ان نصدق ان الزعيم الليبي معمر القذافي الذي امضى الثلاثين عاما الماضية، التي هي مجموع سنوات تزويجه على الحكم في ليبيا، ينظر للعروبة والقومية ويعيش الجماهير الليبية باتجاهها، ويخوض معارك تلو المعارك مع الانظمة الاقليمية المعارضة للوحدة، فنقول يصعب علينا ان نصدق انه بعد كل هذه السنوات، وبعد كل هذه التضحيات، قرر ان يقطع جذوره العربية.. وان يكتشف فجأة نظريتها الافريقية لجدرا ان بضعة قادة افارقة تحددوا الحظر الجوي وهبطوا بطائراتهم في مطار طرابلس.

ندرك جيدا الدوافع التي دفعت به الى هذه الخطوة الانتعالية، مثلما نتقهم فورة غضبه تجاه أنظمة عربية عاجزة عن اختراق الحصار، وممارسة كل أنواع السحرى الالهيمة للاسرائيلية، ولكننا ندرك أيضا ان الزعيم الليبي سمح لهذه الأنظمة وبعضها، ان تمارس ابتزاز ماليا ونفسيا علينا ليبيا عندما صدق وعودها وتعداتها بمساعدته لدى الولايات المتحدة لرفع الحظر، ومن بينها دول عربية «افريقية».

الدول الافريقية في اجتماع قمته التاريخي في يوركنيفاسو، ضربت مثلا في الشجاعة عندما وجهت اذنارا صريحا الى الولايات المتحدة وبريطانيا بالقبول باقتراح ليبيا محاكمة المتهمين في انفجار لوكربي امام محكمة محايدة والا ان تلتمز بالحظر الجوي، وكنا نأمل ان تقدم على هذه الخطوة، وبصورة مبكرة، دول عربية، ولكن أمالتنا خابث، ولم نشاهد زعيما عربيا، سواء كان من دولة صغيرة او كبيرة، من تقدمية او رجعية، يركب طائرته ويحط في مطار ليبيا دون استئذان من السيد الامريكي.

اننا نتعرف بحق الزعيم الليبي بالغضب والشعور بالاحباط والقهر من حالة العجز العربي الرسمي الراهنة، ولكننا، مثل كل العرب المؤمنين بعروبيتهم، لا نفر اساليب تعبيره عن هذا القهر والاحباط، مثل ازالة خريطة العالم العربي من خلفية نشرة الاخبار في التلفزيون الليبي، او الغاء وزارة الوحدة العربية،



## «سهم - 2»: إلى أي نحوور؟

### صبحي حليدي

■ هذا يوم أغبر بالنسبة إلى كاهي اسرائيل، يقول مصدر رفيع في وزارة الدفاع الاسرائيلية تعليقا على نجاح تجربة إطلاق واختبار صاروخ «سهم-2» للمضاد للصواريخ. ومن حيث المبدأ، وربما المبدأ المعم على نطاق عرض ضفاض، لم يعد من السهل تسيطر لاشعة واضحة بـ «كارهي اسرائيل» هؤلاء، كما كان الحال في الماضي. من السهل، في المقابل، الجزم بان هذه اللاشعة تتناقضت مع الزمن حتى باتت اقرب إلى قفصاصة صغيرة بالية.

الحكاية لا تقتصر على لاشعة «الكارهي» وهدم إزن، والشراكة الامريكية التامة في تمويل الميزانية الاجمالية لهذا المشروع 1,6 مليار دولار، تسرد الولايات المتحدة لخدمة الكتلين منها) تكفي بذاتها لتوسيع محتويات قائمة الامن التي تسيطر عليها (شرقا وجنوبا)، او الجهات ايدولوجية (وتعرف الآن أهم «الأخطار»، التي تواجه العالم الحر، بعد سقوط جدار برلين)، او الجهات الدولية تبتدل كل وتتبدل في العالم بأسره... ما تناقضت مع الزمن حتى باتت اقرب إلى قفصاصة صغيرة بالية.

وأن يصغي إلى فلسفة الوزير الإسرائيلي بنينامين نتينياهو في تفريط مشروع «سهم-2»، خصوصا تلك المسئلة المغفوحة حول ضمان أمن اسرائيل ضد الصواريخ القاررية بوصفها «الخطر الأكبر على السلام العالمي اليوم»، يدرك من جديد ان أعراف العلاقات الدولية تبتدل كل وتتبدل في العالم بأسره... ما خلا الشرق الأوسط! كذلك يمكن للمجتمع الدولي ان يتوصل إلى هذا أو ذاك من أشكال التفاهم حول مسائل الامن الاستراتيجية، إلا إذا اتصلت الأمور بأمن الدولة العربية.

هنا بالذات لا تسري سوى قوانين الحرب الباردة، وهنا يصعب امتلاك دول مثل سورية أو إيران أو العراق (حتى مصر) لصواريخ بعيدة المدى بمثابة انتهاك صارخ لإجماع المجتمع الدولي، الأمر الذي لا يوجب إلزام هذه الدول بإلغاء مشترياتها أو تدمير ترساناتها بحسب، بل يمنح الحق للدولة العبرية في أن تتسلح حتى التواجد، وفي ان تطوز ما في حوزتها، وأن تصنع المزيد.

هنا، أيضا، بحق للمرهة استعادة بعض أسئلة الصحافي الأمريكي شارلز ريزر، التي صاغها ذات يوم على هيئة أحجية تكون مفردة «اسرائيل» هي الاجابة الوحيدة عليها:

من هي الدولة التي تنخرط عن جميع دول الشرق الأوسط في امتلاك الأسلحة النووية؟

من هي الدولة التي ترفض حتى الآن التوقيع على الاتفاقية الدولية لحظر انتاج الأسلحة النووية، بل وتحظر على المنظمات الدولية القيام بأي تفقيش على منشآتها النووية؟

من هي الدولة التي احتلت عسكرياً أرضي الدول الجاورة لها، وتواصل ذلك الاحتلال متحذرة بذلك جميع قرارات مجلس الأمن الدولي المطالبة بإزالة آثار ذلك العدوان؟

من هي الدولة التي تنتهك بصفة روتينية الحدود الدولية لدولة مستقلة ذات سيادة، مستخدمة الطائرات والذبابات والمدفعية الثقيلة والأسطول البحري ضد تلك الدولة، وتمتص وتقتل وتخرب؟

من هي الدولة التي استخدمت جاسوساً دعى جوناثان بولارد، وسرقه وثائق سرية أمريكية، ثم باعته إلى الاتحاد السوفييتي؟ وهل هي الدولة ذاتها التي أنكرت الواقعة في البدء، ثم اعترفت بها ومنحت بولارد الجنسية الفخرية، بل ونظمت حملات ضغط واسعة لإجبار الرئيس الأمريكي على إطلاق سراح الجاسوس، لأنه في نظرها بطل وطني؟

من هي الدولة التي ترفض تنفيذ عدد لا يقل عن 69 من قرارات مجلس الأمن الدولي، بل وتستخف بهذه القرارات وتلك الهيئة الدولية؟

سؤال أخير، من نوع سانج بقدر ما هو ناقل: من هي النحور التي سوف يستهدفها صاروخ «سهم-2» ذات يوم؟

## رد حركة «حماس» يجب ان يكون نوعيا وفعالا

### د. عصام نعمان

وتجاوز اتفاقات اوسلو ربما اصبحا مطلباً ضمناً لنتنياهو، ليس المطلوب، بطبيعة الحال، التمسك بالمفاوضات وبنقائبات اوسلو بل المطلوب لتحقّق كسب سياسي مغاير بطريق الكفاح المسلح...لعل ما يمكن تحقيقه، على هذا الصعيد، هو اشعار الرأي العام الاسرائيلي، بل الرأي العام العالمي، بان مجهود حكومة نتينياهو في مكافحة «ارهاب» حركة «حماس» وسواها من منظمات المقاومة ليس مجديا، والسبيل إلى ذلك تسديد ضربات نوعية مدوية إلى الجيش الإسرائيلي وقوى الأمن، افرادا ومؤسسات، تحط من هيئتها امام الرأي العام في الداخل والخارج وتلقب بها افق الاضواء.

ان المقام عمليات انتحارية تستهدف المدنيين تزيد من تصميغ العدو على المواجهة والبطش، كما انها تثير ردود فعل سلبية في العالم. وحدها الصراعات النوعية التي تثال من هبة الجيش وقوى الأمن وتفصح قدرتها على المواجهة الطويلة الامد يمكنها ان تكسر ارادة السياسية لقيادة العدو.

التفسير الثاني يشير الى استغلال اسرائيل ملايبات اغتيال الشقيقتين عوض الله حسني ورد آتفا ولكن لغرض آخر هو تسديد ضربة شديدة الى «حماس» وفرض حصار امني واقتصادي على مناطق الضفة وغزة تدعوى مواجهته عمليات الاقتحام المحتملة، وتامل اسرائيل الا تجد «حماس»، كما عرفات، حبال ذلك على مسرح الاف افكتفاء بتعويض محدود: اطلاق سراح الوافع المعتقلين الفلسطينيين من سجون اسرائيل (ولحقا عشرات المئات من المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية ايضا) وذلك كنسوية مقبولة لازمة المتخوّر، مقابل موافقة السلطة الفلسطينية على التعديل لحدود إمدخلته اسرائيل على مبادرة كينيوتون.

في سجون السلطة الفلسطينية! لا يكاد المرء يهضم، على مضمض، مرارة هذه المفارقة حتى يطالعها بنينامين نتينياهو في اليوم التالي بيهجو مركز على السلطة الفلسطينية مهما اياها بالتجاهل مع «الارهابيين» وبالامتناع عن شن حرب نظامية عليهم لدرجة ان عمليات الارهاب التي جرت بعد توقيع اتفاقات اوسلو وتسلمها مسؤولية السلطة الفلسطينية بوجهه الى شجب الجريمة استباقا لاي ردود فعل عنيفة تعقب اتهام والده الشهيدين عادل وعماد عوض الله وابنتها الثالث عامر لرئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بدمى قضية الضفة المعقيد جبريل الرجوب بالاشتراك مع الاستخبارات الاسرائيلية لتسييل افعال عماد وشقيقه عادل في هذا المجال.

هذا التفسيران ينطويان على حد معقول من الجدية، لكنهما يفتقان عن ذلك مجرد احتماليين، فالسلطة الفلسطينية قد لا تجد نفسها مضطرة الى الخروج من المفاوضات لانها باتت بالنسبة اليها سبوع وجود لاستمرارها وخشية تعويم لانفاقات المؤقتة، ولن نشية يافا، وهذا الشعور الذي لا يمكن سراح المعتقلين ثمنا كافي بل بذلته من تضحيات ولما اطلقت من مطالب وشعارات.

كيف يكون رد «حماس» ان؟ يجب ان يغري عن حسن ادراك قيادة «حماس» لتدقيق الظروف الراهنة ان تعطيل المفاوضات

الاول يشير الى تعجيز اضطرابات دموية واسعة ضد عرفات وسلطة الحكم الذاتي يضطران معها الى الخروج من العملية التفاوضية لاتصاص نفقة الجماهير الغاضبة، ويبدو ان ملايبات تسهيل فرار عماد عوض الله من سجن الامن الوقائي الفلسطيني مع الاجراء يتواطأ المعقيد جبريل الرجوب مع الاستخبارات الاسرائيلية في هذا السبيل قد رتببت واخرجت لاستغلالها بغاية الإيقاع بين «حماس»، وسلطة الحكم الذاتي على نحو يوذي الى تحقيق الغرض المطلوب. وعغنى عن البيان ان اضطراب عرفات الى الخروج من العملية التفاوضية ينقذه شخصيا وشعبيا، كما يحل اسرائيل امام واشنطن من موجب اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية، ويتيح لها تحصيل الجانب الفلسطيني مسؤولية تعطيل المفاوضات.

التفسير الثاني يشير الى استغلال اسرائيل ملايبات اغتيال الشقيقتين عوض الله حسني ورد آتفا ولكن لغرض آخر هو تسديد ضربة شديدة الى «حماس» وفرض حصار امني واقتصادي على مناطق الضفة وغزة تدعوى مواجهته عمليات الاقتحام المحتملة، وتامل اسرائيل الا تجد «حماس»، كما عرفات، حبال ذلك على مسرح الاف افكتفاء بتعويض محدود: اطلاق سراح الوافع المعتقلين الفلسطينيين من سجون اسرائيل (ولحقا عشرات المئات من المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية ايضا) وذلك كنسوية مقبولة لازمة المتخوّر، مقابل موافقة السلطة الفلسطينية على التعديل لحدود إمدخلته اسرائيل على مبادرة كينيوتون.

في سجون السلطة الفلسطينية! لا يكاد المرء يهضم، على مضمض، مرارة هذه المفارقة حتى يطالعها بنينامين نتينياهو في اليوم التالي بيهجو مركز على السلطة الفلسطينية مهما اياها بالتجاهل مع «الارهابيين» وبالامتناع عن شن حرب نظامية عليهم لدرجة ان عمليات الارهاب التي جرت بعد توقيع اتفاقات اوسلو وتسلمها مسؤولية السلطة الفلسطينية بوجهه الى شجب الجريمة استباقا لاي ردود فعل عنيفة تعقب اتهام والده الشهيدين عادل وعماد عوض الله وابنتها الثالث عامر لرئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بدمى قضية الضفة المعقيد جبريل الرجوب بالاشتراك مع الاستخبارات الاسرائيلية لتسييل افعال عماد وشقيقه عادل في هذا المجال.

هذا التفسيران ينطويان على حد معقول من الجدية، لكنهما يفتقان عن ذلك مجرد احتماليين، فالسلطة الفلسطينية قد لا تجد نفسها مضطرة الى الخروج من المفاوضات لانها باتت بالنسبة اليها سبوع وجود لاستمرارها وخشية تعويم لانفاقات المؤقتة، ولن نشية يافا، وهذا الشعور الذي لا يمكن سراح المعتقلين ثمنا كافي بل بذلته من تضحيات ولما اطلقت من مطالب وشعارات.

كيف يكون رد «حماس» ان؟ يجب ان يغري عن حسن ادراك قيادة «حماس» لتدقيق الظروف الراهنة ان تعطيل المفاوضات

الاول يشير الى تعجيز اضطرابات دموية واسعة ضد عرفات وسلطة الحكم الذاتي يضطران معها الى الخروج من العملية التفاوضية لاتصاص نفقة الجماهير الغاضبة، ويبدو ان ملايبات تسهيل فرار عماد عوض الله من سجن الامن الوقائي الفلسطيني مع الاجراء يتواطأ المعقيد جبريل الرجوب مع الاستخبارات الاسرائيلية في هذا السبيل قد رتببت واخرجت لاستغلالها بغاية الإيقاع بين «حماس»، وسلطة الحكم الذاتي على نحو يوذي الى تحقيق الغرض المطلوب. وعغنى عن البيان ان اضطراب عرفات الى الخروج من العملية التفاوضية ينقذه شخصيا وشعبيا، كما يحل اسرائيل امام واشنطن من موجب اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية، ويتيح لها تحصيل الجانب الفلسطيني مسؤولية تعطيل المفاوضات.

التفسير الثاني يشير الى استغلال اسرائيل ملايبات اغتيال الشقيقتين عوض الله حسني ورد آتفا ولكن لغرض آخر هو تسديد ضربة شديدة الى «حماس» وفرض حصار امني واقتصادي على مناطق الضفة وغزة تدعوى مواجهته عمليات الاقتحام المحتملة، وتامل اسرائيل الا تجد «حماس»، كما عرفات، حبال ذلك على مسرح الاف افكتفاء بتعويض محدود: اطلاق سراح الوافع المعتقلين الفلسطينيين من سجون اسرائيل (ولحقا عشرات المئات من المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية ايضا) وذلك كنسوية مقبولة لازمة المتخوّر، مقابل موافقة السلطة الفلسطينية على التعديل لحدود إمدخلته اسرائيل على مبادرة كينيوتون.

في سجون السلطة الفلسطينية! لا يكاد المرء يهضم، على مضمض، مرارة هذه المفارقة حتى يطالعها بنينامين نتينياهو في اليوم التالي بيهجو مركز على السلطة الفلسطينية مهما اياها بالتجاهل مع «الارهابيين» وبالامتناع عن شن حرب نظامية عليهم لدرجة ان عمليات الارهاب التي جرت بعد توقيع اتفاقات اوسلو وتسلمها مسؤولية السلطة الفلسطينية بوجهه الى شجب الجريمة استباقا لاي ردود فعل عنيفة تعقب اتهام والده الشهيدين عادل وعماد عوض الله وابنتها الثالث عامر لرئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بدمى قضية الضفة المعقيد جبريل الرجوب بالاشتراك مع الاستخبارات الاسرائيلية لتسييل افعال عماد وشقيقه عادل في هذا المجال.

هذا التفسيران ينطويان على حد معقول من الجدية، لكنهما يفتقان عن ذلك مجرد احتماليين، فالسلطة الفلسطينية قد لا تجد نفسها مضطرة الى الخروج من المفاوضات لانها باتت بالنسبة اليها سبوع وجود لاستمرارها وخشية تعويم لانفاقات المؤقتة، ولن نشية يافا، وهذا الشعور الذي لا يمكن سراح المعتقلين ثمنا كافي بل بذلته من تضحيات ولما اطلقت من مطالب وشعارات.

كيف يكون رد «حماس» ان؟ يجب ان يغري عن حسن ادراك قيادة «حماس» لتدقيق الظروف الراهنة ان تعطيل المفاوضات

## التحشيد الداخلي في الاردن واعادة ترتيب البيت الداخلي

### طارق مصاروة

الاسبوعين الماضيين، وكان اجتماعة مع تكثف المعارضة القومية واليسارية - تسعة نواب حتى فجر اليوم التالي الاصعب والاعثر فقط... فقد كانت داخل مجلس الأمة.

عربية، فلا شيء كما يقول اصحاب سوء الظن ينتهي الى لاني!! والاتجاهات كثيرة: - اولاها: تجميد السلام مع اسرائيل ووضعه في الموقع ذاته في مصر. وقد كان الامير حسن أكثر وضوحا حين أكد ان معاهدة السلام ذاتها هي في الاساس لخدمة التمسك بوحدة اسرائيل وامننا وحياة الدولة على التراب الوطني الفلسطيني.. فقد كانت الخارجية رصيدا هاما للسياسة الاردنية ثمنا كانت عميا مائلا عليها.. ولعل كارة حزيران بالذات وما تلاها حتى الآن كانت كارثة في اية حسابات سياسية وصلحية او انانية. كما يقولون - فقد لا يعرف الكثيرون في العالم العربي حجم تكلفة النزوح حيث تشكلت الامم المتحدة عنها، ثم كلفة تراجع الامم المتحدة عن خدمة الخنيمات الفلسطينية التي لم يعد من الممكن بعد خمسين عاما ان تبقى «حالة طارئة».

ولعل الفكرة الاردنية في سماء المنطقة، ولعل وزارة الضفتين، كانت عدم قدرة الاردن على «مصر الضفة الغربية» هي طريقة «حكم غرة» الحكي، فجمح مصر، والحاجر الطبيعي بينها وبين غرة، شيء مختلف عن حجم الاردن وطبيعة العلاقات بين مدن فلسطين والاردن.

اما ثاني الاتجاهات لحطوة الانفراج الداخلي والمصالحة والاجماع الوطني، فهو ايضا اعادة «الوحدة اردنية - فلسطينية» على اسس كونفدرالية.. قد تكون المخرج الطبيعي لحالة الاستعصاء في السياسات الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين. ويوجب ان لا تضحك على انفسنا فالاسرائيلي سواء اكان اسمه نتينياهو او راين او بيريس يعرف في باخله ان نهب وطن الفلسطينيين، واقام عليه شركة استعمارية يهودية سماها الدولة، السلام التي ابتدأت في مسرده وانتهت في وادي

اكشفوا المواقفون على «عملية السلام» والرافضون لها في الاردن، انهم جميعا يقفون على ارض واحدة، مثلما ان الفلسطينيين ليسوا ببعديين عن ذلك، فقد حكمهم سياسات بنينامين نتينياهو والانتلاف الحكومي شر والخراف والفتائل الداخلي.. فلماذا انتخبك اناس على سلام غير موجود؟

حتى قيل ان يذهب الملك حسين الى الولايات المتحدة للاستشفاء، اعاد ترتيب اولوياته، فقد كان يعود في الوقت المناسب الى الداخل مصدر قوة النظم السياسي، فادخل وحده - ولا واشنطن ولا احد غيره- هو القادر على تخليق الدولة على صعوباتها الاقتصادية والسياسية، والداخل وحده هو محور علاقات عربية ودولية متوازنة، فقد اجتمع الملك قبل سنة بالقدرة التقابيل واقام نائب الامير حسن سلسلة اجتماعات والاتصال بالاحزاب والشخصيات العامة وكان، طيلة الوقت، يتحدث عن «آلية لعمل مؤسسي سياسي» يحشد القوى ويطلق الطاقات كلها في اعاد بناء هيكل الدولة الحديثة ثم كان اعاد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق وزميله طاهر المصري الى مجلس الاعيان خطوة واضحة جدا بعد ترتيب امور العضو الدائم في نادي رؤساء... زيد الرفاعي... وارضاء الكباريتي.

اعاد ترتيب البيت الداخلي في الاردن قضية قد يسيء الاستغفال بالنساسة وبالجزيرة في الاردن فهمنا، وقد يخبط الخوخة في سورية ومنظمة التحرير لتقديرهم، فتجميع القوى في الداخل وتحشيدها ليسا بالضرورة اشتلاف هذه القوى او تحالفها في اقتسام مسئولية السلطة، فإلسلطة كانت دائما ردعا مستحي حوليا هي سلطة الملك.. وخلق علاقات عربية متوازنة لا يعني بالطلاق وضع القرار السياسي في يد اية جهة.. لا دمشق ولا القاهرة ولا بغداد.. فحسابات النظام السياسي الاردني حسابات ذاتية، ويبدو انها أكثر شجاعة في الانقلاب على السياساء، واعادة التشايفات في حدودها.. «حسب ميثاق الجامعة العربية»، كما يقولون.

ولقد اكتمل رئيس الوزراء الجديد، د. طراونة الحلقة واجتماعاته المطولة مع الكتل النيابية طيلة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هرسيمث، لندن دلبلو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0181-741 8008 (6 خطوط) - مكتب القاهرة: 43 اقصار قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب المغرب: 11 زينة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47264109 (331) مكتب صنعاء: هاتف. فاكس: 217017 (9671)

القُدس مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينيا في عمود بريطانيا و700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 e mail: halaj@inn.com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109 Sana'a Office: Tel / Fax: (9671) 217017

## القدس

# التدخين يقتل 100 مليون صيني

مانتيلا - من روين الايسترو:

حذرت منظمة الصحة العالمية من تزايد اخطار التدخين في عدة دول باسيا ومنطقة المحيط الهادي وقالت ان نحو 100 مليون رجل دون التاسعة والعشرين حالياً يمكن ان يموتوا في الصين بسبب التدخين.

افتتح مسؤولون بالمنظمة أمس الإثنين مؤتمر اقليمي يستمر خمسة ايام واعربوا عن قلقهم من تأثير الزيادة الاقتصادية في اسيا على البرامج الصحية لدول المنطقة.

قال سانج تاي هان المدير الكوري الجنوبي الاقليمي للمنظمة ان التبغ احد اكبر العوامل المسببة لأمراض غير المعدية في منطقة غرب المحيط الهادي.

قال «أشعر بخيبة أمل لان أداء منطقة غرب المحيط الهادي لم يكن جيداً بالمقارنة مع المناطق الأخرى. وشهدت هذه السنوات أكبر زيادة في استهلاك التبغ».

وأشارت احصائية في 1994 الى ان 50 في المئة من الرجال وخمسة في المئة من نساء المنطقة يدخنون. وفي 1997 ارتفعت النسبة الى 60 في المئة للرجال وثمانية في

الته للنساء. قال هان في مؤتمر ضم مسؤولين صحيين من 37 دولة في المنطقة التي تمتد من الصين الى جزر فانوفو وتونجا «لا نستطيع الاعتراف بهذه الاحصائيات». وفي اشارة الى الصين قالت الترويجية جرو هارلم بروتلاند رئيسة منظمة الصحة العالمية ان استهلاك الصين من السجائر يبلغ 100 مليار سيجارة في الخمسينات و500 مليار في الثمانينات و1.8 تريليون في السنوات الأخيرة.

قالت بروتلاند في المؤتمر «التبغ يمكن ان يقتل (في المستقبل) 100 مليون من مجموع 300 مليون رجل تحت سن التاسعة والعشرين الآن.

النصف سيوموت في منتصف العمر والنصف الاخر في سن الشيخوخة».

ولم تقدم بروتلاند احصائيات للمنطقة كلها ولكن المكتب الصحافي لمنظمة الصحة العالمية قال ان متوسط استهلاك الفرد للتبغ في المنطقة بلغ الضعف منذ بداية السبعينات الى بداية التسعينات أي 1100 الى 2010 سيجارة سنويا لمن في سن البلوغ.

وقالت المنظمة انه على مستوى العالم يموت نحو 3.5

## السماح للجمهور المصري بدخول «المنش» الذي أغرق المدمرة الاسرائيلية «ايلات»

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت البحرية المصرية في اطار احتفاتها للاحتفال بانتصارات حرب تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1973 عرض لمنش الصواريخ الذي ضرب المدمرة الاسرائيلية «ايلات» واغرقها امام مدينة بورسعيد في الحادي والعشرين من

## فؤاد المهندس يحل مشاكل الاطفال المشردين

تشرين الاول (اكتوبر) 1967، اي بعد هزيمة حزيران (يونيو) بحوالي اربعة اشهر بواسطة صاروخ، مما أحدث انقلابا في خطط الحرب البحرية، وباستخدام قطع بحرية صغيرة لاغراق قطع كبيرة.

المنش سيستم وضعه في منطقة الاسكندرية في مدينة الاسكندرية، على البحر الابيض المتوسط، وسيسمح للجمهور بتفقد.

شربيرين الاول (اكتوبر) 1967، اي بعد هزيمة حزيران (يونيو) بحوالي اربعة اشهر بواسطة صاروخ، مما أحدث انقلابا في خطط الحرب البحرية، وباستخدام قطع بحرية صغيرة لاغراق قطع كبيرة.

المنش سيستم وضعه في منطقة الاسكندرية في مدينة الاسكندرية، على البحر الابيض المتوسط، وسيسمح للجمهور بتفقد.

## دبي: نزاع دولي على لقب اطول رجل

دبي - اف ب: تجتذب امانة دبي عمالقة من باكستان والصومال يتنازعون على لقب اطول رجل في العالم بعد وفاة حامل اللقب الباكستاني في تموز (يوليو) الماضي.

وتكرت صحيفة خليج تايمز الصادرة باللغة الانكليزية أمس الثلاثاء ان صوماليا يبلغ طوله 2.49 مترا حصر الى مكتبها اسم الاثني واحد انه اطول رجل في العالم وان من حقه دخول كتاب غينيس للارقام القياسية بدل من الباكستاني تصوير احد سومرو.

وقال الصومالي حسين محمد احمد البالغ من العمر 21 عاما والذي يعمل حارسا في فندق في دبي «انا اطول (...» ويالنسبة لي فانه (سومرو) رجل قصير».

ويبلغ طول سومرو وهو طالب في العشرين من عمره 2.32 مترا. وهو اطول

## وزير صحة بريطانيا يحظر الفياغرا في عيادات الحكومة

لندن - ق. ن. ا: حظر فرانك توبسون وزير الصحة البريطاني على الأطباء في العيادات الحكومية البريطانية وصف عقار (الفياغرا) للمرضى ممن يعانون من العجز الجنسي.

ونكر راديو لندن بان قرار وزير الصحة البريطاني بالحظر يأتي بالرغم من توقع موافقة السلطات المعنية في الاتحاد الاوروبي على منح ترخيص بتسويق العقار في الدول الأوروبية. وقال وزير الصحة البريطاني ان على الأطباء ان ينظروا مزيدا من الوقت الى حين التاكيد من تكلفة توفير العقار عن طريق خدمات الصحة العامة. كما اضاف بان التغطية الاعلامية لوضع عقار (الفياغرا) ادت الى توقعات بان توفير العقار في العيادات الحكومية قد يؤدي الى استنزاف خطير للموارد المالية لقطاع الصحة الحكومي.

## ديناصورات في الاسكا

اشنطن - اف ب: اعلنت جامعة الاسكا ان علماء امريكيين عثروا مؤخرا في الاسكا على سلسلة آثار جديدة توحي بان منطقة القطب الشمالي كانت تعج بالديناصورات قبل ما بين 90 مليون او 110 ملايين سنة.

واوضح وولاند غسانغولوف، من جامعة انكوريج وايرز الذين عثروا على هذه الآثار، انها تعود الى ديناصورات من خمسة انواع مختلفة عثر عليها في 13 موقعا موزعة على مسافة تزيد على مئة كيلومتر على امتداد نهر كوليفل الى أقصى الشمال من اراضي الاسكا.

وقال غسانغولوف انه قبل هذا الاكتشاف، لم يتم التعرف الا على اثر واحد لا غير ثبت وجود ديناصورات في هذه المنطقة، واصاف «تعرّف الان ان حشودا من الديناصورات سكنت الاسكا وذلك قبل فترة طويلة مما توصلت اليه اعمالنا السابقة».

وامم هذه الآثار التي عثر عليها في الصيف اثير يمثل ثلاثة اصابع لديناصور من اكلة النباتات بحجم 45 سنتيمترا. اما الآثار الباقية، فقد تعود امسا الى اجناس من اكلة النباتات او اللحوم.

ويؤكد العلماء الامريكيون ان هذه الآثار تثبت ايضا ان هذه الحيوانات التي عاشت في ما قبل التاريخ وصلت من اسيا الى امريكا الشمالية في بداية العصر الطباشيري.

وقال غانغولوف «ان هذه المتاحج من الديناصورات تركت آثارا لمرورها في الاسكا. وهذا ما كنا نفتخره في السابق، اما الان لقد حصلنا على الدليل الذي يثبت».

## اعتقال زعيم «تاريخي» للمافيا في صقلية

باليرمو (إيطاليا) - اف ب: اعلنت الشرطة الايطالية انها اعتقلت الزعيم «التاريخي» للمافيا الايطالية ماريانو توليو ترويا (65 عاما) امس في صقلية (جنوب). ويعتبر ماريانو توليو ترويا للمقب بـ«ماريو» احد اميرز المقربين للقائد السابق الأعلى لكونزا نوسترا (مافيا صقلية) تونو ريبينا واسمه مدرج على لائحة الجرمين الثلاثين المتطاردين في ايطاليا.

ويشتبه في ان ماريانو توليو ترويا، الذي بقي عرابا للمافيا لفترة طويلة في اوطال ولم تعرف الشرطة اسمه حتى اواخر الثمانينات، وقف وراء عدد من جرائم القتل من بينها اغتيال الزعيم الجرمي-الاطالطي-الاسيحي في صقلية سالفو ليما في آذار (مارس) 1992.

وحسب شهادات «التائبين» من رجال المافيا السابقين الذين قرروا التعاون مع القضاء فان ترويا كان احد «الدارين» في المافيا المكلف باستثمار اموال الجرائم. وقد اعتقل زعيم المافيا في الساعة 05:30 صباحا (03:30 ت.غ.) في توماسو ناتالي في ضواحي باليرمو بالقرب من مقره في سان لويينزو، ولم يكن ترويا مسلحا واعتقل في منزل عائلة مؤلفة من زوجين اعتقلا ايضا مع اولادهما الاثني.

## اعصار عنيف يقرب من طوكيو

طوكيو - اف ب: اعلنت وكالة الاعصار الجوية اليابانية امس الثلاثاء ان اعصارا عنيفا رصد حاليا فوق المحيط الهادي ع يقرب من السواحل اليابانية الشرقية وقد يضرب منطقة طوكيو اعتبارا من اليوم الأربعاء.

وقد وصل الاعصار الذي اطلق عليه اسم «ستيلبا» صباح امس الى مسافة 550 كلم جنوب غروب جسر هاشيجوجيما الواقعة الى جنوب غرب طوكيو ويتنقل بسرعة 20 كلم في الساعة، ويتوقع هبوب رياح عنابية وهطول امطار مساء اليوم على طول السواحل الشرقية اليابانية.

يذكر ان اعصار «ريكس» الذي ضرب شمال شرق اليابان في اواخر اب (اغسطس) الماضي حمل معه امطارا غزيرة تسببت بمقتل 16 شخصا اضافة الى خسائر مادية جسيمة وانزلاقات تربة.

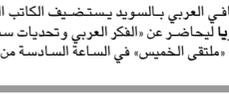
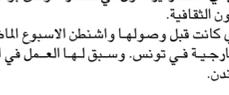


في عرض ازياء نيكول ميلر بنيويورك قدم هذا التصميم المبتكر ضمن مبكرات موسمي الربيع والصيف للعام 1999

الخميس في المقر الرئيسي للمركز في مدينة مالو، شارع سودرا فورستار رقم 1.

كما يستضيف المخرج المسرحي كريم رشيد يوم الخميس 24/9/98، ليحاضر عن «لغة الخطاب المستتر في المسرح العراقي» مع عرض فيديو لمسرحية «الحر الرياحي».

- توفي في مصر صابر عثمان عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري وامينه لمحافظة الشرقية. اللواء صابر كان الحارس الخاص للزعيم الراحل جمال عبد الناصر.
- حليم الدروبي مدير العلاقات العامة بفندق هيلتون ابوظبي عاد الى مقر عمله بعد جولة خارجية استغرقت شهرا.
- بدعوة من رابطة الاكاديميين العراقيين بلندن يلقي الدكتور عدنان رجيب محاضرة بعنوان: «الجاللات الكهر ومعناتيسية وتأثيرها على الكائن الحي» في السادسة والنصف مساء السبت المقبل.
- ويشارك الدكتور عبد الحميد العباسي بتقديم المحاضر والتعقيب بمدخله عن الجانب الطبي للمجلات الكهرومغناطيسية.
- وذلك في قاعة مانيلا على العنوان التالي: MENDELLA ROOM PALINGSWICK HOUSE 241 KING STREET LONDON W6 9LP
- بنيجة الدريدي، السكرتير الاول في سفارة تونس بواشنطن، تم تكليفها بالشؤون الثقافية.
- الانسة الدريدي كانت قبل وصولها واشنطن الاسيوع الماضي تعمل في وزارة الخارجية في تونس، وسبق لها العمل في السفارة التونسية في لندن.
- المركز الثقافي العربي بالسويد يستضيف الكاتب الجزائري يحيى ابو زكريا ليحاضر عن «الفكر العربي وتحديات سنة 2000، ضمن برنامج «ملتقى الخميس» في الساعة السادسة من مساء غد



- في العشرين من الشهر الحالي ينظم مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية ندوة عن خصخصة البنوك يتحدث فيها وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي ورئيس اتحاد البنوك محمد عبد العزيز واسماعيل حسن محافظ البنك المركزي.
- الزميل عرفان نظام الدين عاد الى لندن بعد زيارة قصيرة الى بيروت احتفل خلالها مع أسرته بزفاف كريمةته الحامية حياة على رجل الأعمال الامير خالد سهيل شهاب، واقصر الحفل على عائلتي العروسين.
- محمد شليفة المستشار في السفارة التونسية بواشنطن يقوم حاليا باعمال السفير نور الدين مجدوب الذي شارك في ندوة السفراء وروساء البعثات القطنصالية التي عقدت في تونس اواخر الشهر الماضي.
- باسل عصام ابو شعبان المهندس بشركة الظفرة للمقالات في ابوظبي احتفل بزفافه الى كريمة الدكتور رياض الخضري رئيس جامعة الزاهر. فزع غزة.
- يستضيف برنامج «كلام اخر» الذي يعده ويقدمه الزميل محمد كركوتي من القسم العربي باذاعة «سبكتروم»، اليوم الأربعاء عيد الحكيم مجاهد مندوب حركة (طالبان) لدى الامم المتحدة، وذلك عند الساعة التاسعة مساء.

كلام النجوم	توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.	صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تنتبه لوجوده.	لا تعط اذنك للشيطان وتصرف بما يعمله عليك ضميرك.	يوم مناسب لمفاتيح انسان يهكم بمشاعر الحقيقية.
التمن بالانسان.	توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.	صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تنتبه لوجوده.	لا تعط اذنك للشيطان وتصرف بما يعمله عليك ضميرك.	يوم مناسب لمفاتيح انسان يهكم بمشاعر الحقيقية.
قوة الانسان لا تقهر.	فرصة طيبة لناقشة امور مؤجلة.	عطلة طيبة بين الامل تتحسن معها نفسيته.	الشكوى لا تغير.. والعمل المتقن افضل نصير لك.	لا تليس وتشمع في مواجهة مشاكلك.. ولها حل.
قوة الانسان لا تقهر.	مشاكل كل يوم لا يجب ان تعطلك عن المستقبل.	في بعض الحالات يكون التأخير.. خيراً.	امور كانت معطلة ستجد طريقها للحركة.. تدريجياً.	استمع بما نعم الله عليك واحمد الله كثيراً.